



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



شعبة علم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

تحت عنوان:

دور الأرشيف الرقمي الطبي في تلبية حاجات المستفيدين: دراسة ميدانية على أرشيف

برمجية PATIENT

المؤسسة العمومية الإستشفائية يوسف دمرجي " تيارت " أنموذجا

تحت اشراف الأستاذة:

سوالمي أسماء

من إعداد الطلبة:

- نورالدين يحي بلال
- بركات غالم
- عايش عثمان

لجنة المناقشة:

دور الأستاذ في المناقشة:

رئيسا

مشرفا ومقررا

مناقشا

إسم ولقب الأستاذ:

أ.بن شهيدة محمد

أ. سوالمي أسماء

أ. خنيوي عبد الرزاق

الموسم الجامعي: 2021/2020

## الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة

فينبئكم بما كنتم تعملون )

الحمد لله أولا وأخيرا الذي أنعم علينا ووفقنا لإتمام هذا العمل فله الشكر وله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ومن مكارم الأخلاق والعرفان بالجميل أن ينال المرء الذكر الطيب مقابل صنعه الحسن.

لذلك نتقدم بجزيل الشكر وفائق الإحترام والتقدير إلى رمز العمل الأستاذة المشرفة "سوالمي أسماء"

التي كان لها الجهد الكبير من خلال توجيهاتها وقيامها بتقديم إرشادات ونصائح قيمة لنا والتي اتبعناها في كل مراحل العمل.

كما نقدم شكرنا لأساتذتنا الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم لمناقشة هذه المذكرة. ولايفوتنا أن نقدم شكرنا لكافة أساتذة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت على ماقدموه لنا من مجهودات.

كما لايفوتنا أن نتقدم بأخلص تشكراتنا إلى جميع من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة لإنجاز هذه المذكرة.

## الإهداء

الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد الأمين "صلى الله عليه وسلم"  
إلى من أوصاني الله بطاعتها والإحسان إليهما لقوله تعالى "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين  
إحساناً"

إلى التي علمتني حب العلم وعزة النفس ومنحتني الدفاع إلى ذات البسمة الحنون التي كانت تأمل  
بنجاحي هذا إنها طبعاً "أمي الغالية"

إلى الذي منحني فرصة التعلم والمثابرة وكان السند لي طوال مشواري الدراسي وعمل جاهدا كي لا  
أشكو نقصاً ولا هما من أجل أن يراني أصل لهذا المبتغى طبعاً هو "أبي الغالي"

إلى أعلى ما عندي في الوجود والذي أطال الله في عمرهما وجزاهما الله عني كل خير.....

إلى عمتي الغالية مباركة التي كانت بمثابة الأم الثانية لي وكانت لها أثر كبير على مشواري الجامعي  
أطال الله في عمرها وحفظ الله عائلتها من كل سوء

إلى الشموع التي تنير حياتي إخوتي أطال الله في أعمارهم وجزاهم الله كل خير

إلى عائلتي الكبيرة نورالدين وتزيوي دون استثناء

إلى أصدقائي وأحبابي وزملاء الدراسة وكل الأساتذة الذين أشرفوا على تكويني الأحياء منهم والأموات  
رحمة الله عليهم

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

راجيا من الله عز وجل أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والسلام.

" نورالدين يحي بلال "

# إهداء

الحمد لله وبنيعمته تتم الصالحات. اللهم إنا نشكركم شكر الشاكرين،  
ونحمدك حمد الحامدين، فالحمد والشكر لله العليّ القدير.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين وإلى كل أفراد  
العائلة إلى جميع الأهل والأقارب دون استثناء إلى رفيقة الكفاح في  
الحياة جيهان وإلى كل أساتذتي وإلى كل أصدقائي الذين أشهد  
لهم نعم الرفقاء في جميع الأمور

إلى الذين ساهموا في إنجاز هذا البحث إلى كل طلاب دفعة

2021-2020

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع؛ سأل الله العليّ  
القدير أن ينفعنا به ويمدنا توفيقه.

"بركات عالم"

## إهداء

الحمد لله الذي وفقني لتتمة هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه

ثمرة الجهد والعمل المهداة إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي

إلى الوالدين الكريمين أمي وأبي حفظهما الله وأطال بعمرهما.

إلى كل عائلتي وأقاربي من كل صغير وكبير

إلى أصدقائي وأحبابي وكل من شاركني هذه الفرحة

إلى صديقي وأخي "براهيم خالد"

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة

والتوجيه

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع سائلاً الله العلي القدير أن ينفعا

به ويمدنا بتوفيقه

"عائش عثمان"

## قائمة المحتويات:

قائمة الجداول.

قائمة الأشكال.

قائمة المختصرات.

مقدمة.

### الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

- 14.....المبحث الأول: ماهية الأرشيف
- 15.....المطلب الأول: مفهوم الأرشيف
- 18.....المطلب الثاني: أنواع الأرشيف
- 19.....المطلب الثالث: خصائص الأرشيف
- 20.....المطلب الرابع: أهمية الأرشيف
- 21.....المبحث الثاني: الأرشيف الرقمي
- 21.....المطلب الأول: تعريف الأرشيف الرقمي
- 22.....المطلب الثاني: دوافع وأسباب التوجه نحو الأرشيف الرقمي
- 24.....المطلب الثالث: أنواع الأرشيف الرقمي
- 26.....المطلب الرابع: أهمية الأرشيف الرقمي
- 27.....المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي للمؤسسة الإستشفائية العمومية

- المطلب الأول: مفهوم المؤسسة العمومية.....28
- المطلب الثاني: خصائص المؤسسات العمومية.....29
- المطلب الثالث: مفهوم المؤسسة الإستشفائية.....30
- المطلب الرابع: خصائص المؤسسات الإستشفائية.....32
- المطلب الخامس: أرشيف المستشفيات.....33
- المبحث الرابع: الأرشيف الطبي.....36
- المطلب الأول: مفهوم الأرشيف الطبي.....37
- المطلب الثاني: مكونات الأرشيف الطبي.....38
- المطلب الثالث: مسؤوليات الأرشيف الطبي.....41
- المطلب الرابع: الإطلاع على الأرشيف الطبي في التشريع الجزائري.....42
- المطلب الخامس: أهداف الأرشيف الطبي.....43

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبكاتها وحاجات المستخدمين إليها

- المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات.....47
- المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات.....48
- المطلب الثاني: خصائص تكنولوجيا المعلومات.....50
- المطلب الثالث: عناصر تكنولوجيا المعلومات.....52
- المطلب الرابع: مميزات تكنولوجيا المعلومات.....53

- 54.....المطلب الخامس: أهمية تكنولوجيا المعلومات
- 55.....المبحث الثاني: الشبكات المعلوماتية
- 55.....المطلب الأول: مفهوم الشبكات
- 57.....المطلب الثاني: فوائد شبكات المعلومات
- 58.....المطلب الثالث: أنواع شبكات المعلومات
- 65.....المطلب الرابع: أهداف وأهمية شبكات المعلومات
- 66.....المطلب الخامس: تأثير الشبكات على الأرشيف
- 67.....المبحث الثالث: الأرشيف الرقمي الطبي
- 67.....المطلب الأول: تعريف الأرشيف الرقمي الطبي
- 68.....المطلب الثاني: مابعد الأرشيف الطبي الرقمي
- 69.....المطلب الثالث: تشريعات وقضايا الأمن والحماية المتعلقة بالأرشيف الرقمي الطبي
- 73.....المطلب الرابع: أهمية الأرشيف الرقمي الطبي
- 75.....المطلب الخامس: تحديات الأرشيف الرقمي الطبي
- 78.....المبحث الرابع: المستفيدون وحاجتهم للمعلومة الأرشيفية الطبية
- 79.....المطلب الأول: مفهوم المستفيد
- 80.....المطلب الثاني: فئات وأنواع المستفيدين
- 82.....المطلب الثالث: المستفيد من المعلومة الأرشيفية



المطلب الرابع: السجل الطبي الإلكتروني واحتياجات المستفيدين منه.....85

المطلب الخامس: أهمية السجل الطبي الإلكتروني.....92

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بالمؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجيتيات

### على برمجية *PATIENT*

المبحث الأول: نبذة عن المؤسسة الإستشفائية يوسف دمرجي

1-1- التعريف بمكان الدراسة.....99

1-1-1- تعريف المؤسسة الإستشفائية يوسف دمرجي - تيارت-.....100

1-2-1- نشأة المؤسسة الإستشفائية يوسف دمرجي - تيارت-.....100

1-3-1- الموارد البشرية والمادية للمؤسسة.....101

1-4-1- الهيكل التنظيمي للمؤسسة.....103

1-5-1- التعريف بمكتب الدخول.....104

1-6-1- التعريف بمصلحة الأرشيف.....105

المبحث الثاني: برمجية *PATIENT* المعتمدة بالمؤسسة.....106

1-1- الأنترانت وعلاقتها بالمعلومة الطبية.....106

2- برمجية *Patient*.....107

1-2-1- التعريف بالبرمجية.....107

2-2- خطوات التعامل مع برمجية *patient* والمعلومة الرقمية الخاصة بالطبيب.....109

110.....	1-2-2 دخول المريض للمؤسسة.....
113.....	2-2-2 معلومات عن المريض.....
118.....	3-2-2 خروج المريض.....
<b>120.....</b>	<b>المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات.....</b>
120.....	1-أدوات جمع البيانات.....
121.....	2-عرض بيانات المقابلة.....
122.....	3-تحليل نتائج المقابلة.....
127.....	4-تحليل نتائج كل محور.....
128.....	5-النتائج العامة للدراسة.....
129.....	6-النتائج على ضوء الفرضيات.....
130.....	7-الحلول المقترحة.....

**خاتمة**

**البيبلوغرافيا**

**الملاحق**

قائمة الإختصارات:

المختصر	تفكيك المختصر
<b>BIT</b>	Binary Digit.
<b>HIPAA</b>	Health Insurance Portability and Accountability.
<b>CNIL</b>	Commission Nationale de L'informatique et des Libertés.
<b>AFNOR</b>	Association Française de Normalisation.
<b>ISO</b>	International Standard Organisation.
<b>TCP /IP</b>	Transmission Control Protocol/ Internet Protocol.
<b>LAN</b>	Local Area Network.
<b>WAN</b>	Wide Area Network.
<b>http</b>	Hyper text Transfer Protocol.
<b>HTML</b>	.Hyper text Markup Language

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
101	العدد الإجمالي لعمال المؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي تيارت	01
102	المصالح الإستشفائية داخل المؤسسة	02
112	التطبيقات الموجودة بالواجهة الرئيسية للبرمجية	03

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
103	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الإستشفائية يوسف دمرجي تيارت	01
110	واجهة دخول برنامج (Patient)	02
111	واجهة ملء بيانات المريض Admission	03
113	يمثل أخذ رقم تسجيل جديد في عملية نقل المريض من مصلحة إلى أخرى	04
115	المعطيات القاعدية والوطنية لسعر الأدوية وترميزها	05

# مقدمة عامة

لعبت المؤسسات الاستشفائية دورا مهما في تلبية حاجيات المجتمع وتقديم الرعاية الصحية اللازمة للمواطنين، لتحسين مستوى الصحي من خلال مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في مجال الطب.

حيث تعتبر المؤسسة الإستشفائية، من بين المؤسسات التي تسعى إلى استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتقديم الخدمات الصحية الجيدة، وذلك من خلال تسيير وحفظ وثائقها الناتجة عن مختلف الأنشطة التي تمارسها وقيامها بأهمية الدور الذي تقوم به الوثائق ضمن التنظيم الإداري وسير العمل، فضلا عن كون الوثائق الأرشيفية تشكل مصدر الثبات ودعم من دعائم المجتمع الذي يستمد من ثرائها القوة في ظل العولمة المتغيرة.

إنطلاقا من أهمية التي يكتسيها الأرشيف وخدماته، تسعى المؤسسات بمختلف أنواعها إلى الحفاظ على أرشيفها، بما في ذلك المؤسسات الإستشفائية بأرشيفها الطبي كغيرها من المؤسسات العمومية الأخرى تسعى هي أيضا إلى حماية رصيدها الأرشيفي، ومن أجل معرفة واقع تسيير الرقمي للأرشيف في المؤسسات والإدارات العمومية الإستشفائية ومدى إلمامه بكل الجوانب التي من شأنها تحقيق السيطرة على أكوام الوثائق الناتجة عن نشاط تلك المؤسسات، من حيث كون تسيير الأرشيف يهتم بتحقيق تكامل مجموعة من الوسائل البشرية، والقانونية، والوسائل التكنولوجية الحديثة لدفعها نحو تحقيق الأهداف على المدى البعيد، وتوفير مختلف المعلومات التي تتناسب مع احتياجات المستفيدين مع مراعات الدقة في تقديم الخدمات.

ومما سبق وفي ظل التطورات المتلاحقة في المعلومات ووسائلها، فإن المؤسسات الأرشيفية عامة والإستشفائية خاصة، يجب أن تجد لها المكان والدور الذي يتلائم مع طبيعتها وأهميتها كمؤسسات فعالة في المجتمع، ولكي تقوم المؤسسة الإستشفائية بدورها في عصر المعلومات بكفاءة وفاعلية يجب اعتماد على استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال تنظيم الأوعية الأرشيفية الطبية، من حفظ واسترجاع الوثائق الأرشيفية الهامة، أو المعلومات التي تتضمنها تلك الوثائق بالسرعة والكفاءة العالية، لإنجاز

## مقدمة عامة

---

الأعمال ودعم عمليات صنع القرار، وتلبية حاجيات المستفيدين وبذلك التحول الى الأرشيف الطبي الرقمي في سير المؤسسات الإستشفائية.

وانطلاقا من دور الفعال الذي قدمته تكنولوجيا المعلومات، لمختلف المؤسسات الوثائقية بصفة عامة ومراكز الأرشيف بصفة خاصة، ومن جهة أخرى إبراز واقع الأرشيف المستشفيات للجزائر في ظل هذا التطور المذهل في تقنيات المعلومات، من خلال الوقوف على أهم التجارب في مجال استخدام هذه التكنولوجيا في حفظ ومعالجة الأرشيف الرقمي الطبي وإتاحته للمستفيدين، ونقصد بذلك تجربتنا على أرشيف برمجية patient بالمؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف مبرجي بتيارت.

## الإشكالية المطروحة:

يعد الأرشيف الرقمي إحدى المتطلبات المعاصرة، التي تعتمد عليها المؤسسات العامة والإستشفائية خاصة في ظل التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم، والسياسات الهادفة إلى تطوير الأنظمة المعتمدة في هذه المؤسسات لتحسين أدائها من جهة وتأمين خدمات سريعة ومتطورة من جهة أخرى.

ويعتبر الأرشيف الرقمي الطبي إحدى التطورات التي يشهدها قطاع الصحة، لإحتوائه على أدوات وتجهيزات تسمح بتسيير عملية الإستفادة منه من خلال الحفظ الجيد والإسترجاع الفعال للوثائق الأرشيفية الطبية وصيانتها وإتاحتها لتمكين الإستفادة السريعة وحفظ لأطول مدة ممكنة، لخدمة مجتمع المستفيدين من مرضى وأطباء وإداريين.

سنحاول من خلال دراستنا هذه معرفة دور الأرشيف الرقمي الطبي في تلبية حاجات المستفيدين ورضاهم وكيفية معالجة الوثائق الأرشيفية وذلك من خلال دراستنا على أرشيف برمجية PATIENT ومن هنا تتمحور إشكالية الدراسة في السؤال الجوهر التالي:

إلى أي مدى تمكن الأرشيف الرقمي الطبي من تلبية حاجات المستفيدين من المعلومة الطبية؟

## التساؤلات الفرعية:

لأجل التوضيح أكثر ولإثراء هذه الدراسة قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الاستشفائية العمومية؟
- ماهي متطلبات الأرشيف الرقمي؟
- كيف يتم تسيير الأرشيف الرقمي الطبي؟
- كيف تتم الإستفادة من الأرشيف الرقمي من خلال البرمجيات المتاحة؟
- ما مدى استخدام برمجية patient في المؤسسات الإستشفائية؟



### فرضيات الدراسة:

تعتبر الفرضية تخمين مؤقت للظاهرة، إذ تعمل على تحديد المعلومات المتصلة بالمشكلة المدروسة وهي التي تقود دراستنا إلى اتجاه ثابت، من خلال الربط بين العناصر النظرية والميدانية، ولأجل الإجابة على التساؤلات التي تضمنتها إشكالية الدراسة وضعنا مجموعة من الفرضيات وهي:

### الفرضية الأولى:

يساهم الأرشيف الرقمي الطبي في تسهيل عملية الإستفادة من المعلومات الطبية في المؤسسات الإستشفائية.

### الفرضية الثانية:

للأرشيف الرقمي الطبي دور هام يكمن في تلبية حاجات المستفيدين.

### الفرضية الثالثة:

أثرت تكنولوجيا المعلومات في نوعية الخدمات الأرشيفية بالمؤسسات العمومية الإستشفائية.

### الفرضية الرابعة:

ساعدت برمجية Patient الموظفين بمصلحة الأرشيف بالمؤسسة الإستشفائية في سير مهامهم.

### الفرضية الخامسة:

تساهم الشبكات الداخلية بالمؤسسات الإستشفائية في تسهيل خدمات المؤسسة.

### أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في التعرف وإبراز ودراسة كل العوامل التي ساعدت الأرشيف الطبي في تقديم الخدمات الأرشيفية للمستفيدين والتي نلخصها في النقاط التالية:

- التعرف على القيمة الكبيرة والدور الفعال الذي يلعبه الأرشيف بالنسبة للمؤسسات الإستشفائية.
- إبراز دور تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها على المؤسسات الإستشفائية.
- تبيان أهمية ودور شبكات المعلومات في تسيير الأرشيف الرقمي الطبي.
- واقع أرشيف المستشفيات من خلال مواكبتها للتطورات التكنولوجية الحاصلة.
- دراسة برمجية Patient والتعرف على كيفية عملها ومساهمتها في تسيير الأرشيف الرقمي الطبي.

### أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف مسطرة يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال دراسته ومن أهداف دراستنا للأرشيف الرقمي الطبي وبالتحديد برمجية Patient نذكر:

- معرفة الواقع الحالي لمصالح أرشيف المؤسسات الإستشفائية العمومية.
- التعرف على التكنولوجيات والوسائل الحديثة المتبعة من قبل المؤسسات الاستشفائية في سير مصالحها الأرشيفية.
- التعرف على البرامج المستخدمة في سير الأرشيف الطبي.
- دور الأنترانت الشبكات الداخلية في تطور الخدمات الأرشيفية المؤسسة الأستشفائية.

## أسباب اختيار الموضوع:

إن انجاز أي موضوع علمي يكون ناتج عن عدة أسباب، تدفع الباحث إلى إختيار ذلك الموضوع دون غيره، ومن بين الأسباب التي كان لها دور في إختيارنا لهذا الموضوع والتي حددناها في صنفين منها الذاتية والموضوعية هي:

## أسباب موضوعية

- عدم التعرض والتطرق لهذا الموضوع من قبل.
- إبراز أهمية الأرشيف الرقمي في تسيير المؤسسات الإستشفائية.
- ندرة الدراسات التي تعالج واقع استخدام الأرشيف الرقمي الطبي بالمؤسسات الإستشفائية وكيفية الإستفادة منه.
- التعرف على الوضع الراهن في استخدام الأرشيف الرقمي بالمؤسسات الإستشفائية ومواكبة التطورات الحاصلة في مجاله.

## أسباب ذاتية

- التأثر بمجال الأرشيف كونه يعتبر ذاكرة الأمة والقاعدة الأساسية التي يبن عليها المستقبل.
- تعلق الأرشيف بالمجال الدراسي الخاص بنا.
- التأثر بالدراسات النظرية السابقة في مجال الأرشيف.

## منهج الدراسة:

لإجراء أي دراسة أو بحث علمي لابد من إتباع طريقة محددة أو منهج معين يتناسب والموضوع المراد دراسته، إذا هو "الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها مشكلة موضوع الدراسة،

أو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".

ونظرا لطبيعة موضوعنا أردنا أن نتبع المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب والأمثل والذي يتوافق مع طبيعة دراستنا.

### منهجية الدراسة:

لمعالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيم دراستنا هذه إلى ثلاثة فصول، بدءا بالإطار المنهجي الذي يوضح أساسيات موضوع الدراسة بتحديد الإشكالية وتساؤلات وفرضيات الدراسة، مروراً بأهمية وأهداف الدراسة وبأسباب إختيار موضوع الدراسة كذلك قمنا بإجراء الدراسة وطبيعة المنهج المتبع فيها، وتحديد الإطار المكاني والزمني للدراسة المتناولة وختمنا بتحديد أهم الدراسات السابقة ومجال الإفادة منها. بالنسبة للفصل الأول تناولنا فيه الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات الإستشفائية، حيثاعتمدنا في هذا الفصل على أربعة مباحث وهي كالآتي:

جاء المبحث الأول بأربعة مطالب تضمن مفهوم الأرشيف وأنواعه وخصائصه وأهميته، أما المبحث الثاني جاء تحت عنوان الأرشيف الرقمي والذي تحدث على الأرشيف الرقمي ودوافع وأسباب التوجه نحو الأرشيف الرقمي وأنواع وأهمية هذا الأخير، وأما المبحث الثالث ضمن الإطار المفاهيمي للمؤسسة العمومية الإستشفائية حيث تحدثنا فيه عن مفهوم المؤسسة العمومية وخصائصها، وتعريف المؤسسة الإستشفائية بالإضافة إلى أرشيف المستشفيات، وإختتمنا هذا الفصل بمبحثنا بعنوان الأرشيف الطبي بالمؤسسات الاستشفائية مفهومه ومكوناته ومسؤولياته وكيفية الاطلاع عليه في ظل التشريع الجزائري.

بينما تناول الفصل الثاني تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبكاتنا وحاجات المستفيدين إليها، وقد إعتدنا فيه أيضا على أربعة مباحث وهي كالتالي:

جاء المبحث الأول بماهية تكنولوجيا المعلومات حيث تطرقنا في هذا المبحث إلى مفهوم وخصائص تكنولوجيا المعلومات ومميزاتها وأهم العناصر الملزمة بها، أما المبحث الثاني فتضمن مفهوم شبكات المعلومات وفوائدها وأنواعها، وقد خصصنا في هذا المبحث ذكر شبكات أنترانت وإستعمالاتها وأهمية وأهداف الشبكات وتأثيرها على الأرشيف، أما المبحث الثالث جاء تحت عنوان الأرشيف الرقمي الطبي وهو موضوع دراستنا، واختتم هذا الفصل بمبحث رابع تطرقنا فيه إلى السجل الطبي الإلكتروني وإحتياجات المستفيدين منه، حيث تحدثنا في هذا المبحث عن مفهوم السجل المريض الإلكتروني ومميزاته والفائدة من إستخدامه وأهميته بالنسبة للمستفيدين على الصعيدين الداخلي والخارجي.

أما الفصل الأخير المتمثل في الدراسة الميدانية على أرشيف برمجية Patient بالمؤسسة الإستشفائية يوسف دمرجي لولاية تيارت فتضمن ثلاث مباحث، فالأول معنون بلحة عن المؤسسة العمومية الإستشفائية يوسف دمرجي حيث قمنا فيه بتعريف المؤسسة الإستشفائية ونبذة تاريخية عنها ونشأتها، كذلك تطرقنا إلى الموارد البشرية والمادية للمؤسسة وفي الأخير تطرقنا إلى التعريف بمصلحة أرشيف المؤسسة الأستشفائية وأهم المعدات التي تحتوي عليها هذه المصلحة، أما بالنسبة للمبحث الثاني فكان تحت عنوان برمجية Patient بالمؤسسة الإستشفائية.

أما المبحث الثالث فجاء تحت عنوان عرض وتحليل البيانات حيث تطرقنا في هذا المبحث إلى عرض بيانات الدراسة بإستعمال أدوات جمع البيانات ( المقابلة والملاحظة ) ثم تحليل نتائج الدراسة للتوصل إلى نتائج عامة حول الدراسة وكذلك نتائج على ضوء الفرضيات، واختتمنا هذا الفصل بمجموعة من الحلول والإقتراحات.

## مجتمع الدراسة:

إن تحديد مجتمع الدراسة أمرا لا بد منه في أي دراسة من أجل الوصول إلى نتائج تتناسب مع موضوع الدراسة وتتماشى مع الإشكالية في أغلب الأحيان، ومنه حددنا المجتمع الكلي للدراسة عمال المؤسسة الإستشفائية يوسف دمرجي بتيارت.

## العينة:

ونظرا لأن مجتمع الدراسة صغير ارتأينا أن تضم عينة الدراسة جزء من المجتمع الكلي للدراسة موظفي مصلحة الأرشفة بالمؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي بتيارت.

## أدوات جمع البيانات:

إن أدوات جمع البيانات هي تلك الوسائل التي يركز عليها الباحث في إعداد بحثه حتى يستطيع من خلالها الإجابة على التساؤلات المطروحة ومعرفة مدى تحقق الفرضيات، وقد يستخدم في بحث معين أكثر من أدوات لجمع البيانات وبناءا على طبيعة دراستنا إعتدنا على المقابلة والملاحظة لأن عينة الدراسة قليلة.

## الإطار الزمني والمكاني:

الزمني: تاريخ من 18 ماي 2021 إلى 1 جوان 2021.

المكاني: المؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي بتيارت.

## الدراسات السابقة:

تتمثل أهم الدراسات السابقة التي عالجت موضوع بحثنا في:

### - الدراسة الأولى:

إنتصار دلهوم، سنة 2006 رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تحت عنوان تسيير الأرشفة في المؤسسات والإدارات العمومية: دراسة ميدانية بولاية سوق أهراس.

وهي دراسة أرادت من خلالها الباحثة التعرض إليهم الجوانب الملمة في عمبية تسيير الأرشفة وإحاطة ميدانية بمكونات علمية من خلال الواقع في المؤسسات العمومية وإدارتها.

ومن حيث دراستنا أخذنا هذا الجانب من خلال التعريف بالأرشيف وأنواعه وأهميته في المؤسسات العمومية، وتتمحور أوجه الإختلاف بين الدراستين من حيث تاريخ إجراء الدراستين، وتوجهنا بالخصوص إلى التعريف بالأرشيف وعلاقته بالمؤسسات العمومية خاصة في الزمن الحالي.

### الدراسة الثانية:

خيثر فوزية فاطمة 2008/2007 مذكرة ماجستير رقمئة الأرشيف في الجزائر الإشكالية والتنفيذ دراسة حالات المديرية العامة للأرشيف الوطني ولايتي الجزائر وهران، تخصص مناجمنت أنظمة المعلومات. أراد الباحث من خلال هذه الدراسة تبيان إستراتيجيات حفظ الأرشيف الرقمي والمرقمن وقيادة مشروع الرقمنة والأرشيف الإلكتروني، حيث إهتمت بهذا الجانب بالخصوص.

ومن خلال دراستنا نحن فقد إهتمنا بالتحدث عن الأرشيف الرقمي بصفة خاصة والمرقمن بصفة سطحية عكس الدراسة السابقة التي إهتمت بجانب الرقمنة كثيرا ومن أوجه الإختلاف كذلك تباعد الاطار الزمني بين الدراستين وهذا مايفسر إختلاف توجهات الدراستين من حيث الجوانب المدروسة.

### الدراسة الثالثة:

إبراهيم بوسمغون 2009 مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص إعلام علمي وتقني، تحت عنوان تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال الأرشيف : أرشيف ولاية قسنطينة نموذجا.

وهي عبارة عن دراسة أراد الباحث من خلالها تبيان الديناميكية التي يشهدها الأرشيف جراء إستخدام التكنولوجيا التي أعطت وجها آخر وقيمة حقيقية في استعمالات الأرشيف كمركز للمعلومات وتحوله للأرشيف الرقمي في ظل الحكومة الإلكترونية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها معرفت الآفاق الجديدة التي فتحتها تكنولوجيا المعلومات أمام قطاع الأرشيف بالمؤسسات العمومية.

ومن خلال دراستنا هذه سنتطرق إلى تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على مجال الأرشيف خاصة من ناحية تطبيق الشبكات في تسييرها بالمؤسسات العمومية الإستشفائية.

ومن ناحية الاختلاف بين دراستنا نحن ودراسة إبراهيم بوسمغون من ناحية تاريخ إجراء الدراستين ومن حيث الإهتمام في تطبيق تكنولوجيا المعلومات على سير الأرشيف من طرف بوسمغون ومن طرفنا نحن تخصصنا في تطبيق التكنولوجيا على مجال الأرشيف في مؤسسات العمومية والإستشفائية خاصة.

#### الدراسة الرابعة:

يحي أمر نسيم، بوكثوم قيس، 2019 مذكرة مقدمة لإستكمال الحصول على شهادة الماستر أكاديمي تحت عنوان مدى مطابقة محلات وتجهيزات المستشفيات بالنصوص التنظيمية للمعيار الوطنية الدولي ISO 11799 : دراسة ميدانية بمكتب أرشيف المؤسسة الإستشفائية محمد بوضياف بالمدينة.

تناولت هذه الدراسة الإهتمام بتسيير المؤسسات الأرشيفية المنتجة للوثائق الخاصة بالمؤسسات الإستشفائية لكونها ذات أهمية كبرى، حيث تطرقت الدراسة الميدانية بأرشيف المؤسسة العمومية محمد بوضياف بالمدينة من حيث مطابقتها للمعايير في تسيير أرشيفها.

أما عن دراستنا فقد اعتمدنا أيضا جانب تسيير الوثائق في المؤسسات العمومية الإستشفائية ودوره في تلبية حاجات المستفيدين، من خلال التعريف بأرشيف المستشفيات وبيان أهميته.

#### مصطلحات الدراسة:

##### الأرشيف الرقمي:

هو عبارة عنالملفات التي تنشأ عن طريق الحاسب الألي بمختلف أشكالها ولها طرق معالجة الكترونية تستخدم فيها برمجيات لسيرعملها من خلال شبكات.



### الأرشيف:

يطلق مصطلح الأرشيف على الوثائق ذات الأهمية الأرشيفية التي يجب حفظها حفظا دائما، حيث يدل في اللغة العربية على ثلاثة معاني هي: وثائق الأرشيف، مكان حفظ الوثائق، الهيئة المكلفة بحفظ الوثائق.

### تكنولوجيا المعلومات:

تعرف بأنها معالجة مختلف أنواع المعلومات عبر وسائط حديثة وخاصة الحواسيب، وإستخدامها للمساعدة في إيصال المعارف الإنسانية والاجتماعية والعلمية المتعددة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> قنديلجي، عامر ابراهيم؛ السامرائي، إيمان. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2009. ص.38

# الفصل الأول:

الأرشيف الرقمي والأرشيف

الطبي بالمؤسسات الإستشفائية

العمومية

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

شهد العالم اليوم تحول غير مسبوق في مجال تدفق المعلومات بل إن ما يحدث الآن هو ثورة حقيقة، فقد أصبحت المعلومات أحد سمات وثوابت المجتمع الإنساني الحديث فمن يملك المعلومات الصحيحة قد ملك كل عوامل القوة والسيطرة.

ولقد لعبت تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة دورا متميزا في دعم هذا المجتمع بعد أن وقفت الوسائل التقليدية عاجزة أمام هذا التسارع في الإنتاج المعرفي، وهذا ما دعى بالمؤسسات العمومية لتغيير نمطها باستخدام هذه التقنيات الحديثة من أجل الإندماج في مجتمع المعلومات لتقديم أفضل الخدمات في مختلف المجالات.

وكباقي المؤسسات العمومية وجدت المؤسسات الصحية الإستشفائية نفسها دون منأى من هذا التغير وإدخال التقنيات لتحسين أدائها وتطوير خدماتها الصحية ومواكبة مستجدات العصر، حيث يعد أرشيف المستشفيات مصدرا من مصادر المعلومات الطبية، فهو المكان المخصص لحفظ الملفات الطبية.

وكما هو متعارف فإن الأرشيفات بأنواعها المختلفة هي مصدر من مصادر المعرفة، والتي هي أساس القوة في العصر الراهن، سواء أرشيفات تقليدية أو رقمية حيث بات جوهر التنمية الإنسانية مرتبطا بعملية توسيع الاختيارات أمام المستفيدين، الأمر الذي يعني إتاحة أكبر قدر ممكن من المعلومات أمامهم، ويعني هذا استعمال الأرشيف الرقمي لتحقيق التفاعلية والسرعة في استرجاع المعلومات.

### المبحث الأول: ماهية الأرشيف:

يعتبر الأرشيف منذ القدم مادة وثائقية ومرجع رسمي وأصلي في استعمالات المؤسسات ونشاطاتها رغم تغير أشكاله من الورقي إلى الرقمي مروراً بالإلكتروني، حيث تكمن أهميته في قيمة المعلومات التي يحتويها والدور الذي يلعبه في تسيير المؤسسات وسير عملها.

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

### المطلب الأول: مفهوم الأرشيف:

للأرشيف عدة تعريفات اعتمدنا على التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي وتعريف قاموس إكسفورد وكذلك في ضل التشريع الجزائري وآخر تعريف هو حوصلة مفهوم التعريفات السابقة وهي كالآتي:

#### 1- التعريف اللغوي:

الأرشيف كلمة يونانية الأصل مشتقة من كلمة أرشيونكانت تعني مكان إقامة القاضي أو المكتب العام، ثم توسع استعمال الكلمة في باقي اللغات الأوروبية الأخرى منها والعربية، وأصبحت مصطلحا موحدًا للدول العربية بعد اجتماع الفرع الإقليمي العربي بالجزائر في بداية التسعينات، وتم الاتفاق على استعمال كلمة أرشيف بدل كلمة المحفوظات والوثائق.<sup>1</sup>

#### 2- التعريف الإصطلاحي

رغم ورود تعريفات متعددة لكلمة أرشيف إلا أنها تتوافق في كون الأرشيف هو مجموعة الوثائق المتعلقة بأعمال أي جهاز إداري سواء كان جهة حكومية أو مؤسسة أو حتى فرد، والتي انتهى العمل منها وهي التي تحفظ بطرق خاصة لغرض صيانتها والمحافظة عليها، بحيث يمكن الرجوع إليها بسهولة عند الحاجة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>الألوسي، سالم عبود؛ محجوب، مالك محمد. الأرشيف: تاريخه، أصنافه، إدارته. بغداد: دار الحرية للطباعة، 1979. ص.5

<sup>2</sup>الطاهر عربي، محمد. دور الأرشيف في النظام الوطني للمعلومات: دراسة تطبيقية على دار المحفوظات التاريخية. ليبيا: دار الكتب الوطنية، 2010. ص.32

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

### 3-تعريف قاموس إكسفورد:

3-1 أما قاموس أكسفورد، فيعرف كلمة أرشيف على أنها المكان الذي تحفظ فيه الوثائق العامة أو غيرها من الوثائق التاريخية والهامة.

3-2 هيال مواد الوثائقية المحفوظة ذات القيمة الدائمة ولقد بدأ بتحدد معنى كلمة الأرشيف فأطلقت على الوثائق القديمة ذات الأهمية الخاصة ثم اتسع مدلولها فأطلقت على المؤلفات التاريخية كما يطلق على المبنى أو جزء من المبنى التي تحفظ فيه الوثائق، وتطلق على مخزن الأرشيف المستودع.<sup>1</sup>

### 4- تعريف التشريع الجزائري:

يعرف التشريع الجزائري الأرشيف في عدة مواد من عدة أبواب من هذا القانون جاءت كمايلي:

تعريف التشريع الجزائري: قانون 88-09 المؤرخ في 09 جمادى الثاني 1408 -الموافق ل

26 يناير 1988.

في بابه الأول ضمن الأحكام العامة حيث تنص المادة الأولى على مايلي:

يحدد هذا القانون القواعد التي تحكم سير الأرشيف الوطني وتنظيمه حيث تنص المادة الثانية 02 في تعريفها للأرشيف على مايلي:

إن الوثائق الأرشيفية بمقتضى هذا القانون هي عبارة عن وثائق تتضمن أخبارا مهما يكن تاريخها أو شكلها، أنتجها أو سلمها أي شخص طبيعيا كان أو معنويا أو أي مصلحة أو هيئة عمومية كانت أو خاصة أثناء ممارسة نشاطها.

<sup>1</sup> ميلاد علي، سلوى. قاموس المصطلحات الوثائق الأرشيفية: عربي، فرنسي، انجليزي. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1982. ص.8.

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

وتنص المادة الثالثة من نفس القانون على ما يلي: يتكون الأرشيف بمقتضى هذا القانون من مجموعة الوثائق المنتجة والمستلمة من الحزب والدولة والجماعات والأشخاص الطبيعيين والمعنويين سواء من القانون العام أو الخاص أثناء ممارسة نشاطها.<sup>1</sup>

ومن خلال هذا التشريع نلاحظ بأن المشرع الجزائري قد ألم بمجموع الخصائص الواردة في التعاريف الأكاديمية لهذا المصطلح والتي تشمل على ماهية الأرشيف شكله تاريخه فائدته ومصدره وأماكن حفظه وعن هياكل الدولة في تنظيماتها المركزية والمحلية والجماعات المحلية والأحزاب.<sup>2</sup>

ومن هذا المنطلق سواء بالمفهوم العلمي أو القانوني أن الأرشيف يحفظ حقوق وأنشطة الجهات التي أنشأته وكذلك يقدم معلومات عن التطورات في كل مجالات للفترات الزمنية التي مضت.

هو كل وعاء يحتوي على معلومات ناتجة عن فعاليات، والمؤسسات، والأشخاص، ويتكون الأرشيف من مجموعة الوثائق المنتجة، أو المستلمة من الحزب، والدولة، والجماعات المحلية، والأشخاص الطبيعيين، أو المعنويين أثناء ممارسة نشاطها معروفة بقيمتها، وفوائدها سواء كانت محفوظة من مالكةا، أو حائزها، أو نقلت إلى مؤسسة الأرشيف المختصة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> قانون رقم 88-09 مؤرخ في 7 جمادى الثانية عام 1408 الموافق ل 26 يناير سنة 1988. يتعلق بالأرشيف الوطني. ج.ر. 1988.

<sup>2</sup> ميموني، عمر « مؤسسات الأرشيف الوطني: الواقع والأفاق اقتراحات ونماذج » في مجلة المكتبات والمعلومات، ع3، ديسمبر 2003، الجزائر، مج2. ص. 89.

<sup>3</sup> الألويسي، سالم عبود. المرجع السابق، ص. 03.

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

### المطلب الثاني: أنواع الأرشيف:

مع مطلع النصف الثاني من القرن العشرين الذي عرف ظهور النهضة الصناعة التكنولوجية وماصحها من اكتشافات واختراعات ساهمت بشكل كبير في ظهور أنواع ووسائط أخرى أكثر فعالية من حيث تخزين ومعالجة واستخراج للمعلومات وأهم هذه الأنواع ما يلي:

#### 1- الأرشيف الورقي:

بظهور الورق و تطور الطباعة ظهرت الوثيقة الورقية المكتوبة أو المطبوعة وتمثلت فيالمراسلات المختلفة، السجلات، النصوص القانونية، وكذلك الصور التي تعتبر نوعا مكملومساعد للوثيقة الورقية.<sup>1</sup>

#### 2- الأرشيف الإلكتروني:

وهو سلسلة من الرموزالمسجلة على أوعية إلكترونية وهو الوحدة الأساسية للمعلومات الإلكترونية ما يستلزم اللجوء إلى وسائل تكنولوجية لقراءتها والإستفادة منها فهي تختلف عن الوثائق الورقية التي تحتوي على معلومات قابلة للإستغلال فورا دون تجهيزاتخاصة بذلك، وهي المحولة من الأصل الورقيإلى الشكل الإلكتروني باستعمال عملية الرقمنة، ويتميز هذا النوع من الوثائق في السرعة في الإستغلال والنسخ والتعديل والتبادل كما تقضي على شكل الحيز المكاني نتيجة لطاقة الإستيعاب الهائلة لها. إلا أنها وبحكم سهولة التعديل تفقد أصالتها الأولى وكذلك تتميز بالصعوبة التعقيد بالنسبة للوصف الأرشيفي كما لا تتميز بعضها بالسرعة في ظل وجود نظام صارم لإطلاع.

<sup>1</sup>الأشرف، عبد المحسنأشرف.الإدارة الحديثة للوثائق التاريخية: المعايير والإجراءات. مصر: دار المصرية اللبنانية، 2011.ص.256

### 3-الأرشيف الرقمي:

هو عبارة عن كل التسجيلات الرقمية والملفات التي تنشأ عن طريق الحاسب الآلي بمختلف أشكالها ولها طرق معالجة الكترونية تستخدم فيها برمجيات لسير عملها من خلال شبكات.

#### المطلب الثالث: خصائص الأرشيف:

للأرشيف أربع خصائص أساسية هي:<sup>1</sup>

##### أولاً: عدم التجزئة:

الأرشيفات تكون جزء من الإدارة التي أنتجتها أو زودت بها كي نستطيع أن نفهم أهميتها الإدارية.

ولا نستطيع هذه الوثائق أن نخبرنا بشئ آخر إلى الصدق.

وذلك لأن الأرشيف هو الأوراق التي كتبت أو استعملت أثناء إجراء إداري أو تنفيذي. عام كان أو خاص والتي كونت بنفسها جزءا منه.

##### ثانياً: الصحة:

من خصائص الأرشيف الحضانة أو الوصاية المستمرة فالوثائق تحفظ لقيمة معلوماتها تحت وصاية شخص أو الأشخاص المسؤولين عن ذلك الإجراء.

##### ثالثاً: الطبيعية:

فالأرشيف ليس وثائق جمعت بطريقة غير طبيعية مثل الأشياء التي جمعت في المتحف ولكن من تراكمات طبيعية للوثائق في إدارات الهيئة أو المؤسسة لأغراض الإدارة الفعلية.

<sup>1</sup> السيد، محمد ابراهيم. تاريخ الأرشيف و وحداته. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1987. ص. 16.



## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

### رابعاً: العلاقة المتبادلة

لأي أرشيف علاقة متبادلة مع الأرشيفات الأخرى داخل أو خارج المجموعات التي تحفظ فيها. وتعتمد أهمية الأرشيف على هذه العلاقات.

### المطلب الرابع: أهمية الأرشيف

يحظى الأرشيف بأهمية بالغة من عدة نواحي نذكر منها مايلي:<sup>1</sup>

1. أهمية إعلامية: تفيد الإدارات والهيئات فهي مصدر للمعلومات التي نضطر للرجوع إليها في كل مرة، فهي معلومات رسمية وصحيحة موثوقة لا تقبل التزوير والشك، لا يوفرها مصدر آخر سواها وتحتاجها الإدارة لتحسين نفسها وتطوير مردودها.
2. أهمية رسمية قانونية: كشهادة إثبات حق من الحقوق أو الدفاع عنه وهي نتيجة طبيعية وحتمية للممارسة الإدارات والمؤسسات المختلفة للنشاط المتعدد والمتنوع ( إداري، ثقافي، تاريخي ) خلال مراحل معينة وهو كفيل بإثبات ما تحقق أثناء تلك المراحل ويعكس نشأتها، نموها وتطور أنشطتها.
3. أهمية علمية: تبنى عليها الدراسات الجامعية الأكاديمية لأنها معلومات موثوقة لاتحمل الشك وإن كان مجالها الأكثر إستعمالاً هو المجال التاريخي والإداري فإن باقي الفروع العلمية يحتاج للمعلومات الموجودة بمصالح الأرشيف كدراسة حركة السكان، العمران، النشاط الصناعي والفلاحي والحياة الإجتماعية والسياسية.
4. أهمية ثقافية: تساهم في نشر الوعي لدى الناس بأهمية الأرشيف والحفاظ عليه وتنمي فيهم روح الإلتناء إلى الوطن، لذا ينصح بإقامة المعارض المختلفة من حين لآخر بدور الأرشيف لتمكين

<sup>1</sup> بن جميل، رميساء؛ المعادي، عفاف. الأساليب الحديثة لتسيير الأرشيف الولائي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2020/2019. ص.38

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

المواطن من معرفة ما يحتويه من أشياء قيمة تربطهم بالماضي، وإنشاء مطبوعات تعرف بمحتوى ما تملكه.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: الأرشيف الرقمي:

شهد العقد الخير من القرن العشرين تطورات كبيرة في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الإدارة، وبذلك أمكن تقنيا معالجة المعلومات المطلوبة ونقلها في جميع أقسام المؤسسات الرسمية المتباعدة جغرافيا هكذا ظهر إهتمام الرشيفيين بحفظ واسترجاع هذه الوثائق الرسمية الرقمية التي تجري ضمن بيئة رقمية بحتة، دون استخدام الورق.

### المطلب الأول: مفهوم الأرشيف الرقمي:

سبق لنا أن قمنا بتعريف الأرشيف الرقمي فيما سبق من خلال تطرقنا إليه في الأنواع فهو أرشيف تم حفظه وتخزينه إلكترونيا ليصبح على وسائط إلكترونية آلية موثوق بها، أي أنه صيغة إلكترونية للوثائق والملفات الورقية.<sup>2</sup>

فالأرشيف الرقمي هو مجموعة من الوثائق الرقمية، تمت رقمنتها بالتصوير الرقمي أو أنتجت بشكل إلكتروني مباشرة، تكون هذه الوثائق على شكل نص، صور...، يتكون غالبا من سلسلة من

<sup>1</sup> العربي، محمد الطاهر. دور الأرشيف في النظام الوطني للمعلومات: دراسة تطبيقية على دار المحفوظات التاريخية لليبيا: دار الكتب الوطنية، 2010. ص. 45

<sup>2</sup> مزهود، سليم « مفهوم رقمنة الأرشيف التاريخي وأهمية اكتساب مهاراته » فيمجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات. ع. 4. 2020. ص. 241.

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

الرموز مسجلة على أوعية إلكترونية بصيغة النظام الثنائي (0-1) و تستلزم قراءتها إلى استعمال وسائل تكنولوجيا.<sup>1</sup>

كذلك هو عبارة عن تقنية إلكترونية من أجل حفظ ومعالجة البيانات بصورة ثنائية يمثلها الرقم واحد والرقم صفر، إذن فإن البيانات المحفوظة باستخدام التقنية هي عبارة عن سلسلة من الأصفار والآحاد كل حالة فردية من هذه الإشارات الرقمية تسمى Bit.<sup>2</sup>

يعرفه المجلس الدولي للأرشيف في قاموس المصطلحات الأرشيفية الأرشيف الرقمي على أنه أرشيف مشفر بشكل عام وقابل للقراءة فقط بواسطة الآلة.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: دوافع وأسباب التوجه نحو الأرشيف الرقمي:

في ظل التغيرات التي شهدتها العالم في مجال التكنولوجيا الحديثة وخاصة تكنولوجيا المعلومات الإتصال وما نتج عنه من مميزات هائلة في هذا المجال من سهولة الإتصال والوصول إلى المعلومات، فقضت التقنية الحديثة على الحدود الزمنية والمكانية فاصبح الحصول على المعلومات متاحا بلا زمان وبلا مكان واصبحت المعلومات متاحة للجميع دون قيود، وإتاحة الوثائق للعالم الخارجي أصبح ضرورة ملحة يفرضها عصر وعهد جديد يشهد تدفق المعلومات والوثائق بكميات هائلة، وترجع أسباب ودوافع التوجه نحو الأرشيف الرقمي إلى مشكلات وسلبيات الأرشيف التقليدي،

<sup>1</sup> ابن أحمد، مسعود؛ بوزيان، محمد. التكوين المستمر للأرشيفيين في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات: أرشيف مصلحة ولاية مستغانم. مذكرة لنيل شهادة الماستر. قسم علم المكتبات والمعلومات تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. جامعة مستغانم، 2015. ص. 17.

<sup>2</sup> بحيح، فاطمة الزهراء؛ بن عروسة، الجوهري. رقمنة أرشيف البنوك: التنمية المحلية (BDL) فرع مستغانم وحد رقم 834. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص نظم المعلومات والتكنولوجيا الحديثة والتوثيق. جامعة مستغانم، 2015. ص. 49.

<sup>3</sup>Mkadm, Abderrazak «Les archives à l'ère du numérique» in *Revue Série outils et usages numérique*. N° 06, 2013, London :Iste editions Ltd .p.13

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

إضافة إلى ما تميز به ظهور تكنولوجيا المعلومات في مجال الأرشيف من مميزات تدفع المؤسسات من الاستفادة منها واستخدامها بشكل فعال.

أسباب تتعلق بسلبيات الأرشيف التقليدي:

1. الزيادة الكبيرة في إنتاج كميات هائلة من الوثائق في المؤسسات الإدارية المختلفة والتي أدت إلى تكديسها وعدم توفر الأماكن الكافية لحفظ تلك الوثائق.
2. سوء حفظ الوثائق الورقية أدى إلى سهولة تلفها وهلاكها.
3. التكلفة المادية العالية لعمليات الحفظ لم تتطلبه من معدات ووسائل معينة لحفظ تلك الوثائق.
4. تعرض الوثائق الورقية للضياع والسرقعة والحرائق.
5. يحتاج الباحث إلى الكثير من الوقت والجهد للبحث في الوثائق الورقية لاسترجاع وثيقة بعينها او معلومة ما داخل وثيقة ما.
6. لا يمكن السماح للوثائق الورقية بالإطلاع الخارجي، فلا يمكن الوصول إلى الوثيقة إلا من خلال مكانها الصلي.
7. عدم توفر نسخ كثيرة للوثيقة الواحدة في أكثر من مكان.

أسباب أدت إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال الأرشيف:

1. التزايد الهائل في إنتاج الوثائق أو مصادر المعلومات بصفة عامة، ويطلق عليها (انفجار وثورة المعلومات) لذلك أصبح من الصعب على الطرق التقليدية حفظ المعلومات وتنظيمها واسترجاعها.
2. الحاجة الملحة في طلب المعلومات واسترجاعها من الوسائط التي تحويها بالسرعة والكفاءة المناسبة، لسهولة إنجاز الأعمال واتخاذ القرارات في الكيانات المنتجة لهذه الأوعية.

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

3. تزايد أهمية مصادر المعلومات بصفة عامة والوثائق بصفة خاصة سواء في المؤسسات العلمية أو الصناعية والسياسية والإقتصادية، وأصبحت تركز أكثر في البحث عن المعلومات الكافية والمتوازنة في كافة المجالات العلمية والثقافية والسياسية... بغض النظر عن المنطقة الجغرافية التي تتوفر فيها هذه المصادر.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أنواع الأرشيف الرقمي:

#### النوع الأول:

الأرشيف المنتج رقمياً من الأصل *Born Digitl* وهو عبارة عن كل التسجيلات الرقمية والملفات التي تنشأ عن طريق الحاسب الآلي بمختلف أشكالها، مثل ملفات معالجة الكلمات *Word* بجميع إصداراته، ملفات الجرافيك، وملفات النصوص الفائقة، وهذه السجلات لها طرق معالجة إلكترونية من تصنيف وتخزين واسترجاع كغيرها من الوثائق الأخرى.

متطلباتالحفاظ على الأرشيف المنتج رقمياً من الأصل:

1. توفير أجهزة كمبيوتر مزودة بمحركات وأقراص مرنة ذات جودة عالية.
2. يجب أن تكون لدينا الأجهزة المناسبة لفتح الملفات الموجودة في الأقراص المضغوطة أو القرص المرن أو الأشرطة.
3. البرامج أو نظام التشغيل الصحيح لفتح الملفات، بحيث أن تتضرر أو تتحلل بواسطة الفيروسات هذه الملفات عندما تكون الشحنة الكهربائية الصغيرة في داخل الذاكرة تتشتت وربما تغير تعليمات البرمجية.

<sup>1</sup> جاد الله، محمد حسن. إدارة الوثائق الجارية في الهيئات والمؤسسات والمنظمات. مصر: قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات كلية الآداب-جامعة المنيا، 2008. ص.183.

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

4. نقل الملفات إلى المستودعات الرقمية.<sup>1</sup>

النوع الثاني: الأرشيف المرقمن وهو عبارة عن الوثائق التي تم تحويلها من الشكل التقليدي (الورق- الميكروفيلم... إلخ) إلى الشكل الرقمي باستخدام تقنية المسح الضوئي أو الكاميرات الرقمية، وغالبا ما ينشأ هذا الأرشيف للمحافظة على الوثائق الورقية ذات القيمة التاريخية والمهددة بالتلف.<sup>2</sup>

تتم عملية الرقمنة باستخدام الماسح الضوئي للوثائق النصية، الصور... من خلال تحديد مجموعة من التقنيات مثل الضوء، اللون، الجودة...، وهذا من أجل تحويل الوثيقة من شكلها الورقي إلى شكل مرقمن، ليتم تخزينها على جهاز الحاسوب ونظام تسيير إلكتروني متكامل من أجل معالجتها.<sup>3</sup>

### التجهيزات المادية والبرمجية لعملية الرقمنة:

1- الحواسيب: هي عبارة عن أجهزة إلكترونية تتعامل مع البيانات وفقا لمجموعة من البرامج وتختلف باختلاف عملها وحجمها، تكمن أهميتها في عملية الرقمنة في مراحل المسح الضوئي للوثائق وإدخال البيانات، كذلك يمتاز الحاسب الإلكتروني بالسرعة الهائلة في تداول المعلومات والمعلومات بالسرعة الفائقة والدقة المتناهية.<sup>4</sup>

2- الماسحات الضوئية: هي عبارة عن جهاز يقوم بتحويل أي شكل من أشكال البيانات المتوفرة في

<sup>1</sup>Michelle,light. Designing a Born-Digital Archive.California: Uc livine Libraries, 2010.p.3

<sup>2</sup>الشريف، أشرف عبد المحسن. الأرشيف الإلكتروني في المؤسسات والشركات العامة. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015. ص.31

<sup>3</sup>بطاوي، عبد الحق؛ ضيافي، أحمد. أرشيف الجماعات المحلية بين طرق العمل التقليدية ومتطلبات الساعة: دراسة ميدانية بمصلحة أرشيف بلدية سطيف. مذكرة لنيل شهادة الماستر. قسم علم المكتبات تخصص تقنيات أرشيفية، جامعة سطيف 2011. ص.40

<sup>4</sup>قببسي، محمد. علم التوثيق والتقنية الحديثة. ط2. بيروت: دار الآفاق الجديدة. 1991. ص.97

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

مصادر المعلومات المطبوعة والمصورة والمخطوطة والمرسومة إلى إشارات رقمية قابلة للمعالجة من طرف جهاز الحاسوب وتخزينها في ذاكرته.

3- الكاميرات الرقمية: وهي آلة إلكترونية تستخدم في التقاط الصور الفوتوغرافية وتخزينها بشكل إلكتروني وأغلب الكاميرات الرقمية مزودة بشريحة ذاكرة تختلف سعتها باختلاف أنواعها، وهذه الشريحة يمكن توصيلها بالحاسب الآلي لنقل صور الملفات المخزنة عليه وتحويلها إلى شكل ملفات رقمية.

4- التجهيزات البرمجية: يطلق هذا المصطلح على جميع البرامج اللازمة لتشغيل الحاسوب وتنظيم وحداته وتنسيق العلاقة بين هذه الوحدات.

5\_ شبكات المعلومات: تعتمد الشبكة المحلية للمعلومات على الربط بين مجموعة من الحواسيب داخل مبنى واحد أو مباني مجاورة عن طريق كابل رئيسي، لذلك فإنه من الضروري توفير هذه الشبكة أثناء عملية الرقمنة، ومن ثم تكون هناك إمكانية ربط مختلف الأقسام بالمؤسسة، أو ربطه بشبكة الأنترنت.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: أهمية الأرشيف الرقمي:

إستطاع الأرشيف الرقمي أن يقضي على مجموعة من العراقيل التي كانت تقف حائلا أمام المستفيدين من المعلومة الأرشيفية من بينها:

1. يسمح الأرشيف الرقمي بربح الحيز المكاني، مقارنة بالأرشيف الورقي.
2. قدرات الحاسوب في التعامل مع كل أشكال المعلومات، النصية، الصوتية، الصورية، مما يعطي أرشيفات متنوعة المحتوى.

<sup>1</sup>Aymanyahia, bassiouny «Search title procedures for transferring documents from titelpaper to digital format: An analytical study» journal of Informatics,media and communicationTechnology.N° 2020,egypt: Arts-suef University.P.37-39

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

3. سهولة وسرعة إعداد نسخ إحتياطية عديدة سواء للنسخ أو للإطلاع.
4. خدمات الأرشيف الرقمي مميزة، حيث سرعة المعالجة والحفظ والإسترجاع والنسخ والنقل والتوزيع.
5. إمكانية البحث في المستند أو الملف الرقمي الإلكتروني بأكثر من طريقة، كالإسم أو الرقم أو الموضوع، والإطلاع المباشر على النسخ الأصلية دون الضرر بها.
6. سهولة المراقبة والتقويم، ومراجعة المعلومات وتعديلها.
7. حماية الوثائق من الأخطار التي تتعرض لها الوثائق التقليدية (التلف، الضياع، السرقة...).
8. يساهم الأرشيف الرقمي في رفع كفاءة العمل والأداء المهني في المؤسسات.
9. سهولة وسرعة نقل المستندات داخل الحاسوب وعبر الشبكة، مما يرفع سلاسة وإنسيابية العمل داخل المؤسسات.
10. بناء الأرشيف الرقمي الإلكتروني يمهد لبناء قواعد معلومات وطنية، من خلال ربط ملفات الأرشيفات المحلية ببعضها البعض.
11. يسمح الأرشيف الرقمي بالتعاون بين المؤسسات وتوحيد إجراءاتها، مما يقلل من تكاليف الأرشيف الفردية، ومنه تقليص الإنفاق العام.
12. إمكانية نفاذ الباحثين والمستفيدين للأرشيفات عن بعد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> شعبان، جمال « الأرشيف الإداري أساس الإدارة الإلكترونية » في مجلة إعلم. ع16، يناير 2016. ص.84



### المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي للمؤسسة الإستشفائية العمومية:

تعتبر المؤسسات الإستشفائية هي العنصر الأساسي في تقديم النشاطات والقلب النابض والعقل المدبر للخدمات الصحية والعلاجية، ويعتبر قطاع الصحة من بين أهم القطاعات بالدولة حيث أولته الحكومات الكثير من الإهتمام ورغم الإصطلاحات الموجهة لقطاع الصحة فيبقى هذا القطاع يعاني من مشاكل عديدة، وقد نال قطاع الصحة والمستشفيات اهتمام الكثير من الباحثين والدراسيين سواء في مجال الطب أو على مستوى الإدارة وهذا راجع لأهمية ودور المؤسسات الإستشفائية بالاهتمام لصحة الأفراد.

### المطلب الأول: مفهوم المؤسسة العمومية:

أعتمدت المؤسسة العمومية كأسلوب لإدارة المرافق العامة خلال الفترات الزمنية التي تمر بها هذه الإدارات وقد تعددت مفاهيم المؤسسة العمومية بتعدد مهامها ومن بين هذه التعاريف نذكر:

- المؤسسة العمومية: "عبارة عن إدارة عامة تتمتع بشخصية معنوية مستقلة، وتتولى إدارة مرفق عام أو عدة مرافق عامة، متخصصة ضمن حدود إقليمية معينة".<sup>1</sup>
- ويعرف الدكتور "خالد خليل الظاهر" المؤسسة العمومية بأنها: "أشخاص عامة تتمتع بالشخصية المعنوية، تنشأها الدولة لإدارة مرفق عام، ويمنحها القانون قدرا كبيرا من الإستقلال المالي والإداري، وهي صورة من صور اللامركزية المرفقية".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شنطاوي، علي خطار. نظرية المؤسسات العامة وتطبيقاتها في المملكة الهاشمية الأردنية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1990. ص. 11

<sup>2</sup> الظاهر، خالد خليل. القانون الإداري: دراسة مقارنة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1997. ص. 54.

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

- المؤسسة العمومية هي مؤسسة تقوم بأداء خدمة عامة وتسيطر عليها الدولة وتقوم بإنشائها وتخضع بذلك للسلطة العامة والغرض منها النفع العام. هذا التعريف يتضمن العناصر التالية:<sup>1</sup>
  - أ- المؤسسة العمومية تحدثها الدولة وذلك عندما تقدر نشاطا معيناً يقتضي أن تقوم به تحقيقاً للمصلحة العامة وبالتالي تخضعها لأحكام المرافق العامة حسب الطرق المتبعة في إدارة هذه المرافق.
  - ب- خضوع المؤسسة العمومية للسلطة الإدارية أي أنها لا يمكن أن تنفصل عن سلطة الدولة وتخضع في تنظيمها الداخلي والخارجي لإدارتها، تحديد الأموال، الأدوات والأشخاص الذين تستند إليهم إدارة المرافق.
  - ج- المؤسسة العمومية تنشأ بقصد تحقيق حاجة من حاجات النفع العام.

### المطلب الثاني: خصائص المؤسسات العمومية:

- تتميز المؤسسة العمومية عن غيرها من المؤسسات الخاصة بعدة خصائص يمكن تلخيصها في النقاط التالية:<sup>2</sup>
- أ- إن الصفة المشتركة لكل المؤسسات العمومية هي تركزها في القطاعات القاعدية وكونها كلها قطاعات مهمة.
  - ب- خضوع المؤسسة العمومية لمبدأ التخصص ويقصد بها القيام بأعمال وأغراض محددة لا يمكن الخروج عنها.

<sup>1</sup> غلابي، بوزيد. مفهوم المؤسسة العمومية. رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في القانون العام. قسم الحقوق، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2010/2011، ص. 16

<sup>2</sup> مغتات، العربي. دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الخدمات الصحية بالمؤسسات العمومية الإستشفائية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي. قسم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017/2018. ص. 27

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

ت- أغلب المؤسسات المقدمة للخدمات العمومية هي مؤسسات ضخمة وكبرى من حيث عدد عمالها ورقم أعمالها ومعدل إستثمارتها المحققة ويكون ذلك خاصة إذا تعلق الأمر بالقطاعات القاعدية كبريد الإتصالات والطاقة والصحة وغيرها.

ث- ليس من أولويات أغلب المؤسسات العمومية ذات الطابع الخدماتي وحتى ذات الطابع الصناعي والتجاري البحث عن تحقيق الربح المادي بل تحقيق الربح الإجتماعي ولكن مع ذلك فإن عدم البحث عن الربحية لا يعني منعها لأنه في أحيان كثيرة لا يتناقض الربح الإجتماعي مع الربح المادي.

ج- تتميز المؤسسات العمومية بمعيار كثافة رأس المال وذلك لإنتمائها إلى قطاع الصناعات الثقيلة المتميزة بالرأس المال الكبيروبالتجهيزات الضخمة وبالوحدات الإنتاجية المركزة المكلفة وبالإستثمارات الوسعة ذات المردودية الضعيفة على المدى القصير.

ح- تخول لهذه المؤسسات مهمة أساسية تتمثل في إرضاء مستخدميها بأقل تكلفة.

### المطلب الثالث: مفهوم المؤسسات الإستشفائية:

تعتبر المستشفى من المنشآت الهامة في المجتمع الحديث حيث أنها تتولى تقديم مزيج متنوع من الخدمات العلاجية والوقائية والتعليمية والتدريبية والبحثية وهي تسهم بذلك في رفع المستوى الصحي للبلاد ومن ثم توفير الظروف المناسبة لتحقيق الأهداف الإنتاجية بكفاءة مرتفعة.

لقد اختلفت وتباينت وجهات النظر حول مفهوم المؤسسات الإستشفائية، بالنسبة للأطراف التي تتعامل معها المؤسسات الصحية فكل ينظر لها من منظوره الخاص وحسب العلاقة بين هذه الأطراف والمؤسسات الصحية، حيث تعرف لدى<sup>1</sup>:

- المرضى: الجهة المسؤولة عن تقديم العلاج والاستشفاء والرعاية الصحية لهم.

<sup>1</sup> البكري، ثامر باسر. إدارة المستشفيات. الأردن: دار البازوري للنشر والتوزيع، 2005. ص. 21.

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

- الحكومة: إحدى مؤسساتها الخدماتية المسؤولة عن تقديم كل ما يحتاجه المجتمع للنهوض بالواقع الصحي في البلد نحو الأحسن.
  - الإطار الطبي: المكان الذي يمارسون فيه أعمالهم ومهامهم الإنسانية.
  - إدارة المؤسسة: مؤسسة مفتوحة على البيئة المحيطة بها، ومتفاعلة مع متغيراتها المختلفة، في ضوء ماحدد لها من أهداف وواجبات مسؤولة عن تنفيذها بشكل كفاء وفعال.
- كما نذكر بعض تعريفات المستشفيات منها:
- **التعريف الأول:** عرفت الهيئة الأمريكية للمستشفيات (*american hospital association*) المستشفى بأنه: مؤسسة تحتوي على جهاز طبي، يتمتع بتسهيلات طبية دائمة لتقديم التشخيص والعلاج اللازمين للمرضى.<sup>1</sup>
  - **التعريف الثاني:** أما منظمة الصحة العالمية (*world health organization*) فقد عرفت المستشفى بأنه: مؤسسة تكفل للمريض الداخلي مأوى يتلقى فيه الرعاية الطبية والتمريض، وكما أنه يشتمل وظائف أخرى أهمها:<sup>2</sup>
  - مركز متخصص في تشخيص الحالات التي يعاني منها المرضى والقيام بعلاجهم وتأهيلهم سواء كان ذلك في العيادات الخارجية أو أقسام المستشفى الداخلية.
  - مكانا لتوفير خدمات الرعاية الصحية.
  - مركز لتعليم وتدريب العاملين الصحيين.
  - مركز للوقاية الصحية، الطبية والوبائية الإجتماعية والتنظيمية.

<sup>1</sup>- مصطفى، يوسف. إدارة المستشفيات. عمان-الأردن: دار الحامد للنشر و التوزيع، 2016. ص.31

<sup>2</sup>سنجق، غالب محمود؛ موسى أحمد، خير الدين. مبادئ الإدارة في المنظمات الصحية. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، 2015. ص.29

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

- **التعريف الثالث:** يعرف المستشفى بأنه : مكان لعلاج المرضى وتأهيلهم، مجهز بعيادات للأطباء وغرف للعمليات وغرف للإنعاش وغرف تنويم للمرضى عامة أو خاصة وقسم للإسعاف والطوارئ وعيادات خارجية لإستقبال المرضى غير المقيمين ومجهز بجميع الأجهزة الطبية المتنوعة ويعمل فيه جميع الكوادر الطبية المختلفة.<sup>1</sup>
- **التعريف الرابع:** كما يعتبر المستشفى " نظام كلي يضم مجموعة من النظم الفرعية المتكاملة والمتمثلة في نظام الخدمات الطبية ونظام الخدمات الطبية المعونة، ونظام الخدمات الفندقية، ونظام الخدمات الإدارية، تتفاعل تلك النظم معا بهدف تحقيق أقصى رعاية ممكنة للمريض و تدعيم الأنشطة التعليمية والتدريبية والبحثية للمدرسين والعاملين في المجال الطبي.<sup>2</sup>

### المطلب الرابع: خصائص المؤسسات الإستشفائية:

تتميز المؤسسات الإستشفائية العمومية بمجموعة من الخصائص حيث تجد هذه الخصائص في الخدمة المقدمة وكذلك الأسلوب والعمل الإداري الذي يمكن أن تقدمه للجمهور، كما أنها جملة من الإلتزامات تتسجم وطبيعة المهام المكلفة بها.

وللمؤسسات الإستشفائية العمومية عدة خصائص تتميز بها عن غيرها من المؤسسات العمومية الأخرى أبرزها:<sup>3</sup>

أولاً: تتميز خدمات المستشفى بأنها عامة للجمهور، وتسعى لتقديم منفعة عامة ولمختلف الجهات والأطراف المستفيدة منها سواء كانوا أفراد أو منظمات أو هيئات أخرى.

<sup>1</sup> - العتيبي، عامر عياد. إدارة المستشفيات والمرافق الصحية. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2016. ص.110

<sup>2</sup> - كافي، مصطفى يوسف. إدارة الخدمات الصحية. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2017. ص.113

<sup>3</sup> دهيليس، عبدالقادر؛ أنيس، قريشي. النظام القانوني للمؤسسة الإستشفائية العمومية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي. قسم الحقوق، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/2018. ص.18

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

ثانيا: تعدد الوظائف والمهن العامة في المؤسسة الصحية مما أدى إلى زيادة دقة وصعوبة إدارة هذه المؤسسة.

ثالثا: وجود أكثر من خطة للسلطة داخل المؤسسة الصحية وهذه الخطط أدت إلى وجود نوعين التعارض والصراع على السلطة داخل المستشفى بين مختلف المهن ومستويات الإدارة.

رابعا: كثرة القوانين والأنظمة والتعليمات التي يطبقها المستشفى أثناء تأدية العمل.

خامسا: عدم وجود خط ثابت وواضح لإنتاج وتقديم الخدمات وصعوبة التنبؤ بالحالات المرضية التي تراجع المستشفى وتلعب دورا كبيرا في عدم تحديد نمط ثابت لتقديم الخدمات الطبية.

سادسا: صعوبة تقييم الخدمات الطبية المقدم بحيث يصعب إيجاد قيم كمية للخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى.

سابعا: وجود عدة أطراف للمستشفى والمركز الصحي مثل تقديم الخدمات وإستخدام التكنولوجيا الطبية وتدريب العاملين والبحث العلمي.

ثامنا: يحتاج العمل في المؤسسة الإستشفائية درجة عالية من التخصص.<sup>1</sup>

تاسعا: إن المستشفى هو تنظيم إنساني أكثر منه تنظيم آلة فأهم مدخلاته هو الإنسان (المرضى والعاملون فيه).

عاشرا: ظروف العمل غير العادية في المستشفى حيث أنه يتعامل مع قضايا الحياة والموت والصحة والمرض مم يضع عبئا وإرهاقا ماديا ونفسيا على العاملين فيه.

<sup>1</sup> دهيليس، عبدالقادر؛ انيس، قرشي. مرجع سابق. ص. 19.

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

### المطلب الخامس: أرشيف المستشفيات:

#### تعريف أرشيف المستشفيات:

هو مجموع الوثائق المنتجة أو المسلمة في مختلف المصالح التابعة للمستشفى أو الهيئات التابعة للقطاع الصحي أو الخاصة بالوثائق المنتجة من طرف المصالح الإدارية أو من طرف المصالح الطبية.<sup>1</sup>

#### أهمية أرشيف المستشفيات:

تحفظ الوثائق الأرشيفية للمستشفيات المعلومات الخاصة بالأفراد، ومختلف الأعراض المرضية المتفشية وكيفية معالجتها فمن خلاله يمكن تطوير مشاريع جديدة في المجال الصحي من حيث الممارسة الطبية والتسيير الإداري كما يعبر عن تطور النمو السكاني والإجتماعي وتعكس هذه المعلومات تاريخ التسيير الإداري لقطاع المستشفيات وتطور وضعية الأحوال الصحية والإجتماعية التي يتسم بها مجتمع ما عبر الحقب التاريخية.

#### الوظائف الأساسية للمستشفى:

قد تختلف وظائف المستشفيات بعضها عن بعض بسبب إختلاف الأهداف من وراء إنشائها إلا أن هناك وظائف أساسية تشترك فيها معظم المستشفيات الحديثة في العالموي:<sup>2</sup>

- توفير خدمات الرعاية الأولية اللازمة لتعزيز صحة المجتمع.

<sup>1</sup> يحي أعر، نسيم، قيس، بوكلاثوم. مدى مطابقة محلات وتجهيزات المستشفيات للنصوص الوطنية والقانونية والمعياري الدولي ISO 11799:دراسة ميدانية بمكتب أرشيف المؤسسة الإستشفائية محمد بوضياف. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي. قسم العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجلاي بونعامة - خميس مليانة، 2018/2019. ص.40.  
<sup>2</sup> بحدلدة، نجاهة. تحديات الإمداد في المؤسسة الصحية. رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر. قسم العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2011/2012. ص.41.

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

- تعزيز البحوث في المجالات الطبية والعلوم الأخرى ذات علاقة بالصحة.
- تعليم وتدريب العاملين في المجالات الطبية والتمريضية والعلوم الطبية المساعدة.
- تقديم الخدمات العلاجية.

### - توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية:

في عام 1978 وخلال إجتماع إتفق ممثلوا 166 دولة عضو في منظمة الصحة العالمية على أن يكون هدف الصحة للجميع وهو الهدف الذي يتوجب على الدول أن تسعى إلى تحقيقه وتم تتويج هذا الإجتماع بإصدار الإعلان التاريخي الذي نص على أن الرعاية الصحية الأولية هي وسيلة تحقيق هذا الهدف محددًا الأسس والسبل والإستراتيجيات الرامية إلى تحقيق ذلك.

ونتيجة لذلك تركزت السياسات الصحية للدول على الرعاية الصحية الأولية التي أصبحت المحور الأساسي للخدمات الصحية وحظيت بإهتمام مكثف في الكثير من دول العالم.

وهكذا أصبحت المستشفيات تساهم في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية واعتبرت المدخل الأساسي لإعادة توجيه النظام الصحي في المجتمع من خلال توفير الصحة للجميع وتشجيع أفراد المجتمع على تفهم المشاكل الصحية التي يعاني منها المجتمع سعياً وراء التخلص منها، وهذا ما أكده الدكتور *halfdan Mahler* المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الأسبق في قوله: أن النظام الصحي القائم على الرعاية الصحية الأولية لا يمكن أن يحقق أهدافه ويتطور بلا يمكن أن يوجد بدون شبكة من المستشفيات تنهض بمسؤولية دعم الرعاية الصحية الأولية وصحة المجتمع.

### - تعزيز البحوث في مجالات العلوم الطبية والعلوم الأخرى ذات الصلة مع الصحة:

إن التقدم الهائل في علوم وتكنولوجيا الطب والعلوم الصحية الأخرى في تشخيص المشاكل الصحية الفردية وعلاجها والذي نشهده في وقتنا الحاضر، لخير دليل على أهمية البحوث في المجال. وقد أصبحت المستشفيات بإمكانياتها الضخمة مكاناً خاصاً لإجراء الدراسات والأبحاث التطبيقية في



## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

المجالات الطبية المختلفة لاسيما المستشفيات العامة التي تكثر فيها الحالات المرضية والفحوصات المعملية والعمليات الجراحية.

كما تساعد وجود سجلات طبية منظمة على توفير بنك للمعلومات الديموغرافية والطبية التي يستعملها الباحثون في الدراسات المتعلقة بفعالية أساليب التشخيص المتبعة أو في معرفة كيفية التغير الحاصل في معدلات حدوث وانتشار الامراض.

### - تعليم وتدريب العاملين في المجالات الطبية:<sup>1</sup>

إذا كانت تقارير المنظمات الدولية قد أكدت أن معدل النمو الإقتصادي الأعلى متوافر في الدول التي، بلغت معدلات أعلى في تنمية القوى البشرية وأولت التعليم والتدريب عناية فائقة، فإن منظمة الصحة العالمية، أكدت على أن مستوى الخدمات الصحية الأعلى متوافر في المؤسسات الصحية التي تولي إهتماما كبيرا بالتعليم والتدريب، فالتعليم يوفر المعارف الأساسية والتدريب يكمل التعليم بتوفير المهارات التطبيقية. ولقد إقتضت المتغيرات الطبية والتقنية التي تتسم بالسرعة وجود حاجة إلى المهارات وكفاءات جديدة في الموارد البشرية العاملة بالمستشفى، لتصبح بذلك مركزا لتنمية المعلومات لكثير من العاملين في المجالات الطبية وشبه الطبية وكذا تطوير مهاراتهم وقدراتهم.

كما تتوفر إمكانية التدريب والتعليم في المستشفيات الجامعية والتخصصية أكثر منها في المستشفيات الأخرى وذلك يعود بالدرجة الأولى إلى إمكانيات هذه المستشفيات من الناحية المادية والبشرية والتجهيزات اللازمة لعملية التدريب والتعليم إلا أن ذلك لاينقص من أهمية المستشفيات الأخرى في قيامها بالتدريب والتعليم الطبي والتمريضي لتخرجين الجدد من الأطباء والمرمضين.

<sup>1</sup> بحدادة،نجاهة. مرجع سابق . ص.42-43

### - الرعاية الطبية والصحية للمرضى:

تسعى المستشفيات بصفة عامة إلى رعاية المريض والمصاب حتى تتقدم حالته إلى ما هو أحسن وأفضل، ولذلك فإن تقديم خدمات الرعاية الصحية سواء تمثلت هذه الرعاية في الخدمات التشخيصية أو العلاجية يعد من أهم وظائف المستشفى وما يرتبط بها من خدمات مساعدة.

### المبحث الرابع: الأرشيف الطبي

يعد الأرشيف الطبي نوع من أنواع الأرشيفات والذي يستخدم داخل المؤسسات الإستشفائية، باعتباره عنصر هام مكون لأرشيف المستشفيات، هو أداة الإدارة الطبية الأكثر فعالية والموضوعة يوميا بتصرف الأطباء بجميع إختصاصاتهم لمصلحتهم ومصلحة مرضاهم، لأنه يحسن ويدعم أداءهم الطبي، ويشكل أيضا وثيقة قانونية تصف بالتفصيل جميع الأعمال الطبية كما الإدارية التي يقوم بها الطبيب أثناء علاجه لمرضه، وتستند إليها جهات الوصية لإتخاذ قراراتها دون الإعتماد على أقوال الطبيب وشروحاته.

### المطلب الأول: مفهوم الأرشيف الطبي

وهو أحد أنماط الوثائق الإدارية المتخصصة، ويقصد بها تلك الوثائق المتعلقة بالمرضى، والتي يتم استحداثها واستقبالها في أحد مرافق الرعاية الصحية (المستشفيات والمراكز الصحية، والإدارات الصحية المحلية...) وتتضمن هذه الوثائق معلومات طبية وإدارية خاصة بالمرضى، تكون المعلومات قادمة من الإستجواب، الفحص البدني، والفحوصات المخبرية، والتصوير الطبي. تتطلب هذه المعلومات دعما ماديا لجمعها معا والسماح للممارسين بمتابعة حالة مرضاهم، هذا الدعم يشكل أرشيف طبي حقيقي الذي يمثل 80% من إنتاج أرشيف المستشفيات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Tarek, Laaroussi. Gestion Des Arhives Hospitalieres: Cas de L'hopital MohamedV deMeknès. Mémoire présenté pour l'obtention du Diplôme de Maitrise. en Administration Sanitaire et Sante Publique, 2008.p.17222

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

كما يعد الأرشيف الطبي مصدرا أصيلا من مصادر المعلومات الطبية، فهو المكان المخصص لحفظ الملفات الطبية للمرضى، وهذه الملفات تحتوي الوثائق الطبية التي تصدر لكل مرحلة من مراحل علاج المريض.

يملك الأرشيف الطبي خاصية مهمة تتمثل في الحفظ الشديد المسير الطبي و لحقوق مؤلفي التقارير الطبية، تتراوح مدة الحفظ المؤقت في الأرشيف الطبي بين 3 و 5 سنوات المطابقة للمدة المحتملة التي يكون المصاب في حاجة إلى تدخل طبي مرة أخرى أو فحوصات مكاملة خلال هذه المدة، تعتمد المصلحة المركزية للأرشيف على ترتيب حسب الدخول إلى المستشفى وليس حسب المواضيع المرتبطة بتصنيف الأمراض وفي حالة إعادة إدخال المريض إلى المستشفى، فإن الملف الأول يجمع مع الملف الجديد و يأخذ رقم هذا الأخير، ترتب ملفات المرضى حسب دخولهم للمستشفى يتطلب مسك بطاقة أبجدية مكونة أساسا من الاسم العائلي و لقب المريض، بالإضافة إلى سجل الدخول الذي من خلاله يعطي رقم الدخول.<sup>1</sup>

إن الإستغلال العلمي للملفات الطبية مرهون ببطاقة مصممة حسب الترتيب الموضوعي أو إلى بطاقات أبجدية بأسماء المرضى، وتعيين الأمراض يكون عن طريق القائمة المعدة من طرف منظمة الصحة العالمية.

<sup>1</sup> حشاني، رقية. استخدام الأرشيف من طرف الأطباء: دراسة ميدانية بالمؤسسة الإستشفائية المختصة بالأمراض العقلية شعبان موسى بواد العثمانية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر قسم علم المكتبات تخصص تقنيات أرشيفية، جامعة ميله، 2012. ص 36

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

### المطلب الثاني: مكونات الأرشيف الطبي بالمؤسسات الإستشفائية

يتكون الأرشيف الطبي من عنصرين أساسيين هما:

#### 1\_ الملف الطبي:

هو عبارة عن مستند رسمي تحفظ فيه المعلومات الخاصة بالمريض سواء كانت فحوصات أو وثائق عمليات جراحية وغيرها والتي تجرى له منذ دخول المؤسسة الإستشفائية إلى غاية خروجه منها ويعرف بأنه الذاكرة المكتوبة ووسيلة لتخزين كل المعلومات المتعلقة بالمريض والمعدة يوميا وباستمرار بحيث يكون استعمالها بطريقة فردية أو جماعية فالملف الطبي هو وسيط يسمح بحفظ المعلومات الخاصة بالمريض من وصف وتشخيص شامل لحالته الصحية ومتابعة تطور مرضه طيلة إقامته بالمؤسسة، يوضع الملف في مصلحة الأرشيف بغرض الرجوع إليه في حالة متابعة العلاج وذلك نظرا لقيمته النفعية عن المريض والطاقم الطبي، ولا سيما استعماله في الأبحاث العلمية وتطوير النشاط الطبي.<sup>1</sup>

#### 1-1 مكونات الملف الطبي:

إن الملف الطب يتضمن وثائق تحتوي على معطيات ومعلومات طبية، إدارية وعيادية تكونت نتيجة التكفل بالمريض، وتنقسم الوثائق المكونة للملف الطبي إلى ثلاث أقسام هي:

1-1-1 وثائق إدارية: وتضم المعلومات الخاصة بهوية المريض من الاسم، اللقب، السن، العنوان،

المهنة، رقم الضمان الإجتماعي... إلخ.

<sup>1</sup> معززة ، قرفاط؛ بن خودة، خيرة. الإجراءات العلمية لتسيير أرشيف المستشفيات دراسة ميدانية بالمؤسسة الإستشفائية - شغيفارا- مستغانم. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. تخصص علم المعلومات التكنولوجية الحديثة، مستغانم، 2016. ص. 78-80

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

1-1-2 وثائق طبية: وتتضمن معلومات حول حالة المريض الصحية، وتشخيص الطبيب لمرضه، والتقارير الطبية الناتجة عن العلاج وغيرها.

1-1-3 وثائق عيادية: وهي عبارة عن الفحوصات التي أجراها المريض ونتائجها، التحاليل... إلخ.<sup>1</sup>

### 2-1 أهمية الملفات الطبية:

يعتبر الملف الطبي من أهم العناصر المكونة لأرشيف المستشفيات والأرشيف الطبي بصفة خاصة فهو يفيد المريض والطبيب المعالج والمؤسسة الإستشفائية وغيرهم ويمكن تلخيص هذه الأهمية في:

2-1-1 أداة لمتابعة المريض: يحوي جميع المعلومات المتعلقة بصحة المريض والعلاج المتبع.

2-1-2 أداة للاتصال: فالعمل الطبي هو أكثر عمل جماعي، لذلك يجب أن تكون المعلومات

متوفرة لدى كل المختصين الذين مهمتهم علاج المرضى، ويعد الملف الطبي من أحسن الوسائل لضمان إيصال المعلومات للفريق الطبي الذي يتكفل بالمريض.<sup>2</sup>

3- أداة قانونية: يمكن أن يستخدم الملف كأداة إثبات من قبل الطبيب المعالج في حالة ما استحضره المريض للعدالة، في هذه الحالة يستخدم الملف كدليل إثبات على أن العلاج الذي قام به الطبيب وخضع إليه المريض مطابق للمعطيات المتحصل عليها.

<sup>1</sup> حشاني، رقية. استخدام الأرشيف الطبي من طرف الأطباء. المرجع السابق. ص. 38

<sup>2</sup> معزوزة، قرفاط؛ خيرة، بن خودة. المرجع السابق، ص. 83

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

### 2\_ السجل الطبي:

هو عبارة عن مجلد يضم بيانات حول معلومات خاصة بالمجال الطبي دونت أثناء القيام بنشاطات المؤسسة الإستشفائية، وهو الذي يحوي تسجيلاً لكل المعلومات التي تراكمت خلال تاريخ الشخص في ترده على المستشفى.<sup>1</sup>

### 2-1 أنواع السجلات الطبية :

- أ \_ سجل المرضى: وهو السجل الذي يحدد فيه جميع الأشخاص الذين استشاروا الطبيب مما فيهم الأشخاص الذين تمت زيارتهم في مساكنهم، وفي حالة ضياع أو تلف هذا السجل هناك بديل عنه هو دفتر المواعيد أو سجل الفواتير، إذ يمكن أن يكون بمثابة حصر الأشخاص الذين تمت معاينتهم.
- ب\_ سجل العمليات الجراحية: وهو سجل يتضمن المرضى الذين خضعوا للعمليات الجراحية تذكر فيه طبيعة العملية الجراحية، نوع التخدير المستعمل و التحاليل...الخ.
- ج\_ سجل مواضيع البحث: هو سجل لجميع المرضى الذين يعينهم أو يفحصهم الطبيب في إطار مشروع بحث أو الذين كان يشرف على معالجتهم كمواضيع بحثية.<sup>2</sup>
- كما أن الحفاظ على السجلات الطبية له أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:
1. ضمان إستمرارية رعاية المرضى.

2. الإستجابة لطلب تبليغ الملف المقدم من المريض أو من يعولهم.

<sup>1</sup> الخولي، جمال إبراهيم. « الإتجاهات الحديثة في الوثائق الإدارية: دراسة مقارنة في الأرشيفات النوعية» في مجلة الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع.16، 2001، مصر: المكتبة الأكاديمية، مج.8. ص.29.

<sup>2</sup> حشاني، رقية. المرجع السابق. ص.41.

3. تشكيل وسيلة إثبات في حالة إجراء تحقيق المسؤولية.

### المطلب الثالث: مسؤوليات الأرشيف الطبي:

تتلخص مسؤوليات الأرشيف الطبي فيما يلي:

- مراقبة المعلومات وتحليلها في الملفات الطبية الحديثة والقديمة لإنجاز مؤشرات الجودة وذلك بحسب آليات العمل المعمول بها.
- مراقبة الملفات الطبية لناحية اكتمالها وإعداد التقارير اللازمة ( تحديد أماكن الخلل ونوعيته ) وإرسالها إلى الإدارات ورؤساء الدوائر المعنيين.
- الاحتفاظ بالملفات الطبية في مكان آمن وفق الشروط و المتطلبات العلمية.
- تحضير مؤشرات الجودة الخاصة بالوحدة.
- التأكد من وجود ملف طبي واحد للمريض مهما تعددت مرات دخوله للمستشفى.
- تأمين الوصول إلى الملف الطبي للأشخاص المخول لهم قانونيا للإطلاع عليه.
- تأمين استرجاع الملفات الطبية بطريقة علمية سليمة وسريعة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> حكيم، سلطان. الجوانب القانونية الطبية والأدبية للسجلات الطبية. <http://www.skaau.com/showthread.php>

صفحة (مستشارة يوم 20/04/202108:30)

## المطلب الرابع: الإطلاع على الأرشيف الطبي في التشريع الجزائري

حدد المشرع الجزائري شروط الإطلاع على الأرشيف العمومي وفق فترات زمنية وذلك حسب طبيعة الوثائق المحفوظة، وهذا ما نصت عليه المادة 10 من القانون 09-88 المتعلق بالأرشيف الوطني حيث تم فتح الأرشيف العمومي للإطلاع بحرية ومجانا بعد 25 سنة من إنتاجه غير أنه من أجل حماية السيادة الوطنية والنظام العام وشرف العائلات، فإن الإطلاع على بعض الوثائق لا يتم إلا بعد إنقضاء الآجال المحددة على النحو التالي:

\_ 100 سنة ابتداء من تاريخ ميلاد الشخص بالنسبة للوثائق التي تحتوي على معلومات شخصية ذات طابع طبي لاسيما الملفات التي تخص حياة الأفراد الخاصة.<sup>1</sup>

أذن المشرع الجزائري فقد حدد آجال الإطلاع على الأرشيف الطبي وكل مما هو ذو طابع طبي بـ 100 سنة منذ ميلاد الشخص، وهذا لما تحمله تلك الوثائق من معلومات شخصية حساسة وسرية ومن بين شروط الإطلاع على الملفات الطبية حسب بعض الباحثين فإنه لا يسمح بذلك إلا لأعضاء الطاقم الطبي المخول لهم قانونيا.

ولا يسمح قانونيا لأي شخص آخر الإطلاع على الملفات الطبية حتى ولو كان المريض نفسه أو أحد أقربائه.

و نظرا للحساسية التي يتميز بها الأرشيف الطبي فعلى كل العاملين في هذا المجال والذين لهم علاقة بتلك الوثائق أن يحترموا السر المهني، وعدم تسريب أي معلومة متعلقة بالمريض إلا في الحالات الإستثنائية وحسب شروط معينة يعرفها الطبيب.

<sup>1</sup>قانون 88-09 المؤرخ في 26 جانفي 1988 والمتعلق بالأرشيف الوطني. الجريدة الرسمية. ع4.1988



## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

وفي هذا السياق فان قانون العقوبات الجزائري وفي المادة 1/301 نص على ما يلي:

يعاقب بالحبس من شهر إلى ستة أشهر وبغرامة من 20.000 دج إلى 100.000 دج الأطباء والجراحين والصيداللة والقابلات وجميع الأشخاص المؤتمنين بحكم الواقع أو المهنة أو الوظيفة الدائمة والمؤقتة على أسرار أدلى بها إليهم وأفشوها في غير الحالات التي يوجب فيها القانون إفشائها ويصرح لهم بذلك.<sup>1</sup>

كما تنص المادة 1/301 من قانون حماية الصحة و ترقيتها على أنه يجب على الأطباء وجراحي الأسنان والصيداللة أن يلتزموا السر المهني إلا إذا حررتهم من ذلك صراحة الأحكام القانونية.

لهذا يجب على كل عامل في المجال الطبي أن يكون كاتم لسر المرضى، وإلا لا يعتبر مسؤولاً عن إفشاء سر المهنة فيما يستوجب الإدانة مدنياً.<sup>2</sup>

### المطلب الخامس: أهداف الأرشيف الطبي

يعمل الأرشيف الطبي على تحقيق مجموعة من الأهداف وهذا من أجل تنظيم وتسهيل الوصول إلى

المعلومات في أسرع وقت، ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:

- تأمين الملفات الطبية السابقة لمرضى المستشفيات عند الطلب.
- الحفاظ على أمن المكلفات الطبية في مكان آمن.
- وضع آليات مناسبة لتنظيم العمل (السرية المهنية، محتويات الملف الطبي).

<sup>1</sup>الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 18 صفر 1386 الموافق ل 11 يونيو 1996 المتضمن قانون العقوبات الجزائري

المعدل والمتمم. الجريدة الرسمية، ع49، ص. 702

<sup>2</sup>القانون رقم 85-05 المؤرخ في 1985، المتعلق بحماية الصحة وترقيتها المعدل والمتمم بالقانون رقم 98-09 في

19-08-1998، الجريدة الرسمية، ع61، 1998، ص. 3.

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

- إمداد الباحثين بالمعلومات من خلال توفير البيانات الخاصة بالأمراض.
- تأمين المعلومات من أجل التحقيق داخل المستشفى.
- تعليم طلاب الطب والأطباء من خلال الإطلاع على الملفات الطبية.
- تشجيع المريض على قول الحقيقة فيما يتعلق بمرضه وحالته الصحية، مما ينعكس إيجابيا على التشخيص السليم والعلاج السليم.<sup>1</sup>
- احترام خصوصيات المريض.
- يلعب الأرشيف الطبي دورا هاما في تكوين تراث الأرشيف الوطني لكونه موروثا يعكس تطور الحالة.
- الصحية للمجتمع عبر الزمن، كما يعتبر الذاكرة الأساسية و التاريخية لمسار التسيير الإداري للمؤسسات الإستشفائية.<sup>2</sup>
- حفظ المعلومات الخاصة بالأفراد، ومختلف الأعراض المرضية المتفشية وكيفية معالجتها.
- تطوير مشاريع جديدة في المجال الصحي من حيث الممارسة الطبية.

<sup>1</sup>أرفاط، معزوزة. المرجع السابق، ص 89

<sup>2</sup>المديرية العامة للأرشيف الوطني. دليل إجراءات تسيير و حفظ أرشيف المستشفيات. الجزائر: الأرشيف الوطني الجزائري، 2013. ص. 36

## الفصل الأول: الأرشيف الرقمي والأرشيف الطبي بالمؤسسات العمومية الإستشفائية

يعتبر الأرشيف الذاكرة الرسمية لكل أمة وتراثها التاريخي، وهو الشاهد الحقيقي على تاريخ الأمة ووجودها وسيادتها، وعمل مؤسساتها، لذلك يعد الأرشيف مصدر للمعلومات ووسيلة رئيسية للبحوث والدراسات التنموية والعلمية وغيرها.

إن الوثائق الأرشيفية في شكلها الورقي تعاني في أغلب الأحيان من مشكلات الحفظ التي تتطلب إمكانيات قد لاتقوى على توفيرها سواء كانت هاتء الإمكانيات مادية أم بشرية، هاتء الأسباب دفعت إلى التفكير في وسائل أخرى من أجل حفظ الوثائق الأرشيفية وإتاحتها على وسائط تكنولوجية حديثة، ومن هنا ظهر الأرشيف الرقمي الذي يعتبر من أهم أشكال الأرشيف الذي فرضته التكنولوجيا وتوجهاتها الحديثة نظرا لأهميته في حفظ وتسيير المعلومات وسهولة الوصول إلى المعلومات.

يعتبر قطاع الصحة من القطاعات الحساسة التي تمس جميع جوانب المجتمع وذلك من خلال الإهتمام بالمعلومة الأرشيفية الطبية وضمان سريتها وتيسير سبل الإستفادة منها كذلك تبين لنا أن كل الوثائق المنتجة من طرف هذه الأخيرة هي مهمة سواء كانت إدارية أو طبية وخاصة هذه الأخيرة لأنها مرتبطة بحياة المرضى، حيث توجب على هذه المؤسسات تسيير الملفات والسجلات الطبية، وحفظها لتسهيل عملية الوصول إليها وتقديم خدمة أفضل للمستفيدين.

## الفصل الثاني:

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات

وشبكاتها وحاجات المستخدمين

إليها

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وهااء المساءفاء إليها

اءء تكنولوجيا المعلومات بأءواها المءءورة اءاء أهمفة بأفة فلم فؤءر شفة فف الءفة الإنسانفة منذ الأرة الصناعفة مءلما أءرء ففه تكنولوجيا المعلومات والءف أصبحت لا عنف عنها فف ءفة الشءوبوالمؤسساء والءول؁ فما فشهءه العالم من ءول ءقنف مءسارع والءءورات المءلاءقة فف مءال أءهزة الءاسوب والبرمءفاء وأءهزة الإءصلاء ووسائلفا وءذا الكم الءائل من المعلومات الءف ففمو ففءنقل بسهولة ففمر ما بفن ءول العالم الأمرالءف ءعل من تكنولوجيا المعلومات وسفلة مهمة فف منظماء الأعمال الءفءة وأصبح فءطلب من المنظماء على إءءلاف أنوءاعفا وأءءامفا مواكبة ءذا الءءدم الءقنف الءائل إء كان ءءفها البقاء فف بفئة المنافسة فلقد ءءل العالم عسرا مءءورا ففس له ءءوء ءؤءف ففه تكنولوجيا المعلومات ءور الأعمءة الءاملة لهذا الءءدم الءف أصبح علامة ممفزة لهذا العسرا.

### المءء الأول: ماهفة تكنولوجيا المعلومات:

أصبح ففظر إلى تكنولوجيا المعلومات بمفاهفمفا المءءلفة فف الوءء الءالف على أنها الأءاة الءف ءلبف وءسهل أعمال الأفراد والمنظماء من ءلال مءموعة الءصائص والممفزاز الءف ءءوفبفا؁ والفواء الكءفرة من الإسءءام الأمءل لها.

### المءلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

برز مصءلء تكنولوجيا المعلومات *INFORMATION TECHNOLOGY* فف بءافة الءمسففاء من القرن الماضف إءارة إلى إسءءام الءاسباء الإلكءرونفة فف مفءان الأعمال الءكومفة؁ وءء ءعءءء الءعارف لهذا المصءلء ومن أبرز ءهء الءعارف نءكر:



## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائاتها وهاجات الالمستفدين إليها

تكنولوجيا الإتصال اأفمأالها آلات الفاكس أو عقد المؤامرات عبر الفأءاءو *videoconferences* فتكنولوجيا المعلومات هي مفهوم شامل أأأوء على معالجات الكلمات، ومعاءات المكأب، والبأاء الإلكأروني والفأءاءونكس، وشبكات الأاسب وإأصالاأ الأاسب، وإأصالاأ الأقمار الصناعية الأى أأأ من ألال الأأواراأ السأأعة للإلكأروناأ الأأأقة وهو مصألأ أسأأأم لأوصف مفراءاأ الأأهأأاأ (المعءاأ) وبرامأ الكمبأوأر (البرمأأاأ) الأى أأأأ بالنفاء والإسأرأاع والأأزأن، الأأأأم والأشكأل والأعرض الأأأأأ للمعلوماأ بأواسأة وسائل إلكأرونية، ومن أمأأأها : الماسأاأ الضوأأة، الأاسباأ الإلكأرونية، أأهأأاأ العرض، و قواعد البأاأاأ، وبرامأ الأأاأل الإلكأرونية، والأوسائأ المأعءة.

- وأشأر مصألأ تكنولوجيا المعلومات إلى مءى واسع من الأأأألأأاأ المأأأأاأ في معالأة وأأاأل المعلوماأ مأأ أأهأة الكمبأوأر والبرامأ وطرق الأأأأر النظم الأأأة والإأصالاأ عن بعء، وأأأاأ المكأب الأأأ المأأأن أأأاأ أأهأة الاسأأساأ أأ أنها أأأل مأموعة كبأرة من الإأأراعاأ والأأأأك الأى أسأأأم المعلوماأ أأر العقل البشأر.<sup>1</sup>

وأأعءمأ تكنولوجيا المعلومات على نظامأن هما:

1-نظام وسائل الإأصال مأل الأقمار الصناعية.

2-نظام معلوماأ مرأبأ بالأاسباأ الاأأأرونية.

<sup>1</sup>المءاأة، أأمء نافع؛ أسن مأموء، مألأ. المكأأاأ الأأمأة وأأرها في عصر المعلوماأ. عمان: مكأأة المأمأع العربأ للنشر والأأزأع، 2012. ص.97

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائكاتا وءاءات المسءفاءءن إلاءا

### - ءءرف أءر لءءنولوءا المءلوماء:<sup>1</sup>

اءرءءر مصءلء ءءنولوءا المءلوماء على مءوءة واسعة من المواء والقءراء ءءا ءسءءءم لإاءاء وءزن وءء المءلوماء ومءوناءها الأساسية هءا الءواسءب وشبكات الإءصال والمءرفة الفءنة. والءرق ءءا ءلءقء بها هءه المءوناء، لإاءاء الفرص للأفراد والمنءماء لءصبءوا منءءن ومؤءرءن وناءءن بوءه عام. ءءلك ءعنى ءءنولوءا الءالءة والمسءءبلءة اللاءمة لءءمءع وءسءءل وإءءزان وءءهءز وإسءرءاء وءوصءل المءلوماء، وإنها ءرءءز على الضبء الببلوءرافء الآءى / الوسائء السمعءة والبصرءة / الوسائء المءعءة والمءفاعلة بما فى ءءلك الواقء الإءءراضى / ءءنولوءا الإءصلااء بما فى ءءلك الإءءرنء / النءم الكابلاء / ءءهءز ومءالءة المءلوماء المءوسبة والنءشر الإلءءرونى، أى إن هءناك ءءاخلاء وءرابءا بءن الءوانب السابءة وءءا ءرءز على الءواسءب والإءصلااء والقضاءى الفءرءة المءعلقة وءسءءءم ءءنولوءا المءلوماء بسبب الفواءء ءءا ءوفرها للأشءاء الءن ىسءءءمونها فى ءءاءهم العامة والعملاء.

ءعءءء ءءءارءف ءءا ءءاولء مءفهوم ءءنولوءا المءلوماء ءسب مءءءف الإءءاءاء ومن ءءال ءءءارءف السابءة ىمكن القول بأن مصءلء ءءنولوءا المءلوماء ىشءر إلى مءوءة مءرابءة ومنءاملة من الأءواء ءءقنءة ءءا ءءفاعل مع بعضها لءأءءة أءراض ءءمءل فى مءالءة وءءزن وعرض وءنءظءم وإسءرءاء المءلوماء.

<sup>1</sup> ءءصر، مؤءء ىءى. ءءماء المءلوماء المءوسبة وفق نءام winisis. عمان. ءار ءءلة للنءشر وءلءزءع، 2008.



### المطلب الثاني: خصائص تكنولوجيا المعلومات:

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص التي شكلت لها إضافة في مجال إستخدامها وأهمها<sup>1</sup>:

1. **تقليل الوقت:** فالتكنولوجيا جعلت كل الأماكن متجاوزة إلكترونيا.
2. **تقليل المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة و التي يمكن الوصول إليها بسهولة.
3. **إقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة للتفاعل بين الباحث والنظام.
4. **الذكاء الإصطناعي:** أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص التكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
5. **تكوين شبكات الإتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات إتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستخدمين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات الأخرى .
6. **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الإتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من تفاعل الأنشطة.
7. **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية إستقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين بإستخدام النظام في أي وقت .
8. **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح بإستقلالية تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، فالأنترنيت مثلا تتمتع بإستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطلها على مستوى العالم.

<sup>1</sup> بختي، إبراهيم. تكنولوجيا ونظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عل الخط:  
تاريخ الإطلاع (19/03/2021.09:50). <http://bbekhti.online.fr/polycop.html>



## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وهاات الستيئين إليها

3-أواتوأهزة الإتاالات وهى تامل الودامات *modems* والأقمار الصناعية *satellites*والكابلات المهورية .

4-وأة المعالاة وتحتوى على مكونين وأة المعالاة المركزية *processing* *unitecentral*والذاكرة الءالاة *internal memory* فوأة المعالاة المركزية تقوم بتفيا البرمجيات لتأءى مهمة معينة، بينما تقوم الذاكرة بالءمل كمنطقة التآزين المؤقت للبرمجيات والمعلومات.

5- المعلومات التى تتعامل معها اليوم يمكنك أن تتعامل مع المعلومات فى أشكال متنوعة، نصوص مقروءة ومسموعة ومرئية ومأركة.

6-أوات وأهزة التآزين التى تحفظ المعلومات والبرمجيات ومن أوات وأهزة إآزان الأقراص المءمجة *cd-rom* والأشرطة والأقراص .

7-والأآير والأهم الناس أو العنصر البشرى.

### المطلب الرابع: مميزات تكنولوجيا المعلومات

لقد تطورت تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير فى العقود الألاثة الماضفة وأصبحت سهلة وواضأة للجميع من آهء الأتأبق ونظرا لما تؤءفه من دور كبير فى سهولة الوصول للمعلومات فقد ءآلت مفااين العمل فى المؤسسات ومراكز المعلومات نظرا لضآامة الأناآ الفكرى وصعوبة السيطرة عليه من ناآفة وازءفا ءء الباآآين والآاة الآفة للمعلومات من ناآفة أآرى وقد تميزت تكنولوجيا المعلومات بأنها<sup>1</sup>:

1. قابلفة الأعامل مع ءء كبير من المعلومات.

2. قابلفة الأعامل مع كمية من الناس.

<sup>1</sup>المءاآة، أآمء نافع؛ آسن مآموء، مطلق. مرآع سابق. ص.100



## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائكاتها وهاجات الـمستفدين إليها

وتساهم تكنولوجيا المعلومات في توفير الحلول للعديد من المشاكل التقليدية في العمل بفضل السرعة الفائقة التي يتم بها معالجة المعلومات، وبفضل الاتصال بين الشبكات والحاسبات الآلية، والتي تزيد في كفاءة العمليات وتدعم الاتصال والتعاون بين الأفراد وبين الإدارة العليا.

وبالنظر إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات للإدارة سواء في المؤسسات العامة أو الخاصة، إذ تعتمد معظم عملياتها على معالجة المعلومات من حيث طرق إختيارها ومقارنتها وإستخدامها، فإن الإدارة بحاجة شديدة لإدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحاسوب وغيره مما يساعد في معالجة البيانات وتوفير المعلومات المنتقاة والتي تساعد في إنجاز وإتقان الأعمال (نظم معلومات التشغيل) بالإضافة إلى دورة في توفير المعلومات المنتقاة والتي تساعد الإدارة في حل المشكلات وإتخاذ القرارات (نظم المعلومات الإدارية).<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: الشبكات المعلوماتية:

ظهرت شبكات المعلومات في ظل التطورات التكنولوجية وصممت لتقديم إمكانيات مذهلة في مجال تبادل المعلومات، ومجال التعامل مع الملفات لعدد من المستخدمين بأن واحد، ووضعت عموما للمشاركة في أمور معالجة النصوص وبرامج الاعمال.

### المطلب الأول: مفهوم الشبكات:

تنوعت وإختلفت مفاهيم الشبكات حسب آلية عمل كل واحدة وبشكل عام يمكن تعريف شبكات المعلومات بأنها عملية وصل الحواسيب الموضوعة في مساحة محددة من أجل الإستخدام المشترك للمعلومات.

<sup>1</sup> مؤيد، أحمد، عبد الرحمان، تقنية المعلومات. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع، 2014. ص.58

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشباعاتها وحاجات المستفيدين إليها

### مفهوم الشبكة *NETWORK*:

الشبكة هي نظام مرتبط بشكل معقد من الأجسام أو الناس، فالشبكات تحيط بنا كليا، وهي حتى في داخلنا. فنظامنا العصبي الخاص وجهاز القلب مع الأوعية الدموية هي عبارة عن شبكات.<sup>1</sup>

ولنلاحظ بعض أنواع الشبكات في حياتنا اليومية من الشكل التالي:

- شبكات الإتصالات *COMMUNICATION*
- شبكات النقل *TRANSPORTATION*
- الشبكات الإجتماعية *SOCIAL*
- الشبكات الحيوية *BIOLOGICAL*
- شبكات المرافق العامة *UTILITIES*

وشبكة إتصالات الحاسب هي مجموعة من الحواسيب المرتبطة ببعضها بطريقة ربط معينة عبر وسائط تتبع في ذلك لمعايير مختلفة، وسنطلق مصطلح " شبكة " في هذه الدراسة على شبكة إتصالات الحاسب.<sup>2</sup>

في أبسط أشكالها تتكون شبكة الحاسب من جهازين متصلين ببعضهما بواسطة سلك ويقومان بتبادل البيانات، والشبكات في هذه الأيام تسمح لك بتبادل البيانات وموارد الكمبيوتر *computerresources* (معلومات، برامج، أجهزة محيطية *peripheral* مثل الطابعة مثلا).

وتسمح للمستخدمين بالتواصل مع بعض بشكل فوري إن الأهداف من ربط الحواسيب لتشكيل الشبكة هي:

<sup>1</sup> منصر، هارون. تكنولوجيا الإتصال الحديثة: المسائل النظرية والتطبيقية. قسنطينة - الجزائر: دار المعية للنشر والتوزيع، 2012. ص. 172.

<sup>2</sup> منصر، هارون. مرجع سابق. ص. 73.

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائاتها وهاجات الـمستفدين إليها

1. تخفيض في التكاليف الإاقتصادفة وذلك عبر ما تقدمه الشبكة من خدمات تعجز حواسب مفردة على تقديمها بنفس التكاليف .
  2. إمكانية الإدارة المركزية لهذه الحواسب من أماكن مختلفة وهذه الإدارة تشمل إدارة الـمستخدمين وإدارة الموارد الموجودة في الشبكة.
  3. إمكانيات أخرى تحققها الشبكة تبعاً لنوعها ومكان تواجدها تشمل على السرية والأمن وإستخدام تطبيقات واحدة في أماكن مترامية... إلخ.
- والشبكة الحاسوبفة ماهي إلا مجموعة من الحواسيب ترتبط بخطوط اتصال سلكفة أو لاسلكفة من خلال بروتوكولات وبرمجات تمكن الـمستخدمين من المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بين المشاركون.<sup>1</sup>

من خلال هذا التعريف لابد من التأكيد على الجوانب الأساسية التي ترتكز عليها شبكات المعلومات بجميع أشكالها وأنواعها، المحلية والوطنفة والإقليمية والعالمفة. وتتمثل تلك الجوانب في:

- المعلومات وقواعد البيانات .
- الحواسيب .
- معدات التحويل والتوصيل .
- وسائل الإا اتصال .
- البرمجات.
- البروتوكولات .
- المتطلبات البشرية.

وعموماً فإن الشبكة المعلوماتفة هي الحواسيب المربوطة مع بعضها البعض بفعل روابط مادية تسمح بتبادل معلومات.

<sup>1</sup> غرارمي، وهفةة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2008. ص.143

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائكاتها وهاجات المستخدمين إليها

### المطلب الثاني: فوائد شبكات المعلومات:

لشبكات المعلومات المحلية أو الإقليمية أو العالمية فوائد ومميزات عدة تجعل الجهات المستفيدة من نظم المعلومات تفكر جدياً في الإشتراك بها ومن هذه الفوائد:<sup>1</sup>

- لا يشترط بالجهة المستفيدة من نظم المعلومات والمشاركة في الشبكة إمتلاك كافة المتطلبات والمستلزمات المادية ولكن يمكن الإكتفاء بمحطة طرفية مع أجهزة إتصال مناسبة كالهاتف والمحولات اللازمة.
- الاقتصاد في نفقات البرمجيات وتصميم النظم المطلوبة ويكون ذلك من خلال الإعتماد على جهة مركزية.
- سرعة وسهولة الربط بالشبكة وذلك عن طريق التنسيق والاتفاق مع الجهات المعنية وكذلك يمكن الخروج من الشبكة بسهولة ودون خسارة.
- منع الازدواجية والتكرار في الجهود المبذولة للحصول على معلومات معينة حيث تركز كل جهة في بناء نظام معلومات خاص بها.

### المطلب الثالث: أنواع شبكات المعلومات

حسب البروتوكولات

يمكن تصنيف الشبكات حسب نوعية إستعمالاتها وكذا يمكن ضم الشبكات التالية تحت صنف واحد لإستعمالها البروتوكول *TCP/IP* وهي ثلاثة أنواع:

✓ الأنترنت (الشبكة العالمية)

✓ الأكسترانت (شبكة التواصل الخارجية)

<sup>1</sup> السالمي، علاء؛ عثمان ، الكلياني. أساسيات نظم المعلومات الإدارية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2015.



## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائاتها وهاجات المستخدمين إليها

✓ الأانترنت (شبكة التواصل الءاخلية)

- الأانترنت (*Internet*):

الأانترنت مشتق من مسمى شبكة المعلومات الءولية التي يطلق عليها في اللغة الانجليزية *International Net Work*، كما يطلق عليها عدة تسميات منها *The Net* أو الشبكة العنكبوتية *The Web*، أو الطريق الالكتروني السريع للمعلومات <sup>1</sup> *Electronic Super Highway*

والأانترنت شبكة كومبيوتر عالمية تربط ملايين من أجهزة كومبيوتر في العالم، ويتكون الانترنت من شبكات أصغر تمكن أي شخص متصل بها من التجول في رحابها الواسعة والمفتوحة بلا حدود حيث يتم فيها ربط مجموعة من الشبكات مع بعضها البعض في جميع دول العالم عن طريق جميع وسائل الاتصال المعروفة.<sup>2</sup>

- الأكستراننت (*Extranet*):

هي شبكة تنتج عند ربط شبكتين أو أكثر من شبكات الأانترنت معا، أي أن الأكستراننت مجموعة من شبكات الأانترنت.<sup>3</sup>

يمكن إءتبار الأكستراننت حلقة وصل بين الأانترنت العامة والأانترنت الخاصة، فالأكستراننت تسمح لشركاء أعمال المؤسسة بالمرور عبر الجدران النارية التي تمنع ولوج الءخلاء *Intrudees* والوصول لبيانات المؤسسة أو على الأقل جزء منها، وقد يكون هؤلاء شركاء الأعمال موردين أو موزعين أو

<sup>1</sup> عبد المجيد، صلاح محمد. الإعلام الءديد. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2011. ص. 88

<sup>2</sup> عبد المجيد، صلاح محمد. مرجع نفسه. ص. 89

<sup>3</sup> أبوالعزم، إيهاب. مفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. طرابلس-ليبيا: دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع،

2018. ط. 2. ص. 119

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائكاتها وهاجات المستخدمين إليها

شركاء أو عملاء... إلخ، وتؤمن لها تبادل المعلومات والتشارك فيها دون المساس بخصوصية الأنترنت المحلية لكل شركة.<sup>1</sup>

### - تعريف الأنترنت (Intranet):

إستخدم مصطلح الأنترنت سنة 1994 م، وتعرف على أنها: التطبيق العملي لاستخدام تقنيات الأنترنت والويب في الشبكة الداخلية للمؤسسة أو الشركة، بغرض رفع كفاءة العمل الإداري وتحسين آليات تشارك الموارد والمعلومات والإستفادة من تقنيات الحوسبة المشتركة.<sup>2</sup>

ومن تعريفها يمكن تحديد مفهومها بشكل أدق فهي نظم شبكية مخصصة توفر لمستخدميها نقل البيانات وتبادلها بسرعة دون الحاجة لإرسالها يدويا أو ورقيا.

ويمكن لإدارة المؤسسات الإستفادة من هذه النظم بشكل أكثر فعالية من غيرها نظير الحاجة الفعلية للمعلومات والتواصل بشكل دائم ومباشر وتفيد الشبكات في ذلك كثيرا وتؤدي أغراضا خدمية متميزة في هذا المجال.

### ▪ تعريف آخر للأنترنت *intranet*

مصطلح أنترنت هو عبارة شبكة محلية (*lan*) أو واسعة (*wan*) يشترط أن تكون متصلة بشبكة الأنترنت، وإنما تؤمن وظائف مشابهة لوظائف وخدمات الأنترنت على مستوى المؤسسة، ومن خلال برامج المتصفحات، توفر شبكة الأنترنت بيئة ملائمة لموظفي وأعاون المؤسسة للعمل الجماعي وتقاسم المعلومات وتبادلها بكل شفافية، وتستخدم مزودات ويب في شبكة إنترنت لنشر المعلومات ذات

<sup>1</sup> عبد التواب اليماني، عادة. الإعلام التقليدي والإعلام البديل. دبي-الإمارات: دار الريادة للطباعة والنشر والتوزيع،

2020. ص. 295.

<sup>2</sup> مؤيد، أحمد، عبد الرحمان. مرجع سابق. ص. 80.

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائاتها وهاجات المستخدمين إليها

البنية التشعبية، بشكل بسيط ومتجانس، وتوفيرها للموظفين على الخط، دون الإعتداع على المطبوعات الورقية المكلفة والتي تستغرق وقتا طويلا لتوزيعها على كافة الفروع وأقسام المؤسسة عند كل تعديل.<sup>1</sup> كما تقدم شبكة الأنترنت خدمة الولوج إلى الأنترنت مع منع العكس، "أي لا يمكن لغير المسجلين في شبكة الأنترنت الولوج إليها عن طريق الأنترنت". وبذلك تؤمن الأنترنت سورا منيعا يطلق عليه جدار النار *fire walls* حول محتوياتها مع المحافظة على حق وصول العاملين عليها إلى مصادر المعلومات الخارجية على الأنترنت، ويعد البعض شبكة الأنترنت نموذجا مطورا من نظام الخادم / المستفيد *client/server* المعتمد في الحوسبة.

والأنترنت عبارة عن شبكة إنترنت مصغرة تكون عادة شبكة داخلية في الشركة. وتستعمل معايير الأنترنت من *html* و *http* وبروتوكول الاتصالات *tcp/ip*. وهي تربط بين موظفي الشركة الواحدة ويفصل بينها وبين الأنترنت مجموعة من البرمجيات والأجهزة تدعى جدران النار *fire walls* جانلا أمام دخول المستخدمين من خارج الشبكة، ما لم يحملوا التصريح الوظيفي للنفاذ لشبكة الأنترنت في الشركة، كما تقدم شبكة الأنترنت خدمة الولوج إلى الأنترنت مع منع العكس، أي لا يمكن لغير المسجلين في شبكة الأنترنت الولوج إليها عن طريق الأنترنت.<sup>2</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن مصطلح شبكة الأنترنت يعني شبكة محلية داخلية مستقلة بحد ذاتها، يمكن إعتبارها شبكة تعاونية تربط بين مستخدميها بإستخدام تقنيات الأنترنت.

### ■ مكونات شبكة الأنترنت:

تقوم العديد من الشركات اليوم بالإتجاه نحو الشبكات الأنترنت كأداة لمشاركة المعطيات بين موظفي الشركة. وكغيرها من الشبكات الكبيرة، تعتمد الأنترنت على نموذج "زبون - مخدم" حيث تحوي

<sup>1</sup> غراممي، وهيبية. مرجع سابق. ص. 162-163

<sup>2</sup> إسماعيل، نهال فؤاد. تكنولوجيا شبكات الإتصال في لبيئة الرقمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع،

2012. ص. 38

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائاتها وهاجات المستخدمين إليها

على مخدم يقوم بإداراتها. تعمل شبكة الأنترنت بنفس أسلوب عمل الأنترنت، إلا أن الأنترنت هي شبكة خاصة، وغير متاحة لدخول العامة.<sup>1</sup>

يقوم المستخدمين بدخول إلى الشبكة باستخدام متصفح الأنترنت، بدلا من استخدام سطح المكتب، حيث يتم الدخول إلى الملفات، وقواعد المعطيات، والبريد الإلكتروني، والطابعات، والموارد الأخرى عبر المتصفح، كما لو كانوا يتصفحون الويب.

تحتاج الشركة التي تود تركيب الأنترنت إلى مخدم ويب مع البرمجيات اللازمة لهذا الغرض، وعمليات تنصيب هذه البرمجيات بسيطة، و إذا تم استخدام نظام *windows NT* أوالنسخ التي تليه فإن هذه البرمجيات تكون مجانية، وتسمى برمجيات تخديم الويب التي قدمها مايكروسوفت مع نظام *windows* بمخدم الويب *IIS* أو *internet information services*.

يتم إعداد الجهاز وكأنه مخدم ويب على الأنترنت، وبعد ذلك تأتي عملية تحميل موقع الويب الداخلي للشركة على هذا المخدم وهناك إحتياجات أخرى، ومن ضمنها تنصيب بروتوكول *TCP/IP* المستخدم على الإنترنت، والذي يسمح للحواسب بالإتصال ونقل المعطيات، إذا فالمكونات المطلوبة لشبكة أنترنت هي:

- ✓ جهاز مخدم يتم إعداده كمخدم ويب.
- ✓ متصفح أنترنت مع برمجياته.
- ✓ بروتوكول
- ✓ *TCP/IP*

<sup>1</sup>بوسمغون، إبراهيم. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال الأرشيف. أطروحة مقدمة لتتيل شهادة ماجيستر. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، نوفمبر 2009، ص.67

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائكاتها وهاجات المستخدمين إليها

### ■ إمتيازات شبكة الأنترنت:

- إن تبني الشبكة الداخلية يمنح للمؤسسة إمتيازات عديدة أهمها:<sup>1</sup>
- تفعيل الاتصال الداخلي والتبادل بين العمال وهذا لتبسيط مواقع المعلومات العامة حول المؤسسة كما أن الأنترنت تطورت بإتجاه الوظائف للوصول إلى التطبيقات الداخلية في المؤسسة وبالتحديد في مجال المساعدة في قيادة النشاطات وإدارة المعارف.
  - تسمح للعاملين في منظمة معينة في الإتصال والمشاركة في المعلومات بشكل إلكتروني بإستخدام نفس هيكل ومعايير الأنترنت.
  - تصمم لتلبية إحتياجات العاملين من المعلومات الداخلية أو من أجل تبادل البيانات والمعلومات عن عمليات وأنشطة المنظمة، ولا يستطيع الأشخاص من غير العاملين في المنظمة من الدخول إلى موقع الشبكة، كما أنها تستخدم بصورة واسعة من قبل المنظمات لربط المجالات الرئيسية لأنشطة الأعمال.
  - إمكانية ربط نظم الشركة الداخلية وقواعد بيانات التعاملات التجارية الرئيسية في نظام تعاوني داخلي كما أنها بإمكانها تحقيق:
  - تأمين تطبيقات تفاعلية تشتمل على نصوص وأصوات فيديو.
  - الوصول والارتباط والوصول من غالبية المنصات والتشكيلات الحاسوبية.
  - التقليل في نفقات توزيع المعلومات.

### ■ فوائد شبكة الأنترنت:

تعتبر الأنترنت وسيلة لتجميع المعلومات والمعرفة في مكان رئيسي داخل المؤسسات مما يمثل مصدر للمعلومات وخبرات المؤسسة متاحة لكل من الإدارة والموظفين حيث يستطيع المتخصصين

<sup>1</sup> ضيف الله، نسيئة. إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال وأثره على تحسين الجودة العملية التعليمية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. قسم علوم التسيير. جامعة الحاج لخضر باتنة، 2016/2017. ص.111

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائكاتها وهاجات المستخدمين إليها

داخل المؤسسات الحصول على المعلومات وتحليلها عن طريق برامج ذكية وبالتالي تساعد في إتخاذ القرارات بشكل أسرع وفعال للمؤسسة لتحقيق أهدافها. لذا يمكن تلخيص فوائد الشبكة الداخلية (الأنترنت) في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- مشاركة مصادر الشبكة من طابعات وأجهزة الفاكس والملفات والمجلدات بين كل المستخدمين في الشبكة.
  - كفاءة الاتصال والتنسيق بين مختلف أقسام المؤسسة وأفرعها مما يسهل عملية الإدارة والتحكم بكل النشاطات والعمليات داخل المؤسسة وخارجها.
  - الوصول إلى المعلومات المطلوبة بشكل سريع وفعال من قبل كل المستخدمين في المؤسسة.
  - تعتبر الأنترنت وسيلة فعالة لإجراء عمليات التدريب ونشر المعرفة والوعي والإرشادات المتعلقة بالعمل في المؤسسة.
  - تعتبر الأنترنت وسيلة إتصالات بين الموظفين وبمختلف الأقسام وبتكلفة بسيطة جدا مقارنة مع إستخدام أجهزة أخرى كالفاكس أو أجهزة الهاتف.
  - تساعد الأنترنت في عمليات المراقبة والتحكم بالأجهزة والموظفين.
- **دورة حياة شبكة الأنترنت:**

للأنترنت دورة حياة إذ تتلخص مراحلها فيمايلي:<sup>2</sup>

✓ **المرحلة الأولى:** إذ تنطلق الأنترنت في البداية ضعيفة ومرفوضة من الموظفين التقليديين، وغير واضحة المعالم من حيث كفايتها لتسيير العمل وحجم التحسين الذي ستضيفه إلى الأداء العام في المؤسسة، كما أنه يتحاشى المشرفون عليها تخصيص ميزانية جيدة بحجة كونها مشروعا تجريبيا

<sup>1</sup> طيطي،خضر مصباح.أساسيات إدارة المشاريع وتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2009. ص.38

<sup>2</sup> ضيف الله، نسيمه. مرجع سابق. ص.112

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائاتا وءاءات الءسءفاءءن إءءا

فء ءءن الءكالءف الءقءقءة لءءصءم الموءع الءاءلء وماء ٱرءءبء به من قواءء ٱءاءاء ءكون ءءر مءءءة ولاءمكن ءصورها بءقءة.

✓ المراءة الءاءءة: بعء ءءاوز المراءة الأولى ءءءء الءءءر من الأمور؁ فقء ٱصءء ءوءع الءءاءء ممكنا مع ءوء الءاءة إءى المءابءة المءءمرة ولا ءك أن الءبءة سءءل إءى الءءء من الإءءاءاء وءواءه الءءر من الإءفاءاء؁ ولكن كل هذا ٱءءاف إءى رصءء الءبءة الءراكمءة الءء ءرءقء بالءءبءة كلها نحو الكمال والفاءءة.

✓ المراءة الءالءة: ءءءء شبءة الأنءراءء فء هءه المراءة منءنى ءابء فء النمو والءءور وءصءء لها مءزانءءها الواضءة والمءءءة وءبءأ باءءساب شكلها ومءءواها الممءز من الءءارءا بالأءرى؁ كما ءءءء طابع الكفاءة والمءع؁ فالكفاءة من ءءء ءوافرها لكل ما ٱءءاءه الءاملون ءلءها؁ أما المءع من ناءءة كونها لا ءءم ما لم ٱءءاءه الءاملون ءلءها.

بعء القءاع الصءى من القءاعاء الءء ٱرز فءءا إءءءءام شبءة الأنءراءء وءقءء سرءة وسهولة فء الءءامل ٱءن كواءر المراكز الصءءة فءما ٱءنهم من ءهءة؁ والءءامل ٱءن المرءى والأطباء من ءهءة أءرى.

### المطلب الرابع: أهءاف وأهمءة شبءاء المءلوماء

ءهءف شبءاء المءلوماء كءءرها من الءبءاء الأءرى إءى ءءقء ءاءاء وأهءاف هء<sup>1</sup>:

- ءسهءل وصول المءسءفاءءن إءى المءلوماء والإفاءة منها بأقل وءء وءءءه ممكنة.
- ءءءءم ءءماء مءلوماء أفضل من الناءءءءن الكمءة والنوعءة.
- الإفاءة القصوى من ءءنولوجءا المءلوماء والإءءاءاء المءوفرة ءالءا.
- زءاءة إءءاءءة القوى الءاملة فء مءال المءلوماء وءءماءها.

<sup>1</sup> ءلءان؁ رءءى مءسءفى. المءءبءاء الإلكءرونءة والمءءبءاء الرءمءة. ءمان: ءار الصفاء للنشر والءوزءع؁ 2009. ص. 224.

### أهمية شبكات المعلومات:

لشبكات المعلومات أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد والمؤسسات وتكمن أهميتها في:

- المشاركة بالمصادر (الموارد)، حيث تمكن الشبكة مستخدميها من التشارك لاستخدام الموارد الموجودة مثل الطابعات (*Printers*)، والمساحات الضوئية (*Scanners*)<sup>1</sup>.
- المشاركة بالبرمجيات مثل تشارك جميع المستخدمين في المنظمة لقاعدة بيانات واحدة.
- المشاركة بالبيانات المخزنة في قواعد البيانات.
- تبادل البيانات والمعطيات ما بين الأجهزة المختلفة.
- توفير الوقت والجهد عند تقديم الخدمات.
- تقليل التكاليف.
- استخدام البريد الإلكتروني.

### المطلب الخامس: تأثير الشبكات على الأرشيف:

وتتجلى فوائد الشبكات فيما يلي:<sup>2</sup>

- تمكن شبكة الإدارات الرسمية الحكومية والمؤسسات التجارية من تتبع الوثائق المختلفة وترتيبها مند البداية عند إنتاجها وهي أولى الخطوات المتكاملة للتكفل الجيد بها فيما بعد.
- عندما تحول الوثائق إلى مصالغ الحفظ المؤقت تكون مرتبة ترتيباً أولياً، ومعالجة فنيا وعلمياً بطريق جيدة.
- كما أن الإتصال بين مسير الوثائق الحية والوسطى في إطار الشبكات يجعل حلقات التكفل بالأرشيف مستمرة.

<sup>1</sup> نفس المرجع. ص. 225.

<sup>2</sup> بوسمغون، إبراهيم. مرجع سابق. ص. 68-69.



## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائاتها وهاجات المستخدمين إليها

- وصول الوثائق إلى المرحلة الأرشيفية النهائية في حالة جيدة من ناحية الشكل، تحمل المعلومات اللازمة لتقييمها، كما أن الحجم معقول ويمكن التعامل معه بسهولة هذا من ناحية تتبع مسار الوثائق المختلفة.

أما من ناحية الخدمات فتمكن الشبكات من:

- التعامل عن بعد مع المستخدمين والاستجابة لهابياتهم بسرعة ونوعية جيدة.
- التقليل من الضغط عليها خاصة التي تتعامل مع المواطنين مباشرة مثل مصالح الحالة المدنية ومصالح المؤسسات التجارية والخدماتية والطبية.
- كلما زاد عدد الدوائر والمؤسسات المتشابكة كلما كانت خدمة المواطنين في أحسن الظروف والتحضير لتحقيق مبدأ الحكومة الإلكترونية.

### المبحث الثالث: الأرشيف الرقمي الطبي:

يعتبر الأرشيف الرقمي الطبي مصدرا أصيلا من مصادر المعلومات الطبية الرقمية فهو شكل من أشكال الأرشيف، حيث يحفظ الملفات الطبية للمرضى بصيغة رقمية، وهذه الملفات تحتوي وثائق لكل مرحلة من مراحل علاج المريض فهي مخصصة لتسجيل أدق التفاصيل والمتابعة الصحية للمرضى ويظم كذلك المعاملات الإدارية للمؤسسة الصحية.

### المطلب الأول: تعريف الأرشيف الرقمي الطبي:

الأرشيف الرقمي الطبي هو عبارة عن مجموع الوثائق والمستندات الطبية التي تنتجها وتحفظها المؤسسات الصحية في صورة رقمية، وتخزنها بواسطة الحاسوب ومخرجاته في خضم النشاطات اليزمية التي تقوم بها إدارة المؤسسة من إجراءات وإحصائيات بالإعتماد على البرمجيات والشبكات المعلوماتية التي توفر إمكانية إستعمالها واسترجاعها وقت الحاجة، بهدف الوصول بها إلى أعلى

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها واحاء المساءين إليها

المستويات، حيث يمكن الأرشيف الرقمي الطبي إدارة المؤسسات الصحية من تنظيم وتسيير الكم الهائل للمعلومات التي تنتجها يوميا بفضل التكنولوجيات الحديثة التي يستخدمها<sup>1</sup>.

حيث يوفر الأرشيف الرقمي الطبي الدعم لإدارة المؤسسات الصحية والقدرة على إدارة المعلومات الصحية وذلك بتحقيق التكامل بين تقنية المعلومات الحديثة ونظم المعلومات التقليدية عن طريق التخطيط الجيد والتنفيذ ثم تقييم نظم المعلومات.

### المطلب الثاني: مابعد الأرشيف الرقمي الطبي:

في الطب كانت أول موجة تكنولوجيا المعلومات التي ضربت فن وعلم الشفاء هي انتاج الرقمية للملفات الطبية، والتي تُعرف الآن باسم الأرشيف الرقمي الطبي.

البيانات الواردة في الأرشيفات الطبية الرقمية لها القدرة على تحويل الممارسة الطبية من خلال الإستفادة من البيانات والتقنيات وتقديم الرعاية الصحية لتحسين الكفاءة الشاملة وجودة الرعاية بتكلفة معقولة، أدى التبنى الواسع النطاق للسجلات الإلكترونية إلى توليد مجموعات كبيرة من البيانات، كما يمكن أن يكون الدمج الإبداعي لمجموعات البيانات التي تم جمعها من المرضى والأطباء وسيلة فعالة لتعزيز تقديم الرعاية الصحية وعملية الإستفادة.

تُفهم مجموعات البيانات الضخمة هذه حاليًا على أنها نتيجة ثانوية للممارسة الطبية والإدارية التي يمكن أن تلعب أدوارًا محورية في رعاية المرضى في الوقت الحالي على سبيل المثال، تجمع معظم السجلات الصحية الرقمية البيانات الكمية والنوعية والمعاملات الإدارية، والتي يمكن تجميعها جميعًا وتحليلها وتقديمها باستخدام إجراءات وأساليب معقدة متاحة الآن للإستفادة من المستندات النصية التي تحتوي على بيانات متباينة وغير منظمة الاستخدام، والإعتراف بقيمة البيانات والمعلومات في توجيه عملية صنع القرار المنطقي والعقلاني.

<sup>1</sup>جدة، سليم بطرس. غدارة المستشفيات والمراكز الصحية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006. ص. 119.

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وحاجات المستخدمين إليها

كان الطب في طليعة التكيف مع الحداثة ومع ذلك، كان الأطباء ومختصي الرعاية الصحية والأرشفيين بطيئين في تبني أحدث الطرق للاستخدام الكامل للبيانات الواردة في السجلات الصحية الرقمية.

بالتأكيد ستكون هناك مشاكل على مستوى أنظمة عمل الأرشيف الرقمي الطبي الحالية ومنصات تبادل المعلومات الصحية والإدارية بالمؤسسات الإستشفائية، حيث من المحتمل جداً أن تظهر مشكلات الخصوصية كمصدر قلق خاصة فيما يتعلق بحماية المعلومات السرية.

في نهاية المطاف، لا مفر من الترابط بين التكنولوجيا والطب، وهو ما يفسر لماذا تلعب المعلوماتية الطبية دوراً مركزياً في الرعاية الصحية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: تشريعات وقضايا الأمن والحماية المتعلقة بالأرشيف الرقمي الطبي

1- في الجزائر:

دخلت النصوص التنظيمية والتطبيقية المتعلقة بمشروع الصحة الإلكترونية رسمياً منتصف شهر جانفي 2019، وهو ما سمح بإنشاء الرقملكل المعطيات الشخصية المتعلقة بالقطاع عامة وبالمرضى خاصة من خلال وضع ملف إلكتروني خاص به يتضمن كل ما له علاقة بصحته على شبكة الإعلام الآلي، يمكن العودة إليه في كل فحص لمتابعة حالته الصحية، مما يجنب حمل العشرات من أوراق التحاليل والأشعة، كما سيسمح بتقليص الأخطاء الطبية في آن واحد.

وذكر مسؤول بديرية المنظومات الإعلامية والإعلام الآلي في وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، لقناة الشروق يوم 2018/12/09 أن النصوص التنظيمية والتطبيقية المتعلقة بالصحة

---

<sup>1</sup> Sigfrido burgos,càceres«Elictronic health records:beyond the digitalization of medical file »in a magazine Clinics , Aug 2013, [of line]https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/pmc3752637/ (counselors page 12 /05/2021)



## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وهاجات المسأفدبن إليها

وباختصار هو ينظم عملية جمع وإدارة وبتث المعلومات الطبية وحق المريض في الدخول الى سجلاته الخاصة. لكنه ليس شاملا، وتبقى مساحة واسعة من الأنشطة بحاجة لتوجهات تضمن الحماية.

نظرت فيها وزارة العدل الأمريكية وأول قضية كانت سنة 2007 بدعوى سرقة سجلات طبية الإلكترونية تتعلق بـ 1130 مريض في عيادة كليفلاند حيث عمد أحد العاملين في المؤسسة الى سرقة وبيع الملفات لمنظمة إجرامية حصلت بفعالها على 7 ملايين دولار من التأمين المرضي.

أما قانون إعادة إصلاح النظام الصحي الاميريكي للعام 2009 فقد أولى الملف الطبي الإلكتروني إهتماما خاصا ونظم حماية معلوماته وطريقة إستخدامها من سائر أطراف العلاقة الطبية وأعطى المريض صلاحيات كثيرة كحقوق أساسية له، وأشركه باتخاذ القرار وجعله محور العلاج، وأجبر جميع مستخدمي المعلومات الصحية على تبادلها إلكترونيا، ونظم حمايتها وطريقة استخدامها.<sup>1</sup>

3- في كندا:

قانون حول حماية البيانات الشخصية والوثائق الإلكترونية وهو قانون نموذج للجمعية الكندية للمعايير في كندا.

4- في أوروبا:

توجيهات البرلمان الأوروبي وتوصياته (خاصة توصية 24 تشرين الأول عام 1995) حول حماية الأشخاص بموضوع معالجة المعلومات ذات الطابع الشخصي وحرية نقل المعطيات، بما فيها المعلومات الطبية والوراثية، كما صرح بذلك مجلس الوزراء الأوروبي عام 1977، وهذه التوصية جرى

<sup>1</sup> خير الله، خليل. السجل الطبي الإلكتروني.

. 2021/04/02 <https://lita-lb.org/archive/51-dossier-m%c3%A9dical-electronique.html>

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وهاجات المسأفدبن إليها

تعديلها بموجب التوجيه رقم 58 عام 2002 حول الحياة الخاصة والإتصالات الإلكترونية، ثم بالتوجيه رقم 24 عام 2006 حول حفظ البيانات.

مأال بفرنسا:

تناول المرسوم رقم 960-2007 تاريخ 15 أيار 2007 تدابير ومعايير سرية المعلومات الطبية المحفوظة إلكترونيا أو المنقولة عبر الطرق الإلكترونية.

ونص قانون المعلوماتية والحريات في مادته 38 و39 على حق الدخول الى المعطيات الطبية الشخصية وحق اعتراض المريض، على تبادل المعلومات الخاصة به لأسباب قانونية، ونصت المادة 1110-4 بند 3 على دورالقضاء والهيئة الوطنية للمعلوماتية والحريات في التدابير المتعلقة بضمان سرية المعلومات الطبية وعقوبات مخالفتها ويبقى رضى المسأفد مطالبنا قانونيا وبشكل صريح عند تخزين المعلومات واستضافتها بحسب المادة 1111-8 بند 1 من قانون الصحة العامةومن ثوابت اللجنة الوطنية للمعلوماتية والحريات CNIL.

إن اقتسام معلومات المريض الطبية عبر الانترنت لغاية تنسيق المعالجة مشروط بموافقتة الصريحة المسبقة.

وفي القانون الفرنسي، يغطي مصطلح "المحفوظات" واقعًا واسعًا للغاية لا يقتصر على المسأفدات القديمة أو الملفات الورقية اوبيانات الكمبيوتر الموجودة في أنظمة المعلومات الخاصة بخدمة ما أو يتم تبادلها عن طريق الإجراءات عن بُعد، أو الملفات المكتبية، أو رسائل البريد الإلكتروني، باختصار كل أصول المعلومات المادية أو غير المادية، للمنظمات تشكل منذ إنشائها المحفوظات. نظرًا لأنه منذ القانون رقم 2000-230 المؤرخ 13 مارس 2000، تتمتع الكتابة الإلكترونية بنفس قوة الإثبات مثل الكتابة الورقية، فإن كل منظمة لديها حاجة متزايدة لضمان سلامة بياناتها الرقمية التي يمكن إنتاجها أمام المحكمة في حالة وجود نزاع. يصبح ضمان موثوقية البيانات ودقتها ومصداقيتها، في هذا السياق، أمرًا بالغ الأهمية لأي مؤسسةبالإضافة إلى ذلك، فإن قابلية قراءة المعلومات الرقمية، وهي

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وحاجات المستخدمين إليها

شرط لا غنى عنه للبحث في المستقبل، تعتمد بشكل كبير على الحلول التقنية التي تهدها باستمرار التقدم بسبب زيادة حوسبة مؤسسات الرعاية الصحية حيث يتأثر القطاع الطبي بشكل خاص بقضية إدارة المعلومات. وتتطلب المخاطر الكامنة في الطب البشري إمكانية تتبع الأعمال التي يتم إجراؤها من أجل ضمان موثوقية جميع العمليات، بالإضافة إلى هذه المتطلبات، هناك متطلبات بسبب الطبيعة العامة لجزء كبير من مهام القطاع الصحي نتيجة لذلك، يخضع هذا القطاع لعدة قوانين، ذات محيطات مختلفة، والتي تحكم إدارة المعلومات.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: فوائد الأرشيف الرقمي الطبي:

يكشف المتخصصون في الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم الشيء الكبير الذي يؤثر على الممارسات الطبية رقمنة سجلات المرضى، فإن الفوائد لكل من المرضى ومقدمي الخدمات هي مثيرة للإعجاب.

- رقمنة سجلات المرضى: على سبيل المثال كشف تحقيق حديث في نيو مكسيكو عن فقدان غير مقصود لملفين طبيين من قبل طبيب في موقف سيارات كثيرا ماتؤدي سجلات المرضى الرقمية إلى تحسين دقة بيانات المريض في جميع النقاط، حيث يتم دمج الملاحظات من مواقع مختلفة في سجل بيانات واحد، يهتم بسجلات المرضى الرقمية وأيضًا في توفير التكاليف وتقليل الأخطار.

- تحسين جودة الرعاية: يعد اعداد تقارير حالة المريض في الوقت الفعلي تحسينًا حيويًا تم تحقيقه بفضل سجلات المرضى المحدثه عبرالإنترنت، لا تظهر نتائج الاختبار بسرعة أكبر فحسب، بل تتضمن أيضًا رسومًا بيانية تفصيلية وتحليلات لإتجاهات الإختبار، في عملية تحسين أنظمة إدارة

<sup>1</sup> خير الله، خليل. المرجع السابق

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وحاجات المستخدمين إليها

المعلومات الصحية، يتم توفير الوقت والمال حيث يتم التخلص من العديد من الوظائف اليدوية، ومن خلال التذكيرات الرقمية حول جداول العلاج والأدوية يتم تقليل احتمالية الأخطاء.<sup>1</sup>

- تحسين الإتصالات الداخلية: يعد الإتصال المحسن أحد أسرار النجاح عند ترقية أنظمة إدارة المعلومات الصحية لتشمل سجلات المرضى الرقمية.

- أفاد ما يقرب 60 في المائة من الأطباء بتواصل أفضل مع فريق الرعاية بأكمله كنتيجة مباشرة للسجلات الصحية الرقمية. على سبيل المثال، يمكن لأخصائي رعاية صحية واحد فقط في كل مرة عرض ملف المريض.

- يسهل الأرشيف الرقمي الطبي الإسترداد المتزامن من قبل العديد من أعضاء فريق الرعاية، وعلى نفس القدر من الأهمية، ذكر 50 بالمائة من الأطباء أن نتائج المرضى والتشخيصات تحسنت بتحسين عمل إدارة الحالية.

- يقوم الأرشيف الرقمي الطبي بتوفير للمرضى إمكانية وصول أكبر إلى البيانات وتساعد على تعميق مشاركة المريض، وفقاً لدراسة أجرتها جامعة دارتموث، شهدت المستشفيات التي تستعمل الأرشيفات الرقمية الطبية تحسينات ملحوظة في نتائج المرضى، ومع ذلك فإن التحول من السجلات الورقية إلى الوضع الرقمي يمكن أن يكون تمريناً كبيراً يتحمل التكلفة، من تكوين عمال مؤهلين أو توفير أجهزة ومعدات أو أنظمة حماية للبرمجيات المعمول بها والتي تقدم خدمات إدخال بيانات للسجلات الصحية.

- يلعب الأرشيف الطبي الرقمي دوراً رئيسياً في تحسين أنظمة الرعاية الصحية في العديد من الدول المتقدمة، لذا يجب أن يكون ذلك إلزامياً على دول العالم الثالث لمواكبة هذا التحول في تسيير وتنظيم الأرشيف الطبي.

<sup>1</sup>رقمنة وأرشفة سجلات المرضى. / <https://www.dataentryoutsourced.com/> ( صفحة مستشارة يوم

(2021/04/25



## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وحاجات المستخدمين إليها

وهناك بعض الفوائد الخفية والتي تتجلى في النقاط الآتية:

- قد يزيد الأرشيف الرقمي الطبي من اكتساب المعرفة الجديدة من خلال التحليل الآلي والمنهجي للبيانات غير المهيكلة من خلال تطبيق تقنيات حسابية متقدمة تتيح جمع البيانات بشكل شامل

- قد يساعد الأرشيف الرقمي الطبي في نشر المعرفة الجديدة.

- قديمك الأرشيف الرقمي الطبي من لعب أدوار أكثر نشاطاً في رعاية صحة المرضى، من خلال تقديم المعلومات مباشرة إلى هؤلاء الأفراد.

لا يمكن للمرضى معرفة تفاصيل محددة حول معاييرهم الصحية وأمراضهم فحسب، بل يمكنهم أيضاً تقديم السجلات الطبية لأخصائى الرعاية الصحية الآخرين عند الحاجة.

فوائد هذا النهج ذات شقين: يمكن الوصول إلى المعلومات بسهولة دون ملئ النماذج أو الإضطرار إلى مقابلة المرضى الذين لديهم إستبيانات طويلة، ويمكن ربط البيانات التقليدية المتعلقة بالصحة بتفاصيل أخرى مرتبطة بالبيانات الشخصية، مثل النظام الغذائي والتعليم والتمارين الرياضية والعادات والهويات والدخل والخدمة العسكرية... الخ.

### المطلب الخامس: تحديات الأرشيف الطبي الرقمي:

لا تخلو رقمنة الأرشيف الطبي من بعض التحديات العملية التي يجب توقعها والتغلب عليها على طول الطريق، حيث تتطلب أفضل الأنظمة للسجلات الطبية الرقمية والإلتزام بالمعايير الصارمة في جميع نقاط إدارة البيانات.

مثال عن تحدي بسيط: يمكن أن يكون وقت تعطل الكمبيوتر مشكلة يمكن التحكم فيها اعتماداً على الرغبة في الإستثمار في أنظمة كمبيوتر أكثر تقدماً.



## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائكاتها وحاجات المستفيدين إليها

من هذا المستند كافية لإثبات أن أخصائي الرعاية الصحية قد أوفى بالفعل بالتزاماته القانونية، كذلك على سبيل المثال، إذا سعى المريض إلى تحمل المسؤولية المهنية على أساس أنه لم يتم إبلاغه بالمخاطر المرتبطة بالتدخل، سيكون قادرًا على التشكيك في صحة جمع الموافقة الرقمية من قبل أخصائي الرعاية الصحية، وبالتالي الفشل في التزامه بتقديم المعلومات، كيف يمكن للمحترف الأرشيفي أن يضمن أصالة هذه المعلومات من خلال الإحتفاظ بالأصل بالإضافة إلى النسخة الرقمية.

أعلنت تشريعات أوروبية لصالح الرقمنة تلزم في اتجاه إثبات القيمة المتساوية للوثائق الرقمية والأصلية، وهذه فرصة لتقييم هامش الحرية لأخصائيي الرعاية الصحية من حيث الإحتفاظ بالسجلات الطبية.

المبدأ: نسخة رقمية كافية، يمكن إتلاف الورقة الأصلية في اليوم، لا شيء يمنع أخصائي الصحة من الإحتفاظ بطريقة رقمية بجميع المستندات التي تحتوي على بيانات الصحة الشخصية المنتجة أو المستلمة أو المحفوظة أثناء الوقاية أو التشخيص أو الرعاية أو تعويض الإعاقة أو منع فقدان الإستقلالية أو المتابعة الإجتماعية والطبية الإجتماعية، لا يشترط وجود ورقة مكررة، بل إن المشرع يصرح صراحة للمهني بتدمير النسخ الأصلية، الهدف المنشود هو السماح لمؤسسات الرعاية الصحية بتحرير نفسها من الأعمال الورقية من أجل تفضيل حفظ الملفات بالكمبيوتر.<sup>1</sup>

### تحديات أخرى:

لا تتمتع النسخة الرقمية بنفس القيمة الأصلية إذا لم تكن موثوقة بموجب القانون: لذلك من الأفضل أن تسأل نفسك أسئلة قبل التخلص من جميع المحفوظات الورقية من الناحية القانونية، تعتبر النسخة إستنتاجًا متطابقًا لشكل ومحتوى الفعل، سيكون لها نفس القيمة الأصلية إذا قيل أنها موثوقة، يؤكد المشرع على أن النسخة موثوقة، ويمكن لمالكها ضمان سلامة الإستنتاج بمعنى آخر، يجب ألا تكون قد أتاحت له الفرصة لتعديل هذه الوثيقة بين تاريخ إنشائها ونسخها وضع المشرع عدة شروط لضمان موثوقية النسخة الرقمية وبالتالي سلامة النسخة الرقمية وهي كالآتي:

<sup>1</sup> Locarchives .Archive de santé :Réglementations st bonnes pratiques.2013,p.17









## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وهااء المساءفاء إليها

أأى بأأصاله بالمأأفاءفاء فف المأأفاءفاء بسبب المشاكل الأف فواءها. لألك، فهو ففمف سلوكا عءوانفا.

(3) المساءفاء الففاءف (أو البساءف): هو المساءفاء الف فطلب إقاءااا واءفاءاء أو إراءااا بأفأ فكون الوساءف الأف فقاءف أأا واء فف البأا والإساءفاء عن مكان المأأوءة .

كما فمفز وارزفق Werzig من آهأه اربعة أنواع من مساءفاءف فظام المأأوءاء، وهف:

1- المساءفاء الأالف (أو الفأاف): هو الشأص الأف فساءم المأأوءة فساءفها فعلا.

2- المساءفاء الففالف (الأقفف): هو الشأص الأف فعلم فف فف المأأوءة واءكون لأفه الفراءة لإساءمالفها فساءمالفها فعلا.

3- المساءفاء المأأمالف: هو الشأص الأف فعلم فف فف المأأوءة واءكون لأفه الفراءة لإساءمالفها ولكن لافساءف هأه الإمكانيه.

4- المساءفاء الكامن: هو الشأص الأف فهأم بالمأأوءة، فأناآ إليها، ولكن لافأرف فف ففأها.<sup>1</sup>

### المطلب الأالف: المساءفاء من المأأوءة الأراءففة

أأأالف إأفاءاا واهأماء المساءفاء من المأأوءة الأراءففة عن آفرهم من المساءفاءفاء، فهم مأأوءة الأفراء الأف فهأمون بمأأوء مءفن، ومن هؤلاء فف الأالف، المأرس، المأوظف، البأاا، ومنهم من فاضلع بمهمة إناآ مأأوءاء.

مفهوم المساءفاء من المأأوءة الأراءففة:

مفهوم المساءفاء من المأأوءة مافزال آفر مأأء، وهناآ من فعأفر آفر آلقة فف السلسلة الوأائففة فهو لافظهر إلا عنا مرآة إفاء المأأوءاء عنا ففم طلبا ووأاففا مءفنا وفره البعص الآخر عناصرا أساسفا فف فظام المأأوءاء، فهو فؤأر علف كل آلأاأه إباءاء من الإقاءاء وأى

<sup>1</sup> - مفاءف، صبرفنة. مرآع سابق، ص. 37.



## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائاتها وهاجات الالستفدين إليها

إختيار وسيلة بث المعلومات المناسبة، فالالستفيد منتج المعلومات وناقلاها واملستخدما في نفس الوقت من خلال تفاعله مع مختلف الوحدات الوثائقية نظام معلومات، وإذا حاولنا تعريف الالستفيد من المعلومة الأرشيفية نقول "الالستفيد من المعلومة الأرشيفية هو كل شخص مادي أو معنوي يبحث واملستخدم هذه المعلومات لتحقيق أهدافه المسطرة في حدود مايسمح به القانون".<sup>1</sup>

وهذا التعريف يشكل كل فئات الالستفدين من الوثائق الأرشيفية.

وهناك تعريف آخر: هو كل شخص مادي أو معنوي يبحث واملستخدم هذه المعلومات لتحقيق أهدافه المسطرة في حدود مايسمح به القانون.<sup>2</sup>

### هاجيات الالستفدين من المعلومة الأرشيفية:

- تعريف الهاجة: قد تتغير هاجيات الالستفيد الواحد تغيرا جديرا مع مرور الزمن، فالفرد الواحد قد يكون باهاجة إلى معارف عملية كل ما يواجهه في حياة اليومية أو في عمله كما قد يهاج إلى معارف مهنية ليطور تكوينه الأساسي، كما أنه باهاجة إلى معارف ثقافية لإثراء حياته الفكرية والفنية الخاصة أو مجرد إشباع فضوله المعرفي أو لمجرد فهم أحسن لظاهرة ما.<sup>3</sup>
- التمييز بين الهاجة والطلب : إن نظم المعلومات ومنها المؤسسات الأرشيفية تواجه مشكلة كبيرة مطابقة الهاجيات المعبرة مع تلك التي يحس بها الالستفيد، بهذا الأمر قد يصعب حتى على الالستفيد ذاته، فقد لايمكن من تحديد هاجاته من المعلومات وقد يعجز عن التعبير عنها في صيغة دقيقة.

<sup>1</sup> -بن العربي، فاطمة؛ حنان، بن جودة. الإطلاع على الأرشيف. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. قسم علم المكتبات، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2016/2015. ص.19

<sup>2</sup> - بولين، أثرثون. مراكز المعلومات: تنظيمها وإدارتها و خدمتها. مصر: دار الغريب، 1996. ص.43

<sup>3</sup> مرابطي، حسام الدين. الإطلاع على الأرشيف بين التشريع والواقع. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. قسم علم المكتبات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/2018. ص.77

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائاتها وهاجات المستخدمين إليها

لذلك وحب التمييز بين الهاجة والطلب والنظر كيف تتحول آحاسيس المستخدم إلى عبارات دقيقة تعبيراً عن حاجاته.

### المستخدمون من خدمات مراكز الأرشيف:

يختلف المستخدمون من خدمات مراكز الأرشيف عن المستخدمين من المكتبات ومن الممكن التمييز بين ثلاث فئات من المستخدمين من نظم المعلومات تبعا لنوعية ما يمارسون من أنشطة:<sup>1</sup>

- الباحثون في العلوم البحثية والتطبيقية .
  - الممارسون الفنيون العاملون بمشروعات التطوير في مختلف مجالات التكنولوجيا و الصناعة.
  - رجال الإدارة والتخطيط، وغيرهم من المسؤولين عن إتخاذ القرارات .
- ومما سبق فقد أجريت عدة دراسات لتحديد نوع المستخدمين وتحديد إحتياجاتهم، ولعل أهمها الدراسة التي قام بها كل من "روزبورغ" و"ألن وجبرسرجر" حول إمكانية الوصول وسهولة الإفادة من المعلومات، هما أهم العوامل التي تقرر ما إذا كان من الممكن في الإفادة من خدمة المعلومات أم لا، لذلك فإن هذه الدراسة إنتهت إلى:

- لكل من إمكانية الوصول ونوعية الفنية المعترف بها أثرهما في إختيار المعلومات.
- إمكانية الوصول إلى أهم العوامل التي تتحكم في مدى الإفادة من إحدى قنوات الإتصال.
- يتأثر الوصول إلى المعلومات بالخبرة ، فكلما إزداد المستخدم بالخبرة كلما كان أقرب من المعلومات.
- هنالك علاقة بين معدل تقبل الأفكار والمعلومات ورفضها، والنوعية المعرف بها للمعلومات.

<sup>1</sup> حافظي، زهير. الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، مارس 2008. ص.76

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائاتها وهاجات المستخدمين إليها

ويستفاد من هذه الدراسات الخاصة بالمستفيدين لتحقيق إحتياجاتهم ضرورة الإعتماء على العناصر التالية:<sup>1</sup>

- ضرورة تيسير وصول المواد الأرشيفية إلى المستخدمين، لأنهم يلجؤون إلى مصادرهم الخاصة لقرئها، كما يلجؤون إلى إستشارة زملائهم أكثر من اللجوء إلى أجهزة المعلومات الرسمية بمختلف أنواعها.
- تنمية الثقة في نفس المستفيد واستمرارية تقديم الخدمات اللازمة .
- تدريب المستخدمين، ذلك أن الدراسات أكدت أن هناك فئات كبيرة من المستخدمين من لا يعلمون شيئاًالكثير من خدمات المعلومات المتاحة لهم.
- تحديد أنواع خدمات المعلومات التي يفضلها المستفيءون: الوثائق الأصلية، خدمة الإحاطة الجارية، البث الإنتقائي للمعلومات، ... وغيرها.
- الإتصالات غير الرسمية مع المستخدمين، والإلتقاء بهم دوريا في مجموعات صغيرة متجانسة.

كما يجب الأخذ بعين الإعتبار الإختلافات الموجودة بين المستخدمين سواء كانت هذه الإختلافات ثقافية، علمية، إجتماعية، السن، أو حتى نسبة التردد على مركز الأرشيف والإستفادة من خدماته، وسلوكهم في البحث وأيضاً نسبة إستعابهم للمعلومات، بحيث يمكن أن يكونوا إما من المستخدمين المتمرسين "نتيجة لخبرتهم" مما يتطلب توفير لهم مساعدة قليلة من جانب النظام، وإما يكونوا من المتمرسين البسطاء. فهم هؤلاء الذين يطلبون المساعدة، ولكنهم يتوقع أن يحتاجوا معرفة مهارات كافية لكي يصبحوا مستفيءين متمرسين وإما أن يكونوا من المستخدمين العرضيين فلا يتوقع على عكس البسطاء أن يستخدموا التسهيلات بكثرة، لذلك فسوف يطلبون المساعدة دائما في إستخدام نظم المعلومات.

<sup>1</sup> حافظي،زهير . مرجع سابق. ص.78

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها واحاء المسافدين إليها

من هنا يمكن القول بأن التركيز على المسافدين في أداء الخاء الأرشيفية يعتبر من الوسائل الهامة للتعريف بها وتطويرها، وهذا من خلال تلبية إاها المسافدين عن طريق إاهاهم في تصميم الخاء الجديدة، وكذلك التعامل الراشد مع مختلف مصادر المعلومات، فالإدارة الجيدة لمركز الأرشيف ترتبط إرباطا أساسيا بالإهاتمام بالمسافدين، وتحفيزهم بواسطة وضع خطة دقيقة مبنية على قواعد علمية لهذه الخاء.

### المطلب الرابع: السجل الطبي الإلكتروني وإاها المسافدين منه:

إن التطور الحاصل في مجال تسيير البيانات الطبية يدخلنا في عصر جديد من الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة على صعيد إدارة المراكز الإاهاشفائية بمختلف أشكالها والعمل على الإهاتمام بصحة المريض من جهة وذلك من خلال وضع سجل إلكتروني يحتوي على جميع البيانات الخاصة بالمريض، وتسهيل عمل الأطباء والإداريين من جهة أخرى.

#### ■ مفهوم السجل الصحي الإلكتروني:

ويسمى أيضا السجل الطبي الإلكتروني Electronic Medical Record وقد إاها استخدم لوصف النظم الآلية إاها تادا إلى الوثيقة المصورة أو الأنظمة التي تم تطويرها ضمن الممارسات الطبية أو مركز صحة المجتمع. وقد إاها استخدم على نطاق واسع من قبل الممارسين في كثير من البلدان المتقدمة وتشمل التعريف بالمريض، تفاصيل وصفات الأدوية والنتائج المختبرية وفي بعض الحالات عن معلومات الرعاية الصحية المسجلة من قبل الطبيب أثناء زيارة المرضى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عمر علي الخليفة، لمياء. بناء نظام السجلات الطبية. باحث أكملني لنيل درجة الماجستير في نظم المعلومات. كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، يونيو 2016. ص. 19.

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائتها وحاجات المستخدمين إليها

وعرفه الإتحاد الأمريكي لإدارة المعلومات الصحية بأنه "عبارة عن مستودع معلومات يشمل على جميع المعلومات الخاصة بالمرضى يعتمد على الكمبيوتر بكل إمكانياته المتطورة من تخزين معلومات ومعالجة ونقل البيانات عن طريق شبكات المعلومات ووسائل الإتصال الحديثة".<sup>1</sup>

### ▪ أهمية تطبيق السجل الطبي الإلكتروني:<sup>2</sup>

1. تحسين الرعاية الطبية: كونه يمثل مصدر متكامل للبيانات اللازمة لمتابعة حالة المريض وعلاجه.
2. جودة أداء المؤسسة إداريا خاصة في المؤسسات ذات الفروع المتعددة وتقليل النفقات المالية للأموال المادية والبشرية.
3. يستخدم كوثيقة قانونية تصف العناية الطبية المقدمة للمريض.
4. مصدر للبيانات السريرية المستخدمة في البحوث.
5. يستخدم كمصدر كبير وهام جدا في التعليم الطبي.
6. يوفر طريقة فعالة للإتصال والتخطيط بين أعضاء الفريق الطبي لخدمة المريض والعناية به.

### ▪ خصائص السجل الطبي الإلكتروني:

يعتمد السجل الطبي الإلكتروني على مجموعة من الخصائص تميزه عن السجل الطبي الورقي وهي:<sup>3</sup>

1. الأمان والخصوصية للمعلومات.
2. ضمان مشاركة المعلومات بين جميع أفراد الفريق الطبي لضمان تقديم العناية الطبية بكفاءة.
3. تجاوز المشاكل وتقليل الأخطاء القائمة بالسجل الطبي الورقي.

<sup>1</sup>الدويك، عبد الهادي مصباح حسن. نظم المعلومات الصحية المحوسبة وأثرها على القرارات الإدارية والطبية. رسالة ماجستير. قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية غزة، 2012. ص. 58.

<sup>2</sup>محمد محمود، إكرام. «السجل الصحي الإلكتروني في مستشفى ابن رشد التعليمي» في المجلة العراقية

لتكنولوجيا المعلومات، ع. 1، 2017، بغداد: كلية الطب الكندي. مج. 8. ص. 30.

<sup>3</sup>إكرام، محمد محمود. مرجع سابق. ص. 31.

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وحاجات المستخدمين إليها

4. التوثيق الجيد المتكامل منذ دخول المريض وحتى مغادرته المستشفى يضاف لذلك توثيق توقيع وإسم الشخص المدون للبيانات والتاريخ .
5. السهولة في الإستخدام ومراعاة أن العاملين على النظام ليسوا محترفي العمل مع الحاسوب كما أن مهاراتهم متفاوتة.
6. إعتناء المعايير الصادرة من جهات معتمدة لتقليل الأخطاء وزيادة تكامل البيانات.

### ▪ وظائف السجل الطبي الإلكتروني:

إن عملية جمع البيانات والمعلومات عن المرضى تكون غير مبررة إذا لم تخدم كلا من الطبيب والمريض بشكل مباشر أو غير مباشر، فالسجل الطبي الإلكتروني ركيزة اساسية لتقديم خدمة طبية متطورة ومستمرة للمريض سجل للمشاكل الصحية والفحوصات والعمليات التي أجريت من قبل، وسجل للأدوية والأغذية التي تسبب حساسية للمريض، ولكنه يعد للطبيب من أهم أدوات التعليم المستمر إذ يوضح تطورات الأمراض وخبرات زملاءه الأطباء، وتفاوت تفاعل الناس مع الأمراض في مدرسة يومية يتعلم منها كل مريض ، كما أنه مهم للتخطيط الصحي بدراسة بعض الظواهر مثل عدد المواليد-الوفيات-الأمراض المنتشرة...إلخ. وبالإستفادة من علم الإحصاء فإن الملف يعد أهم وثيقة لحساب معدلات الإصابة بالأمراض، وقد حددت الملكية البريطانية وظائف الملف أو السجل الطبي الإلكتروني بشكل عام كالآتي:<sup>1</sup>

1- سجل ثابت للأحداث المهمة.

2- سجل للمشاكل الطبية القانونية.

---

<sup>1</sup>القصيمي،محمد مصطفى. حازم نجيب، طويبا. نظام السجل الطبي الإلكتروني: مدخل لتطبيق الإدارة الإلكترونية المعاصرة. طرابلس- لبنان: كلية إدارة الأعمال. جامعة الجنان: المؤتمر العلمي الدولي عولمة الإدارة في عصر المعرفة، 15-17ديسمبر2012. ص.13.

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وهاجات المسأفدبن إليها

3- طرأفة للآواصل مع زملائك الأطفاء والفنأبن عن مرأضك فف مأألف المسأشفأف والمراكز الصأفة.

4- سأل للأأوفة الآف إسأأدمها المرأض.

5- مسأأوع لأفظ نأأأ فأوصاأ المرأض وآقارأره.

6- آآظأ مأأوى السألاأ.

أما هانألر (Handler) فأأ ارأر إلى أن وظائف السأل الطبأ الإلكأرونأ آآمأل فأما أأأ<sup>1</sup>:

1- الوصول الموأوق والآمن لمعلوماأ المرأض عنأ الأافة بأأ فف مأكن آأاولها عن بعأ.

2- الإسأأواأ على المعلوماأ وإأارأها بأشكل ففال من آلال آأزأنا فف مسأأعاأ إلكأرونفة آاصة، والأصول عأها بموأوقفة.

3- أوفر معلوماأ كاملة عن المرأض ( آارأخ الأأول، الآرأ، ماأا أعانأ، الأساباأ ).

4- مرأقبة آالة المرأض وإأراء الآعأألاأ بأشكل آأأ عندما أآطلب الأمر مأل إعطاء الأواء الصأأ فف الوأق الصأأ.

فف آأأ أوأأ (Sprague) بأ أن الوظأفة الرأأسفة للسأل الطبأ الإلكأرونأ هأ:

1. آزن البأاناأ والمعلوماأ وسرعة الوصول إليها.

2. إأارة النأأأ للمآأبراأ.

3. إأارة طلب الأأول.

4. الإآصال والرأط الإلكأرونأ.

5. أعم المرأض.

6. آأأأم آقأرر عن إأارة صأة المرأض.

<sup>1</sup>القصأأمأ، مأأم مأأمأ. مرأع سابق. ص. 14.

▪ مكونات ملف المريض الإلكتروني:

إن ارتباط ملف المريض الإلكتروني وتكامل محتواه مع النظم الفرعية الأخرى داخل المستشفيات والمراكز الطبية، أصبح بمقدوره أن يزود القائمين على الرعاية الصحية بمعلومات عديدة، مثل: كل المعلومات الخاصة بالمرضى بشكل متكامل ومتناسق.

كما أشار *Mclean* بأن المكونات الرئيسية للسجل الطبي الإلكتروني تتضمن مايلي:<sup>1</sup>

1. مكونات النظام الإدارية: هذه المكونات تتضمن البيانات والمعلومات لتعريف وتقييم المريض.
2. مكونات نظام المختبر: وتتمثل بالطلبات التي يرفعها الطبيب إلى المختبر لإجراء الفحوصات اللازمة للمريض.
3. مكونات المعالجة الشعاعية: وتتضمن بيانات المعالجة الشعاعية المتعلقة بالمريض.
4. مكونات نظام الصيدلانية: وتتضمن طلبات الطبيب إلى الصيدلانية.
5. دخول طلب إلكتروني: يضمن الطلب الإلكتروني الآتي من الصيدلانية وخدمات المعالجة الشعاعية.
6. التوثيق السريري: إذ يساهم في تحسين أنظمة التوثيق الإلكتروني من ملاحظات مهمة أو تقارير متعلقة بالمريض.

مميزات ملف المريض الإلكتروني:

للملف الطبي للمريض الإلكتروني ميزات عديدة، تجعل كل مؤسسة طبية لا تتخلى عن تطبيقه التخلص من الورق الذي أصبح يهدد المنظمات الصحية بسبب السلبيات المتعددة مثل:<sup>2</sup>

- بطء الحركة، وصعوبة استرجاع معلوماته، وكثرة الفاقد في بياناته.

<sup>1</sup>القصيمي، محمد مصطفى. مرجع سابق. ص. 16-17

<sup>2</sup>جابر، هبة نادية « السجلات الطبية وأهميتها في أرشيف المستشفيات » في مجلة كلية الآداب، ع. 55، أبريل - جوان 2020، القاهرة: جامعة بني سويف. مج. 1. ص. 48.



## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وهاجات المسأفدبن إلبها

- بعبأر السأل الصأ الالكأرونل نأأة الأأاء أملع الأنأمة، لأأواء الملف الطبل الالكأرونل على أملع النأائ الطبله والأأأصاص والأعلاأ الال أأربأ للمربض والأأوبه الال أعطبل له.
- بلأأ فرصة ألق الأواصل ببلن أفراء وفرق أأألم الأأما الصأله من أطباء وممرضبلن وفنبلن وإأرببلن.
- أأأول السألاط الطبله الالكأرونله على العألم من المألوما الال أأاهم فل أأولربأأ اللعلمل، كما أأوم بأأولأ النأارب والإأصاصالل الطبله والإأربله الال أأأم أنأأه المسأأفل.
- بلوفر إمكانله ربأ المسأأفلال مع بعضها البعض.
- بلساعد على أأسلن وءقه الببلالال المسأله فل السأل الصأل.
- بلساعد على أأسلن أوءه الرعاله الصأله المقءمه للمربض عن أأربأ أوفر المألوما اللأزمه فل الوأل المناسب.

### ■ فأءه ملف المربض الالكأرونل:

لملف المربض الالكأرونل فواء كألره نأمر منها:<sup>1</sup>

- رفع كفاءة الأأما الصأله وأوفر النكالفل عن أأربأ السأعه فل أأال المألوما.
- بلسهل الأواصل ببلن مأأأل المأأأللن فل ملف المربض (الطبلب المأعأ، الممرض، الإأربله إلأ...).
- كما أنه أءاه:
- مأابعة المربضل.
- إأربه المسأأفلال.
- أءاره للمربض بأأل عام (أاله وبألله ومربضله).

<sup>1</sup> مرأعنفسه. ص. 49.

▪ مميزات برنامج لينكيت Linkit للملف الطبي للمريض:

يوفر برنامج لينكيت في الملف الطبي مايلي:<sup>1</sup>

1. عرض بيانات المريض التاريخ المرضي متضمنا المشكلة الرئيسية والتغيرات التي طرأت على المريض والتاريخ العائلي والإجتماعي والاشعة والفحوصات كاملة ، الامراض المزمنة والأشعة والتحليل والكشوفات السابقة للمريض ومرفقات المريض من صور اشعة والمعالجة التي تلقاها المريض ونتائجها والتوصيات.
2. نتائج الفحوصات السريرية والمخبرية والتشخيصية والإشعاعية التي أجريت للمريض.
3. ملاحظات الفريق الطبي ومدى التحسن بحالته المرضية وما طرأت من تغيرات سلبية و إيجابية عليها وإستجابته للعلاج من خلال خطط التشخيص والعلاج.
4. يوفر البرنامج واجهة مستخدم سهلة الاستخدام ذات تصميم جذاب يجعل كل شيء يبدو سهلا، يوفر النظام العديد من الطرق للتنقل بسهولة واستخراج/حفظ المعلومات في أي وقت.
5. تجنب الملفات التي غالبا غير موجودة في أماكنها الدائمة في رفوف خزائن حفظ الملفات والحصول عليها يستغرق وقتا وتتطلب بذل الجهد في البحث عنها عند الحاجة إليها وتكرار عمليات البحث عنها ووضعها في أماكنها الصحيحة.
6. توفير بنية تحتية الكترونية في المنشآت الصحية.

**المطلب الخامس: أهمية السجل الطبي الإلكتروني(على المستوى الداخلي والخارجي)**

للسجل الطبي الإلكتروني أهمية كبيرة لكل من المرضى، الأطباء، إدارة المستشفى، ومخططي النظام الصحي، كما أنه مصدر يستفاد منه في أبحاث العلوم الطبية، وفي برامج التعليم الطبي وفي نواحي التدريب المهني للعاملين في تقديم خدمة الرعاية الصحية.

<sup>1</sup> <https://linkitsys.com/ar/products/medical-solutions/hospital-management-system>

تاريخ الإطلاع (09:50 . 19/04/2021).

✓ على المسأوى الداخلي:<sup>1</sup>

أ- أهميته بالنسبة للمريض:

- يعتبر السجل الطبي الإلكتروني وسيلة إصال بين أفراد الفريق الطبي الذي يقوم بدراسة حالة المريض أثناء وجوده في المسأفى، إذ يآيح لأي منهم معرفة تاريخ المرض وأسبابه، والآاليل التي أجريت للمساعدة في آشخيصه، والعلاج الذي آقرر له، ومدى إساءبة المريض للعلاج الذي وصف له، وبالتالي آآوآ جهود الفريق بما يؤدي إلى دقة الآشخيص مرضه وزيادة فرصة شفائه. وعند دخول المريض المسأفى للعلاج في وقت لاحق يستخدم ملفه كمرجع يرجع إليه الطبيب المعالج لمعرفة ما تم للمريض في الإساءفاء السابق previous hospitalization ليقرر في ضوء ذلك خطة سير العلاج دون إساءار نتائج الفحوص الآشخيصية diagnostic tests، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى إآآمال نقص مدة إساءفاء المريض، وآآلى ضرورة الإآآياج لذلك بجلاء للمرضى المصابين بأمراض مزمنة (مثل السكري وأمراض القلب).
- يمثل السجل الطبي أيضا دليلا يستند إليه عند الحاجة في حالة النزاعات القضاآية، كدعاوى سوء الآصرف Malpractice، والتي آآشأ عند إصابة أو مرض أحد المرضى نتيجة حدوث إهمال في رعايته أو أن علاجه تم بطريقة غير سليمة.
- يستند إلى السجل الطبي الإلكتروني للمريض عند آقدير آسابه المالي مع المسأفى.

<sup>1</sup>الصاوى، السيد صلاح. « السجلات الطبية وأهميتها كمصادر للمعلومات » في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ع.1، ديسمبر 2010-آوان 2011، الرياض: كلية دراسات المعلومات. مج.17. ص.304

✓ -أهميته بالنسبة للطبيب:<sup>1</sup>

- يعتبر السجل الطبي الإلكتروني أداة تتيح للطبيب التعرف على الحالة الصحية للفرد، وعلاقة الأعراض الحالية للمرض بالحالات المرضية السابقة، وهو ما يساعده في التوصل إلى التشخيص الحقيقي للمرض في الوقت المناسب، واختيار أسلوب العلاج المناسب.
- يتيح توافر سجلات طبية إلكترونية للمرضى أن يراجع الطبيب حالاتهم، كأن يرغب في إعادة النظر في العلاج الذي أعطاه لمرضى معينين.
- يعتمد الطبيب على السجل الطبي الإلكتروني للمريض كمستند ل حمايته في حالات الشكاوى والدعاوى عن الإهمال والأخطاء عندما لا يكون هو المتسبب فيها.
- يتم الإعتماد على السجل الطبي الإلكتروني للمريض في تقدير حسابات الأطباء.

ج-أهميته للمستشفى و الإدارة المركزية:

- يختص مجلس إدارة المستشفى في المقام الأول برسم السياسات اللازمة لتنفيذ أهداف المستشفى، ولا يمكن لهذا المجلس أن يصدر القرارات والتوصيات اللازمة في هذا المجال، مثل رفع طاقة أسرة المستشفى كله، أو زيادة أو خفض الأسرة بأحد الأقسام....إلخ.إلا بتوفر البيانات الإحصائية وغيرها من البيانات اللازمة لإصدار القرارات والتوصيات المناسبة، ويتم إعداد هذه البيانات الإحصائية في قسم السجلات الطبية.
- تمكن السجلات الطبية الإلكترونية للمرضى المستشفى من تقييم مدى كفاءة الهيئة الطبية العاملة فيه من خلال ما تكشف عنه المعلومات المدونة بها، والتي يمكن عن طريقها الحكم بما إذا كانت ممارسات الأطباء العاملين بالمستشفى تتفق مع الممارسات الطبية الحديث الجيدة.
- تحمي السجلات الطبية الإلكترونية للمرضى المستشفى في حالة الصعوبات، والمشاكل القانونية.

<sup>1</sup>الصاوي، السيد صلاح. مرجع سابق. ص.305

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وحاجات المستخدمين إليها

- يتم الإستناد إلى السجلات الطبية الإلكترونية للمرضى عند إعتقاد المستشفيات، ويقصد بذلك اعتراف هيئة متخصصة بأن المستشفى قد إستوفى جميع المقاييس والمواصفات والمتطلبات التي تضعها هذه الهيئة أو اللجان المنبثقة عنها، حيث أثبتت الزيارات والدراسات الميدانية للمستشفيات أن السجلات الطبية الجيدة والمنظمة تدل على وجود خدمات طبية ذات مستوى عال، وبالمقابل فإن السجلات الطبية غير المنظمة وغير المكتملة تعكس غالبا خدمات طبية ذات مستوى ضعيف. لذلك فإن مثل هذه الهيئات في معظم دول العالم تشترط وجود ملفات للمرضى كاملة ومنظمة في المستشفى.
- يوفر إنتظام التسجيل الطبي إلكترونيا بالمستشفيات الكثير من الإحصاءات التي يمكن تجميعها مركزيا ليتوفر لدى السلطة إحصاءات سنوية تساعد في إتخاذ القرارات مستقبلا، نحو زيادة طاقة الأسرة العلاجية، وتنظيم وتوجيه الدراسات العليا، وإيجاد مؤشرات للربط بين أعداد المرضى وانتشار الأمراض والأيام الضائعة وتأثير ذلك على الناتج القومي.
- تمكن السجلات الطبية الإلكترونية إدارة المستشفى أو الإدارة المركزية من إعداد موازنة مالية جيدة.

### ✓ على المستوى الخارجي:

#### أ- أهميته في التعليم والتدريب والبحث:<sup>1</sup>

- تعتبر السجلات الطبية الإلكترونية مصدرا هاما للمعلومات والبيانات الموثقة، حيث أنها تشتمل على حقائق طبية مهمة ذات فائدة كبيرة للباحثين في العلوم الطبية، والصيدلانية والصحة العامة.
- يتم نشر نتائج الأبحاث والدراسات التي تبحث في الأمراض وعلاجها والوقاية منها في المجلات والكتب الطبية، وتستند هذه الأبحاث إلى المعلومات المدونة في السجلات الطبية، ولذا فإنها تعتبر من الأدوات المهمة في التعليم والتدريب.

<sup>1</sup>الصاوي، السيد صلاح. مرجع سابق. ص. 306

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائها وحاجات المستفيدين إليها

- يتم الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأمراض والعمليات الجراحية وهو ما يتيح للباحثين الوصول إلى السجلات الطبية لمرضى مصابين بمرض معين، أوتم لهم إجراء جراحة معينة، للاستفادة منها في مجال البحوث أو الدراسات التي يقومون بإعدادها.
  - للسجلات الطبية الإلكترونية قيمة في برامج التعليم الطبية *Medical teaching programs* حيث تؤدي مشاهدة ومعايشة طلبة كلية الطب للواقع الفعلي للحالات المرضية في المستشفى إلى زيادة كفاءة وفعالية تدريبهم، ففي الوقت الذي يكون فيه المريض مجالاً للبحث بهدف علاجه يكون ملفه مرجعاً لهذا البحث.
  - للسجلات الطبية الإلكترونية أهمية في نواحي التدريب المهني، وذلك لأن تدريب الأطباء والمرضى والعاملين في المهن الطبية المساندة في المستشفيات تعتمد إلى حد كبير على توفر ملفات منظمة وكاملة، خاصة أثناء الجولات الطبية اليومية على المرضى.
- ب- أهمية كمصدر لدراسة التاريخ الصحي:

ما من شك في أن الوثائق الإرشيفية تشكل في مجموعها تجارب المجتمع، وترتبط مباشرة بحضارة الإنسان، وتعكس التاريخ الفعلي للشعوب. والوثائق الطبية، والتي تعتبر نمطاً متخصصاً من الوثائق الإدارية، تعتبر شاهداً على الزمن فسجل "تحليل الخروج" مثلاً لا شك في أهميته لتاريخ الناحية الصحية فمحتوياته يمكن أن نستخرج منها البيانات التالية: عدد مرضى كل قسم، وعدد أيام العلاج لكل مريض ولكل قسم، وعدد حالات الخروج بشفاء، وعدد حالات الخروج بالوفاة،... إلخ.

وتعكس هذه البيانات الناحية الصحية بوضوح فهي تبرز لنا مدى ما قدم من خدمات صحية واتجاهات الحالة الصحية والأمراض ومعدل إنتشارها ودرجة مقاومة هذا الإنتشار ممثلاً في نتيجة العلاج للمرضى الخارجين<sup>1</sup>.

إن مشروع تطبيق السجل الطبي الإلكتروني في مختلف المؤسسات الإستشفائية، له أهمية كبيرة تتمثل في توفير قاعدة بيانات واحدة متكاملة مصممة لتلبية حاجات مختلف فئات المستفيدين من

<sup>1</sup> - الصاوي، السيد صالح. مرجع سابق ، ص.306

## الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبائاتا وءاءات المسءفاءءن إلاءا

أطباء وإءارباء وءراءهم... ، وءروءءهم بالمءلوءاء الضروءاء، الءا ءمكنهم من إءاء أءمالهم وءلباء رءبائهم، فاء طراء الإسءفاءء عن السءاء الءرقاء المءءء بالضفاء بفعل العواء الءاءلاء والءارءاء. كان معظم الأطباء ءءونون بباءاء مرضاءهم وملاءظاءهم فاء شكل مءاءاء سنوءاء، ولكن بظهور المؤسساء الإسءفاءاءاء ظهرت فءراء إءشاء قسم ءاء لءفظ الملاءاء الطباءاء، والراءوع إلاءا وءاء الءاءاء.

ومع بزوع فءر ءءء فاء مءال المءلوءاء وفاء ظل ءءور الءائل الءاء شءءءه ءءنوءاءا المءلوءاء وءطباءاءها فاء مءال الأرشفاء ومساءمءها بشكل ءببر فاء ءطوبر وءءسفن الءءماء الأرشفاءاء بأقل وءاء وءء ممءن، وإءاءءها إماءاءاء الءءزفن والمءالءاء وإسءراءع المءلوءاء مما ساءءء مراكز الأرشفاء على بء المءلوءاء والءفاظ عليها بسرءاء وءءقاء فاء الوءاء المءاسب، كان لاءبء للمءنظماء والمؤسساء أن ءعمل على رسم الءطء والساءساء الءاءفاء إلاء ءطوبر أنظماءها المعءماء، وعلى رأسها المؤسساء الإسءفاءاءاء والصءاء وءلك من ءلال ءطباءها للأرشفاء الرءماء الطباء على مسءوى مصالء الأرشفاء الءاءاء بها بإسءءاءم الشبءاء المءلوءاءاءاء لما ءءءواءه من أهماء وفاءء وءأءفر على مراكز الأرشفاء الءاءاء شبءاء الأنءراءء الءا سهلاء إماءاءاء إءراء الإءصاءاءاء بالنسباء للمؤسساء الإسءفاءاءاء والبرمءاءاء المعءماء الءا ساءءء فاء ءطباء سءل المرفاء الإلءءروناء والءاء بءوره ساءم فاء زفاءء الءفاءاء من ءاءء ءوفر المءلوءاء وعرض كل البباءاء المءءلءاء بالمرضاء وسهولة البءء عنها وإسءراءعها وءاء الءاءاء، ومواءبء ءءطورات ءءنوءاءاءاء الءاءاءاء لءأمفن ءءماء سراءءاء ومءطورة ءفاء بأعراء المسءفاءءن وإءءفاءاءهم على مءءلف فءاءهم.

# الفصل الثالث:

تطبيقية Patient

بالمؤسسات العمومية

الإستشفائية



## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

بعد انتهائنا من الجانب النظري، والذي يحتوي على فصلين سنتطرق الآن إلى دراستنا الميدانية على أرشيف برمجية Patient والتي قمنا بها بمصلحة مكتب الدخول بالمؤسسة الإستشفائية يوسف دمرجي بتيارت للوقوف على أهم الخدمات التي تقدمها هذه المصلحة للمستفيدين منها من خلال ملاحظتنا ومقابلتنا مع أحد الموظفين بالمصلحة وللإجابة على التساؤلات المطروحة والتحقق من الفرضيات الموضوعة.

### المبحث الأول: لمحة المؤسسة العمومية الإستشفائية يوسف دمرجي تيارت

#### 1 - التعريف بمكان الدراسة:

#### 1-1 التعريف بالمؤسسة الإستشفائية يوسف دمرجي تيارت:

المؤسسة العمومية الإستشفائية يوسف دمرجي وحدة طبية أو تنظيم مستقل لخدمة علاجية أو خدمات وقائية، فهي عبارة عن هيئة طبية صحية، تهدف الى تقديم الخدمات الصحية الطبية كتقديم الرعاية الصحية الأولية والاجتماعية والعلاجية والوقائية والإستشفائية لأفراد المجتمع، هذه الخدمات تكون عامة أو خاصة، تقدم لأفراد المجتمع، يتولى إدارة هذه المؤسسة العاملون في مجال الصحة المتفاوتون في تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية كالأطباء والمرضون والممرضات والنفسيين والإداريين والأخصائيين في مختلف التخصصات.

#### 1-2 نشأة المؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي تيارت:

مستشفى يوسف دمرجي مؤسسة ذات منفعة عامة تقوم بتوفير خدمات الرعاية الصحية الكاملة حسب احتياجات سكان ولاية تيارت وما يجاورها أنشئت من طرف الاستعمار الفرنسي في عام 1954 ووضعت حيز الخدمة سنة 1959 وقام ببنائه الفرنسي VIELLEDENT وسمي على الشهيد يوسف دمرجي.

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

تقدر الطاقة الإستيعابية للمؤسسة الإستشفائية ب : 353 سرير ويعمل به طاقم طبي وإداري يقدر ب: 680 عامل.

تقع المؤسسة بجانب الملعب آيت أحمد عبد الرحيم ( شرقا ) وبجانب المعهد الوطني للتكوين الشبه الطبي ( غربا ) موزيا مع حي بوهني محمد ببلدية تيارتأنظر الملحق رقم (01).<sup>1</sup>

### - تقدم المؤسسة نشاطات منها:

- ضمان الخدمات الطبية للمواطنين.
- ضمان خدمات وتكفل خلال فترة الإستشفاء.

يعتبر مستشفى يوسف دمرجي بتيارت كمستشفى رئيسي للولاية يحتوي هذا الأخير على 15 مصلحة إستشفائية مختلفة :

ومن بين المصالح الإستشفائية ( مصلحة الاستعجال، مصلحة الإنعاش، مصلحة الأمراض الصدرية، مصلحة جراحة النساء، مصلحة جراحة الرجال، مصلحة جراحة العظام، مصلحة الطب الداخلي رجال / نساء ووحدة أمراض القلب و مصلحة الأمراض المعدية، مصلحة الطب الشرعي ).

المسؤول الأول بالمؤسسة المدير، ضف إلى ذلك أربع مديريات فرعية حسب المرسوم الرئاسي المتمضن إنشاء المؤسسات الإستشفائية ( مديرية المصالح الصحية، مديرية الموارد البشرية، مديرية الصيانة، المديرية الفرعية للمصالح الإقتصادية ).

يتمثل عدد الموظفين على مستوى المؤسسة حوالي 900 موظف بجميع الأسلاك ( الطبي، النفسانيين، شبه طبي، الأسلاك المشتركة، متعاقدين، عقود ما قبل التشغيل، الشبكة الإجتماعية ).

<sup>1</sup> مسؤول مصلحة المستخدمين، بالمؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي تيارت

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

### 3-1 الموارد البشرية والمادية بالمؤسسة بالمؤسسة<sup>1</sup>

الرقم	الوظيفة	العدد الإجمالي
01	طبيب مختص	49
02	طبيب عام	38
03	نفساني عيادي	05
04	بيولوجي	57
05	ممرض مختص في تخذير	14
06	شبه طبي	383
07	إداري	87
08	عامل مهني	54
09	عقود	104

الجدول رقم (01): يمثل العدد الإجمالي لعمال المؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي تيارت.

<sup>1</sup> مسؤول مصلحة الموارد البشرية بالمؤسسة الإستشفائية يوسف دمرجي تيارت

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

المصلحة	عدد الأسرة	وحدات
الجراحة العامة	64	02
المعدة والجهاز الهضمي	16	02
جراحة العظام	28	02
طب داخلي	78	05
الأمراض الصدرية	40	02
الامراض المعدية	38	02
الطب الشرعي	06	02
إستعجالات طبية جراحية	16	03

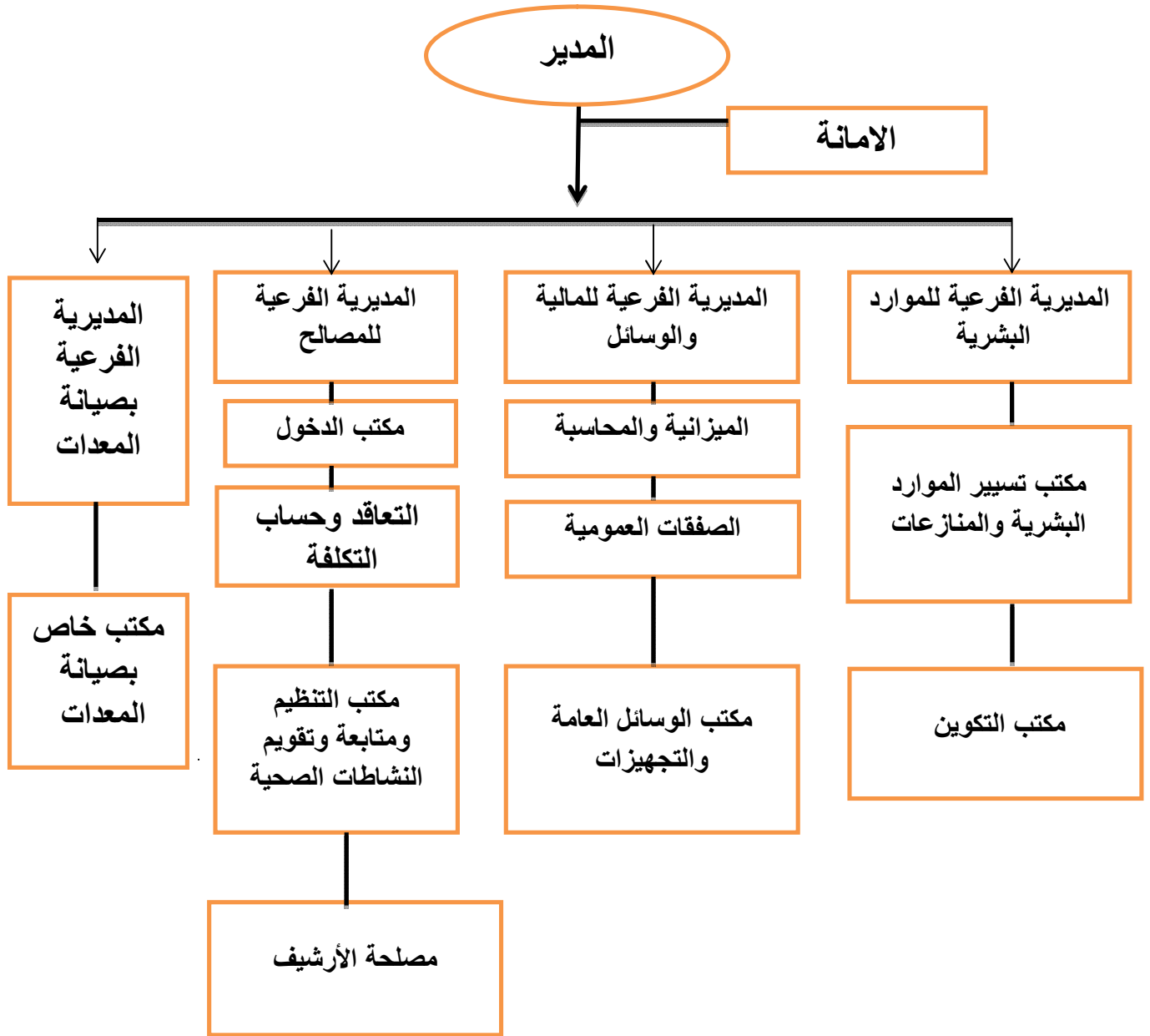
الجدول رقم (02): يمثل المصالح الإستشفائية وعدد الأسرة داخل المؤسسة.

### 4-1 الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

المدير ( الأمانة العامة، مكتب الإتصال، مكتب التنظيم )

المديرية الفرعية للمالية والوسائل العامة - المديرية الفرعية للموارد البشرية - المديرية الفرعية للمصالح الصحية - مديرية الفرعية للتجهيزات الطبية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مسؤول مصلحة المستخدمين، بالمؤسسة العمومية الإستشفائية يوسف دمرجي تيارت.



الشكل 01 : الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية الإستشفائية يوسف دمرجي بتيارت.

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

### -5- مكتب الدخول:

يعد مكتب الدخول من المكاتب الهامة بالمديرية الفرعية للمصالح الصحية، ويعتبر أساس كل مؤسسة إستشفائية، فكل مريض لا يمر على مكتب الدخول لن يكون له ملف يتابعه بالمؤسسة واي مريض لا يمكنه مغادرة المستشفى إذا لم يمر على مكتب الدخول، فملخص القول أن مكتب الدخول هو أهم مكتب بالمؤسسة الإستشفائية العمومية ويحتاج الموظف فيه إلى قوة التحمل والمسؤولية الكبيرة وتتصل به عدة فروع أخرى أهمها مكتب الفوترة ومصلحة الأرشيف أنظر الملحق رقم (02).

### -1-5- مهام مكتب الدخول:

لمكتب الدخول دور حاسم ومهم يعكس صورة المبدأ التي تقوم عليه الإدارة الكاملة للمستشفى ويكمن هذا الدور في :

- يسمح بمتابعة المسار الإداري للمريض.
- يقوم فيه المريض بإستخراج شهادة المكوث وشهادة الإقامة.
- يسجل حركة دخول وخروج وتحويل المريض بالمستشفى.
- يشارك مكتب الدخول في التحقق من هوية المرضى.
- يساهم في إعداد جداول خاصة بالمرضى والتوزيع السريري لهم.
- يساهم في إداد الفواتير وإدخال وتحرير الحسابات وتقييم تكاليف الرعاية الصحية.
- يحدد إجراءات طلب القبول.
- جمع البيانات الصحية وإرسالها إلى الجهات المرخص لها.
- يقدم مكتب الدخول شهريا إحصائيات لمديرية المصالح الصحية عن عدد المرضى وعدد الوفاة في كل مصلحة.

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

- يتم في مكتب الدخول التصريح بالوفيات لأهل المتوفي لتسجيله في البلدية، لا يمكن لأي شخص تسجيل متوفي بدون تصريح بالوفاة من مكتب الدخول.
- يكون تسديد مصاريف المريض عن طريق مكتب الفوترة التابع لمصلحة مكتب الدخول بمبلغ رمزي.

### -5-2- أهمية مكتب الدخول:

لمكتب الدخول أهمية كبيرة في تنظيم حركة المرضى داخل المؤسسات الإستشفائية، منذ وقت دخول المريض وحتى خروجه، ويعتبر مكتب الدخول السؤول عن إنهاء إجراءات دخول المرضى إلى أقسام التنويم حسب قوانين ولوائح المستشفى.

وكذلك إفادة المريض عن إلتزاماته المالية إتجاه الإجراء الطبي المقرر له سواء كان هذا الإلتزام مباشر أو عن طريق العمل أو شركات التأمين من خلال قسم المحاسبة، وحتى يحقق الأهداف التي ينشد إليها مكتب الدخول.

### 6- التعريف بمصلحة أرشيف المؤسسة:<sup>1</sup>

في الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية الإستشفائية مصلحة الأرشيف هي قسم تابع لمكتب الدخول الذي يتبع بدوره لمديرية الفرعية النشاطات الصحية وهو عبارة عن مخزن بالإضافة إلي مكتب مساحته مقدر ب 39 م وهي مساحة قليلة جدا مقارنة بالمساحة المصرح بها في البطاقة التقنية لإنجاز الأرشيف المقدر ب 200 م الارتفاع فهو ب 2.5 م يشرف عليه موظف مكلف بتسيير الأرشيف أنظر الملحق رقم (03).

<sup>1</sup> مقابلة مع مسؤولة مصلحة الأرشيف بالمؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي تيارت

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

### عتاد مصلحة الأرشيف:

لقد تم تزويد مصلحة الأرشيف للمؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي تيارت بأجهزة وعتاد يتماشى مع متطلبات العمل ويتكون من مكتب خشبي وكراسي مخصصة للموظفين، طاولات فرز خزانات حديدية، كما يحتوي المكتب جهاز إعلام آلي.

### المبحث الثاني: برمجية PATIENT المعتمدة بالمؤسسات الإستشفائية

#### الأنترانت وعلاقتها بالمعلومة الطبية<sup>1</sup>

لقد أدى ظهور التكنولوجيات الحديثة في كافة ميادين الحياة سواء المعلوماتية الإجتماعية أو حتى الطبية والمتعلقة بالصحة العمومية إلى ضرورة إيجاد سبل للتعامل مع هذه التكنولوجيات وهذا الكم الهائل من المعلومات الطبية لذا حاولت وزارة الصحة بالتعاون مع المؤسسات العمومية للصحة مجارات هذه التطورات الحاصلة و من هنا تبنت شبكة الأنترانت للسيطرة على المعلومة وضمانها: وسنحاول في ما سيلي تبيان كيفية التعامل مع المعلومة الطبية من خلال برمجية "المريض" (PATIENT):

#### 2- برمجية PATIENT:

##### 1-2 التعريف بالبرمجية:

تستعمل المؤسسة الإستشفائية العمومية على غرار جميع المؤسسات المتعلقة بالصحة العمومية في الوطن سواء كانت مؤسسة عمومية أو مركز صحي أو مستشفى جامعي... الطبعة رقم 10.09-18 من برمجية PATIENT و هي برمجية خاصة بالتسيير الإداري للمريض حيث تقوم بـ:

<sup>1</sup> مقابلة مع الأستاذة سوالي أسماء موظفة سابقا بالمؤسسة العمومية الإستشفائية ابن سينا بفرندة.



## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

التعريف بالمريض، متابعة المريض أثناء إقامته بالمستشفى، متابعة جميع الأعمال التي أقيمت من أجل علاجه...

وهي برمجية من التصميم الجزائري تم تطويرها وتستخدم على مستوى المؤسسات الصحة العمومية في الجزائر، وتمثل مجموعة من القواعد المصممة بالإدارة المحوسبة للمرضى، ومستندات:

إستمارة القبول وشهادة الإقامة والوفاة وشهادة المكوث.

يعمل برنامج المريض على الشبكة بمكتب الدخول ويمكن لقائمه العامة أن تلبى حاجيات المستفيدين من خلال تسجيل كل الأعمال الطبية وشبه طبية وجميع الأدوية التي يستهلكها المريض.

يلبي برنامج المريض إحتياجات مكتب الدخول من خلال إعدادات مثل:

- كود خاص بالمؤسسة بحيث يتم التعرف على المطبوع الخاص بإسم هذه المؤسسة
- قوائم التخصصات والخدمات والغرف الموجودة على مستوى المؤسسة
- ذكر الخدمات حسب الجنس ( ذكر، أنثى )
- إستحداث تسميات الأدوية والأمراض.
- يقدم أسعار ثابتة ومعمول بها للتمكن من دفع فاتورة ملف المكوث.
- يشمل ترقيم الأسرة في كل قسم حتى لا يقع موظف الصحة في الأخطاء.
- مسؤول عن تسجيل المرضى في المستشفى بسبب الأحداث الطبيعية مثل ( زلزال ، فيضان ... )، وأحداث أخرى مثل: ( حرب أهلية ، تسمم غذائي ).

### تطور برنامج المريض PATIENT:

إن التطور التاريخي لبرمجية PATIENT إلى التسعينيات من القرن الماضي 1990م إقترحت وزارة الصحة على مستوى قسم التخطيط حوسبت مكتب الدخول من خلال إنشاء برنامج المريض لتقليل المسافات والحدود المسجلة أثناء إستخدام الدعامات الورقية أي البطئ في الوصول إلى البيانات.

وفي نهاية 1991م تم إقترح فكرة برنامج المريض لإدارة مستشفى مصطفى باشا الجامعي لتطبيقها نظرا لأهمية هذه المؤسسات في الجزائر فهي تستضيف يوميا مئات المرضى في كل قسم.

وفي 1 جانفي 1995 كان بداية إستخدام البرنامج من طرف السيدة عابدي الجوهري رئيسة قسم تكنولوجيا المعلومات، وبعد تنصيب مدير جديد لدائرة التخطيط على مستوى الصحة في سنة 1996/1997 والإهتمام بحوسبة برمجيات المرضى إقترح هذا الأخير تعميم إستخدام البرمجية على جميع مؤسسات الصحة العامة، وفي عام 2001 تم تعميم البرمجية على معظم مؤسسات الرعاية الصحية، وتم تنظيم تدريب على مستوى ENMAS (المدرسة الوطنية للمناجمنت وإدارة الصحة) لتدريب مسؤولين عن مكتب الدخول واختصاصي تكنولوجيا المعلومات لكل مؤسسة عن برنامج المريض، وحدثت عدة إصدارات لإجراء تعديل على البرمجية على سبيل المثال أضيفت الملفات والتسميات...من أجل الرد على التعاقد.

وفي عام 2007 بدأ التعاقد (عقد يربط منشآت الصحة العمومية والضمان الإجتماعي) بين العاملين في مستشفى جامعة مصطفى باشا وبالتعاون مع قسم تكنولوجيا المعلومات في CNS لتوفير واجهة

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

التبادل بين مؤسسة الصحة والصندوق الوطني للتأمين الإجتماعي من خلال تنفيذ برنامج IDAS في مكتب الدخول للسماح بتحديد الحالة الإجتماعية للمريض.<sup>1</sup>

### 2-2 خطوات التعامل مع برمجية PATIENT و المعلومات الرقمية الخاصة بالمريض:<sup>2</sup>

#### 1-2-2 دخول المريض للمؤسسة

وبقاؤه من أجل العلاج تعد المرحلة الأولى حيث يرفق كل مريض بشهادة: قبول دخول المستشفى (accords d'hospitalisation) وهذا لايعني أن المريض يمكن أن يرفض علاجه وإنما هذا البرنامج لا يمس الإستشارات الطبية التي تجرى آنيا (les consultations).

عند قبوله يتم إعداد بطاقة تعريف للمريض على الشكل الورقي وتدعى (La Fiche Navette) أنظر الملحق رقم (04)، وعلى الشكل الإلكتروني وتدعى (Bulletin d'Admission) ويتم ذلك عن طريق دخول البرنامج بواسطة: كلمة المرور ثم الدخول إلى قائمة الإختيارات وإختيار ADMISSION ثم الضغط على زر دخول.

<sup>1</sup>Zahia, arbane; assia, ben mohand said. Logiciel patient: quels services rendus? Cas du CHU de Tizi-Ouzou. Mémoire de Master En vue de l'obtention du Diplôme de Master En sciences économiques. Département Des Sciences Economiques : univzrsite mouloud mammeri, 2016-2017.p.

<sup>2</sup>مقابلة مع الأستاذة سوالي أسماء موظفة سابقا بالمؤسسة الإستشفائية العمومية ابن سينا بفرنندة.



الشكل رقم (02) : واجهة دخول البرنامج.

عند إدخال قبول المريض في برنامج المريض PATIENT نتبع الإجراءات الآتية ننقر فوق وحدة القبول لعرض قائمة الخيارات بعدها نتحصل على قائمة تملئ ببيانات المريض:

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

The screenshot shows a DOS-style window titled 'PATIENT.EXE'. The main menu is in yellow text on a blue background, listing 'M.S.P.', 'GESTION DU BUREAU DES ENTREES', and 'VERSION 81.'. Below the menu, a status bar shows '- SAISIE BULLETIN D'ADMISSION -' and the time '15:19:54'. The main area is a form with various fields for patient information, including 'Mode D'admission : 1 ADMISSION NORMALE', 'N° entrée : 09/00/000001', 'Date d'hospitalisation :', 'Service/Unité:', 'Nom :', 'Prénoms :', 'Né (e) le :', 'à :', 'Fils(fille) de:', 'Et de:', 'Adresse :', 'lieu:', 'Sit. Fam. :', 'Epoux <se> de :', 'Nationalité :', 'N° de tel :', 'Profession :', 'Personne à contacter Non :', 'Prénom :', 'Adresse :', 'lieu:', 'malade accompagné par :', and 'Groupe sanguin :'. At the bottom, there is a navigation bar with function keys: 'F2 Services', 'F3 Salles', 'F4 Nationalités', 'F5 C.S.P', and 'Alt+Q Sor'.

الشكل رقم (03) : واجهة ملئ بيانات المريض ADMISSION

نقوم فيها بملء بيانات المريض كما هو موضح في الشكل أعلاه:

فيما يتعلق برقم الدخول (matricule/n° entrée) فيكون متواصلاً حيث تعطي أرقام موحدة للمصالح الطبية تتكون من 3 أرقام يليها رقم المريض: مثلاً مريضة بمصلحة الولادة تأخذ رقم 400 يليه رقم ترتيب المريضة: 6788.

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

تحتوي القائمة الرئيسية لبرمجية PATIENT على تطبيقات هي:

Admission	تسجيل الدخول
Transfert inter-service	النقل بين المصالح
Renseignement	معلومات
Sortie	الخروج
Décomptes	الأعمال خلال العلاج
Saisie quittance	قسمة المخالصة
Enrg. Evenement.exept.	تسجيل أحداث غير عادية
Archives	الأرشيف
Editions	تحرير الفواتير
Donées nationales	معطيات وطنية
Données de base	معلومات قاعدية

الجدول رقم (03) : التطبيقات الموجودة بالواجهة الرئيسية للبرمجية

### 2-2-1 التنقل بين المصالح:

ويتمثل في نقل المريض من مصلحة إلى أخرى حيث يأخذ بذلك رقم تسجيل جديد و فاتورة جديدة.

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

Diagnost1	Diagnost2	Diagnost3	Date_mvt1	Code_serv1	Date_mvt2	Code_serv2	Date
Z12	A93		15122009	110	17122009	111	

الشكل رقم (04): يمثل أخذ رقم تسجيل جديد في عملية نقل المريض من مصلحة إلى أخرى.

### 2-2-2 معلومات عن المريض:

وتتمثل في محرك بحث داخلي في قاعدة المعطيات يمكن البحث فيه من خلال أي معلومة: الاسم ، الرقم، ...

### 2-2-3 خروج المريض:

يتمثل في معلومات عن خروج المريض حيث أن هناك خمسة أنواع يخرج بها المريض من المستشفى: خروج عادي، إرسال إلى مستشفى آخر، الموت، الإمضاء على الخروج من طرف المريض، و الهروب و الغرض من هذا هو إبراء ذمة المستشفى فيما يتعلق بالحالات الغير مرخص عليها أنظر الملحق رقم (05).

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

### 2-2-4 الأعمال المنجزة خلال العلاج:

حيث يتم تسجيل جميع الأعمال التمريضية و كذا العلاج الذي تلقاه المريض داخل المستشفى بما في ذلك التحاليل الذي يقوم بها.

قسمة المخالصة:

و تحتوي على المبلغ المالي الذي يدفعه المريض أثناء إقامته بالمستشفى و هو مبلغ رمزي يدفع هو الآخر إلى قبضة الضرائب.

تسجيل الأحداث الإستثنائية:

وهي تخص الأحداث الغير طبيعية كالكوارث الطبيعية، الأمراض المنقضية...

الأرشيف:

وهو يخص أرشيف قاعدة المعطيات أي كل المعلومات السابقة للسنة الجارية.

تحرير الفواتير:

ويتم فيه تحرير قائمة بكل الادوية التي يستهلكها المرضى أثناء فترة إقامتهم إضافة إلى الجرعات المأخوذة.



الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

PATIENT.EXE

M.S.P. GESTION DU BUREAU DES ENTRES VERSION 01.

CONSULTATION DE LA TABLE DES MEDICAMENTS 11:57:28

- Liste des Médicaments -

Code	Désignation	Spécifications et dosage	Prix Un.
01001	ASTEMIZOLE	COMP. 10 MG	50,00
01002	ASTEMIZOLE	SUSP.BUV. 2 MG/ML	0,00
01003	CETIRIZINE	COMP. 10 MG	0,00
01004	DEXCHLORPHENIRAMINE	SOL.INJ. 5 MG	0,01
01005	DEXCHLORPHENIRAMINE	COMP. 2 MG	1,96
01006	DEXCHLORPHENIRAMINE LP	COMP. 6 MG	0,00
01007	DEXCHLORPHENIRAMINE	SIR. 0,5 MG/CAC	49,19
01008	DOXYLAMINE	SIR. 6,25 MG/CAC	0,00
01009	MEQUITAZINE	COMP. 5 MG	0,00
01010	OXOMEMAZINE	SIR. 1 MG/ML	0,00
01011	PROMETHAZINE	SOL.INJ. 50 MG	25,10
01012	PROMETHAZINE	SIR. 1 MG/ML	0,00
01013	PROMETHAZINE	COMP. 25 MG	2,12

<ALT+Q> Sortir

الشكل رقم (05) : المعطيات القاعدية والوطنية لسعر الأدوية وترميزها.

المعطيات الوطنية:

و تتمثل في أرقام ترمز للأدوية، أرقام ترمز للمصالح أو الحالات الهدف منها هو توحيد إستعمالها في كامل القطر الوطني.

المعطيات القاعدية:

و تشمل مبالغ الأدوية، ضمان الإجتماعي للعسكريين...

تعطى كل من المعطيات الوطنية و القاعدية من طرف وزارة الصحة.

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

يتم ملء جميع المعطيات و المعلومات من طرف موظفي مكتب الدخول الموجودين في المصالح الإستشفائية و تحرر نسخة ورقية من بطاقة المريض (Fiche Navette) و تملئ هذه الخانة من طرف الطبيب المعالج و ترفق بالختم و الإمضاء.

ثم تراجع كل من النسخة الورقية و الرقمية من طرف الطبيب المكلف لتقادي الأخطاء و تصحيحها و تحفظ كل منهما: الورقية بمصلحة الأرشيف و الرقمية على قواعد المعطيات.

### الوسائل والأهداف الرئيسية التي تنفذها برمجية المريض:

برنامج المريض مهم للإدارة المحوسبة لحركة المريض ويهدف إلى:

- التعرف على الوضع الإجتماعي للمرضى.
- تقييم أنشطة الرعاية حسب المجموعات المتخصصة وحسب خدمة تكاليف التحكم.
- تسهيل تحرير الفواتير.
- وضع خطة تنظيمية متماسكة للموارد البشرية.
- وضع ملخص قياسي لخروج المريض عند كل خروج في المستشفى.
- إنشاء نموذج المكوث على مستوى الإدارات المعنية ومختلف وحدات العمل التابعة لها.
- إتاحة النشرات المتعلقة بخدماتها (رعاية تمريضية وفحوصات إضافية).
- إنشاء سجل خاص بالمرضى الذين تم إجلائهم من القطاعات الأخرى مثل العيادات الخاصة.
- المساعدة في معرفة القسم الذي يوجد به المريض والمكان المنقول إليه بطريقة سريعة وفي أي وقت ممكن.
- تلبية إحتياجات التعاقد.

## وظائف برمجية المريض:

تعمل برمجية المريض في وضع الشبكة، وتستخدم لتسجيل حالات دخول المرضى، وإعلان الولادة والوفاة والملخصات القياسية لخروج المريض، الفواتير...إلخ.

### 1. قبول المريض:

يتم قبول المريض في مكتب الدخول بالإتفاق بين إدارة المشفى والطبيب المعالج، وهناك عدة طرق للقبول وهي:

أ- دخول عادي: عند الوصول يقدم المريض أو أحد أفراد أسرته نفسه في مكتب الدخول مع: وثيقة هوية، دفتر العائلي إذا كان متزوجا، طلب دخول المستشفى باسم الطبيب وختمه.

ب-الإخلاء: هو إجلاء مريض من مؤسسة خارجية إلى هذه المؤسسة، والسبب قد يكون: قلة التخصصات، قلة المواد، قلة الأماكن. عند الوصول يجب على المريض أو أحد أفراد أسرته تقديمه إلى مكتب الدخول مع ملف الإخلاء والذي يتضمن نسخة من إتفاقية المنشأة، وكذلك تقديم بطاقة هوية المريض.

ج-النقل بين الخدمات: وهو نقل المريض من قسم إلى آخر في نفس الوحدة على سبيل المثال نقله من قسم الطوارئ إلى قسم أمراض القلب أو الدم، في هذه الحالة يرسل القسم الأول في مكتب الدخول نموذج تحويل مع إسم الخدمة حيث يتم نقل المريض، ثم يقوم كاتب إدخال البيانات بتسجيل النقل في البرنامج المراد نقله إداريا.

في نموذج إدخال الإخلاء والنقل بين الخدمات تقوم بتسجيل رقمك سيظهر الإسم الأول والأخير وتاريخ الإدخال وقسم الإستشفاء تلقائيا، ثم يدخل الوكيل الخدمة الحالية وينقر فوق حفظ حتى يتم ملف نقل المريض.

### 1- معلومات للزوار وأقارب المريض:

معظم الأشخاص الذين يأتون إلى المستشفى لزيارة مرضاهم يذهبون إلى مكتب الدخول من أجل أخذ معلومات من طرف الموظف الذي يعمل على برمجية المريض، حيث يقوم بإعطاء معلومات عن المريض إذا كان لا يزال في المستشفى أو إذا كان قد خرج، يتم إعطاء هذه المعلومات من خلال إعطاء إسم المريض.

### 2- خروج المريض:

هناك العديد من أوضاع الإخراج:

- إذن مصرح به من طرف الطبيب لفترة محددة.
- خروج بدون موافقة الطبيب (خروج ضد الإستشارة الطبية).
- الإخلاء: هو إجلاء مريض ما بين المؤسسات.
- إخراج المريض في حالة الوفاة.
- وفي الخروج العادي يعطي المريض إستمارة القبول لمكتب الدخول وإستمارة المكوث أنظر ملحق رقم (06).

التي تحمل التاريخ والتشخيصات الصادرة عن طبيبه والأعمال الطبية والفحوصات والأدوية التي إستهلكها أثناء إقامته في المستشفى، وفي النهاية إنشاء شهادة إقامة له أنظر الملحق رقم (07).

### 3- إعداد الفواتير:

يتم تنفيذ هذه الوظيفة على أساس نموذج المكوث في عنوان العد الموجود على القائمة العامة عن طريق إدخال العمال المدرجة في نموذج المكوث (الأعمال الطبية والجراحية والأدوية التي يستهلكها المريض) والغرض تبرير إنفاق ميزانية الدولة والتأمينات الإجتماعية.

## الفصل الثالث : تطبيق برمجة PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

وظائف أخرى لبرمجية المريض:

يوجد في القائمة العامة لبرمجية المريض بيانات وطنية وبيانات أساسية وتتمثل في:

- البيانات الوطنية: تشمل على قوائم الجداول المشتركة لجميع المؤسسات الصحية في الجزائر وهي:

- جميع الخدمات الموجودة في المستشفى
- الأعمال المهنية
- الأعمال الرئيسية
- الأدوية
- صندوق الضمان الإجتماعي

- بيانات أساسية: وهي البيانات التي تسمح بتحديث محتوى برمجة المريض وفقا لإحتياجات المؤسسة مثال:

- محاكات البرمجية لمعالجة الفواتير.
- حذف العدد في حالت الخطأ.

### الآثار الناتجة عن إستخدام برمجة المريض

عند حوسبة مكتب الدخول من خلال تطبيق برمجة المريض يولد تأثيرات إيجابية وسلبية:

#### تأثيرات إيجابية:

- توفير الوقت من خلال تمرير عدد كبير من الوثائق الطبية في وقت قصير.
- إدخال المعلومات في وقت واحد.
- السرعة والسهولة في الوصول إلى المعلومات.
- الحد من إستخدام الورق من خلال حوسبة مكتب الدخول

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

- تقدم برمجية المريض إجراء تسجيلات لتذاكر الغرف وشهادة الإقامة وما إلى ذلك.
- المشاركة السريعة للمعلومات: عند إدخال معلومات حول المريض يتم تعميمها على الشبكات الأخرى المرتبطة بها تلقائياً.
- الإحتفاظ بالمعلومات وإسترجاعها وقت الحاجة.

### التأثيرات السلبية:

- إرتكاب الأخطاء عند إدخال المعلومات بسبب الإهمال ونقص مهارات العاملين.
- البرمجية محدودة وتقتصر على المساهمة في تقنيات مندمجة في قطاع الصحة، لذلك فإن المرفق الصحي يحتاج إلى أداة أكثر شمولاً لرصد تحركات المريض أثناء مكوثه في المستشفى.
- إرتفاع تكاليف تثبيت البرمجية.
- نقص التحديث الذي تتلقاه البرمجية منذ سنة 2009

### المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات:

#### 1- أدوات جمع البيانات:

لمعرفة القيمة العلمية لأي بحث يقاس ذلك بالنتائج التي يتم التوصل إليها، حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمنهج المستخدم، والأدوات التي إستعان بها الباحث في عملية جمع البيانات.

إن نجاح أي بحث يتوقف على قدرة الباحث في إختيار الأدوات المناسبة والملائمة وذلك للحصول على البيانات التي تخدم موضوع الدراسة بغيت الوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة نسبياً وعليه فإن طبيعة موضوعنا تفرض علينا إختيار أكثر من أدوات قصد الإلمام بجوانب الموضوع.

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

- الملاحظة: وهي من الأدوات الرئيسية التي تستخدم في البحث العلمي ومصدر أساسي للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، وتعتمد أساساً على حواس الباحث وقدرته الفائقة على ترجمة ملاحظاته، وهذا ما تم الإعتماد عليه في دراستنا على أرشيف الرقمي الطبي بالمؤسسة الإستشفائية يوسف دمرجي تيارت، في ملاحظة إدخال وإخراج البيانات الصحية للمريض على مستوى البرمجية.
- المقابلة: وهي المحادثة الموجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين، بهدف الوصول إلى الحقيقة أو موقف معين يسعى الباحث عليه، وتحقق المقابلة نفس الهدف الذي يحققه الإستبيان وهو الإجابة عن بعض الأسئلة وهي تمتاز بالمرونة بحيث يستطيع الباحث تغيير صيغة السؤال، والتحاور مع المبحوث إلى غاية الوصول إلى الإجابة، حيث إعتدنا عليها كون عينة الدراسة محدودة ومرتبطة بشخص واحد مما فرض علينا الإعتماد عليها.

### 2- عرض بيانات المقابلة:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل متطلبات الحصول على شهادة ماستر بجامعة ابن خلدون تيارت، إرتأينا في دراستنا هذه إلى الإعتماد على مقابلة ميدانية مع القائمين على تسيير الوثائق الطبية بالمؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي تيارت، لإستخدامهم برمجية PATIENT ضمن مقابلة كانت محاورها موزعة كالتالي :

### المحور الأول: إستخدام برمجية PATIENT بالمؤسسة الإستشفائية

- الطبعة المستخدمة من برمجية PATIENT وخضوعها للتحديث.
- الطبعة المستخدمة 09.10 وتعد هذه الطبعة الأولى والوحيدة والتي لم يتم تحديثها لحد الساعة، منذ الإستخدام الأول للبرمجية على مستوى المؤسسة الإستشفائية

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

لأنه لم يتم العمل بإصدارات جديدة للبرنامج من قبل الوزارة الوصية وهذا راجع إلى ضعف التسيير الإداري بين الوزارة ومنشأتها العمومية.

- سهولات وصعوبات إستخدام البرمجية.

برمجية PATIENT سهلة الإستخدام وبسيطة تعتمد على إدخال بيانات صحية للمريض، بشكل بسيط وغير معقد ولا يوجد صعوبات في إستخدامها ويمكن إستيعابها بسرعة

أي أن البرمجية غير معقدة في إستعمالها حيث تعتمد إدخال المعلومات بشكل بسيط ومنظم ولا تحتاج جهد كبير لإستيعابها من ناحية العمل بها من أي شخص.

- الإجراءات المتخذة لإصلاح البرمجية عند حدوث خلل تقني.

الإتصال بالمهندس المساعد للإعلام الآلي ( في الحالات القصوى ) أي عندما يتعذر تدارك الخلل من طرفنا نحن الموظفون بمكتب الدخول حيث يقوم بإصلاح الخلل والأعطاب على مستوى البرمجية.

هي إجراءات لا بد منها في سير البرمجية حيث يعتمد هذا التنظيم الإداري في المؤسسة الإستشفائية يوسف دمرجي بتيارت من أجل الإلمام بكل الجوانب التي تعيق سير البرمجية

- الغرض من إستخدام البرمجية.

إن الغرض الأساسي من إستخدام برمجية PATIENT هو تجنب عملية التزوير الناجمة عن تعديل بيانات المرضى، خاصة بيانات تاريخ ووقت الدخول، وتلقي الرعاية الصحية ووقت الخروج، والتي كانت سهلت التعديل في الشكل التقليدي للوثائق.



## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

هناك أغراض أخرى لها أهمية أيضا مثل تقديم خدمات صحية جيدة وسهولة إسترجاع المعلومات للمستفيدين، كما أن لها عدة أنواع من المستفيدين تتعامل معهم وهذا يعد أيضا من الأغراض الأساسية التي جاءت إستعمالات البرمجية من أجلها.

- مدى تلبية البرمجية لحاجات المستفيدين.

ساهمت برمجية PATIENT في تلبية حاجات المستفيدين من خلال إستخراج وثيقة إثبات أو شهادة الإقامة أو شهادة مكوث للمريض، خلال فترة علاجهم لأغراض علاجية ( عمل ، دراسة ..... وغيرها ).

حيث لا يقتصر عمل البرمجية على هذه المميزات فقط هناك عدة أعمال يمكن للبرمجية أن تقوم بها من أجل خدمة المستفيدين.

- تسيير الملفات الطبية المتراكمة جراء جائحة كورونا بإستخدام البرمجية.

كان التعامل مع الملفات الطبية المتراكمة جراء جائحة كورونا بحالة عادية مثلها مثل جميع أنواع الملفات الطبية الأخرى مع تمييز الملفات المتعلقة بالجائحة بمصطلح COVID.19 وقد ساعدت البرمجية في تسيير الكم الهائل لهذه الملفات.

ساعدت البرمجية في تسيير ملفات جائحة كورونا لآكن كان لابد من التعامل مع هذه الحالة بشكل خاص.

### المحور الثاني: المتعلق بالأرشفة الرقمي الطبي.

- تكوين الأرشفة الرقمي الطبي بالمؤسسة الإستشفائية.

تم تكوين الأرشفة الرقمي الطبي بالمؤسسة الإستشفائية بموجب قرار وزاري شمل كل المؤسسات الإستشفائية العمومية، عبر تراب الوطني.

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

رغم تكوين هذا الشكل من الأرشيفات إلى أنه مزال قيد التجربة بالمؤسسة ولا يمكن أن نحكم عليه منذ بداية إستعماله.

- الأرشيف الأكثر إستعمالا بالمؤسسة الإستشفائية.

يتم الإعتماد على الأرشيف الرقمي الطبي أكثر من الأرشيف الطبي التقليدي، لأنه يوفر الجهد وعناء البحث وكسب الوقت وسرعة الوصول.

وهذا أمر منطقي نظرا للتوجهات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات التي فرضت إستعمالاتها وتطبيقاتها السريعة خاصة في مجال المؤسسات الإستشفائية بتطبيقها لبرمجية PATIENT في تسير ملفاتها الإدارية والصحية التي أدت إلى:

- المصلحة الموصول بها الأرشيف الرقمي الطبي.

يتصل الأرشيف الرقمي الطبي بمصلحة مكتب الدخول.

وهذا أمر منطقي بإعتباره المكتب المستقبل لجميع أنواع المستفيدين من المعلومة الطبية الرقمية والمكتب الرئيسي الذي تتصل به مصلحة الأرشيف.

- القيمة الأصلية للأرشيف الرقمي الطبي والأرشيف التقليدي.

يتمتع الأرشيف الرقمي الطبي بنفس القيمة الأصلية للأرشيف الطبي التقليدي.

تبقى الإجابة مفتقرة للقوانين حيث لا بد من وجود قرار فعلي ينص على القيمة الأصلية لهذا النوع من الوثائق في الجزائر بشكل واضح على غرار الدول الأخرى خاصة الدول الأوروبية المتقدمة في هذا المجال.

- تطبيق الأرشيف الرقمي الطبي مقارنة بالأرشيف الطبي التقليدي.

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

يتم تطبيق الأرشيف الرقمي الطبي لتجاوز الأخطاء القائمة بالأرشيف الطبي التقليدي.

ممکن يكون مجرد رأي يحتمل الصحة والخطأ ولايعني بالضرورة أن هذا النوع من إستعمالات الأرشيف الطبي لا يخلو من الأخطاء.

- الإلتزامات القانونية في استخدام الأرشيف الطبي الرقمي.

يوجد التزامات قانونية تضبط استخدام الأرشيف الطبي الرقمي وهي إلتزامات وتشريعات تنص عليها الجهات الوصية ( مديرية الصحة ).

رغم الوصاية من الجهات المعنية إلى أن استخدام الأرشيف الرقمي الطبي لايزال يفتقر إلى قانون فعلي في إستعماله يكون شامل لكل الممارسات التي تتعلق به.

- التزام السرية بمصالح استعمالات الأرشيف الطبي الرقمي.

يكوناللتزام السرية داخل مصالح استعمالات الأرشيف الطبي الرقمي مطبقا على كل الأفراد سواء من داخل أو خارج المصلحة.

هذا أمر ايجابي حيث تمثل روح المسؤولية من طرف الموظف المسؤول عن حماية المعلومات الشخصية للمستفيدين ولابد أن نشير في هذه النقطة إلى ضرورة تقييد التعامل بالسرية من طرف الجهة الوصية على الموظفين لتجنب الوقوع في كل أنواع الأخطاء والمشاكل المتعلقة بهذا الجانب.

- المشاكل المتعلقة بإستعمالات الأرشيف الطبي الرقمي.

مشكل الخصوصية أي لا يوجد رقم وإسم مستخدم خاص بكل موظف.

يجب النظر في هذه النقطة بالخصوص حيث أن توحيد كلمة المرور واسم المستخدم لايعكس تماما التوجه نحو نمط عصري متكامل الإستخدام لأن هذا الأمر يشكل عائق أو بالأحرى خطر على استخدام الأرشيف الرقمي الطبي من ناحية سهولة الولوج إلى استعملاته.

### المحور الثالث: خاص بالمستفيدين

- المستفيد الأكثر احتياجا للمعلومة الأرشيفية الرقمية الطبية.
- هم جميع فئات المستفيدين (أطباء، موظفون، والباحثون ) والمريض بصفة خاصة.
- هذا أمر طبيعي كونها الفئة الأكثر احتياجا للمعلومة الطبية
- حاجات المستفيدين من المعلومة الأرشيفية الطبية الرقمية.
- لقد استطاع الأرشيف الرقمي الطبي أن يلبي حاجات المستفيدين من المعلومة الطبية وذلك من خلال البرمجية المستخدمة والتي ساهمت في سير عمل الموظفين من جهة وتلبية أغراض المرضى من جهة أخرى.
- نسبة استيعاب المستفيدين من المعلومة الأرشيفية الطبية.
- ترجع نسبة استيعاب المستفيد للمعلومة الأرشيفية الطبية إلى خبرة الموظفين بالمصلحة من جهة وسلوك التعامل مع مختلف فئات المستفيدين من جهة أخرى.
- الشبكة الداخلية ومساهمتها في خدمة المستفيدين من ناحية احتياجاتهم للمعلومة الطبية الأرشيفية.
- لقدت ساهمت الشبكة الداخلية في خدمة المستفيدين من خلال الحصول على المعلومة بسرعة وريح الوقت واقتصار المسافات.
- الأفاق المستقبلية لاستخدام الشبكة الداخلية.
- مواكبة التطورات الحديثة والعمل على إتاحة ملف إلكتروني للمريض.
- تبقى مجرد آفاق مستقبلية محدودة التفكير لأن هذا الإجراء تم تجاوزه من قبل الدول الأوروبية من زمان بينما في الجزائر مازال تحت التطلعات في تطبيقه أو بالأحرى قيد الدراسة.

### 3- تحليل نتائج محاور المقابلة:

#### تحليل المحور الأول: إستخدام برمجية PATIENT بالمؤسسة الإستشفائية.

بعد الحصول على مجموعة من الأجوبة المتعلقة بإستخدام برمجية PATIENT بالمؤسسة الإستشفائية من طرف المسؤول بمكتب الدخول ومن خلال ملاحظتنا لكيفية إستخدام البرمجية تبين لنا أن المصلحة تعتمد على أول طبعة من إصدارها والتي لم تحديثها منذ أول إستعمال للبرمجية من طرف المؤسسة، الذي يعود الى سنة 2008، وهذا الأمر منطقي وراجع الى عدم مواكبة المؤسسة إلى التطورات التكنولوجية في سير خدماتها، ورغم سهولة إستخدام البرمجية الى أنه كان لابد من توفير تحديثات مستمرة للبرمجية لأهميتها وخاصة لتجنب الأعطاب المتعلقة بالبرمجية، وجاءت مجمل الأجوبة المتبقية عن الغرض الأساسي من إستخدام البرمجية، والمتمثل في عمليات التزوير الناتجة عن تعديل البيانات الصحية للمرضى وهذا من إيجابيات العمل بالبرمجية، ومساهمتها أيضا في تلبية حاجيات مستفيديها، من معلومات طبية وتعاملها من الكم الهائل من الملفات والوثائق المتراكمة جراء الجائحة بأسرع الطرق الممكنة، وبمجهود أقل.

#### تحليل المحور الثاني: الأرشيف الطبي الرقمي

من خلال المقابلة لاحظنا ميول الموظفون بمصلحة مكتب الدخول، بفروعه إلى الأرشيف الطبي الرقمي على حساب الأرشيف التقليدي منذ تكوينه على مستوى المؤسسة وذلك لسهولة استخدامه وتفاديا لعناء البحث عن المعلومات الطبية في الأرشيف التقليدي لربح الوقت، حيث يخضع هذا النوع من أنواع الأرشيفات للالتزامات القانونية وسرية داخل المصالح المعمول بها، وذلك لتجنب المشاكل المتعلقة باستعماله، والتي تتمحور أهمها في مشكلة الخصوصية، صحيح أن الأرشيف الطبي الرقمي لب احتياجات المستفيدين باختصار المسافات والوقت إلى أن المؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي، لم تعتمد على سياسة واضحة في تسيير الأرشيف الطبي الرقمي بالشكل المثالي وخاصة عدم

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

إدراج متخصصين في مجال الأرشيف، واعتماد المؤسسة على العاملين بمجال الإعلام الآلي، وخريجي التكوين المهني، في تسيير الأرشيف الطبي الرقمي لديهم، وهذا الأمر يعد من السلبيات التي تشكل عائقاً أمام تطوره.

### تحليل المحور الثالث: المتعلق بالمستفيدين.

من خلال دراستنا الميدانية بالمؤسسة الإستشفائية، لاحظنا وجود عدة أنواع من المستفيدين من المعلومة الأرشيفية الطبية الرقمية، من أطباء، وإداريين، وباحثين، ومرضى بصفة خاصة كونها الفئة الأكثر إحتياجاً لهذا النوع من المعلومات، وباعتبارهم الفئة التي تحضى بغالبية خدمات المؤسسة.

بالإعتماد على خبرة الموظفين من جهة، وسلوك تعاملهم مع المستفيد من المعلومة الطبية الأرشيفية من جهة أخرى، ومساهمة الشبكة الداخلية في خدمة المستفيدين وذلك من خلال الحصول على المعلومة بسرعة واختصار المسافات وريح الوقت بإعتبارها من العوامل التي تكسب رضى المستفيدين، والتركيز على المستفيدين في تقديم الخدمات المطلوبة، والخروج بأفاق وحلول جديدة في استخدامات الشبكة، ومواكبتها للتطورات الحاصلة في مجال المعلومات وتقديمها لخدمات تقي بأغراض المستفيدين منها وتتماشى مع إحتياجاتهم ومن أجل سد الفجوة المعرفية لديهم.

### 4- النتائج العامة للدراسة:

بعد إجراءنا لهذه الدراسة والذي تناولت الدور الذي لعبه الأرشيف الطبي الرقمي في تلبية حاجات المختلفة للمستفيدين بتطبيقها لبرمجية PATIENT بالمؤسسة الإستشفائية ومن خلال قيامنا بتحليل لأجوبة المقابلة توصلنا لجملة من النتائج العامة جاءت كالتالي :

- برمجية PATIENT مطبقة على مستوى كل المؤسسات الإستشفائية العمومية بالوطن.
- تميز برمجية PATIENT بالسرعة والسهولة في الإستخدم.

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

- أثبتت عينة الدراسة أن الغرض الأساسي من تطبيق برمجية PATIENT هو خدمة حاجات المستفيدين.
- أكدت الدراسة ميول الموظفين إلى إستخدام الأرشيف الرقمي الطبي على حساب الأرشيف الطبي التقليدي.
- تمتع الأرشيف الطبي الرقمي بنفس القيمة الأصلية للأرشيف الطبي التقليدي.
- وجود فئات مختلفة من المستفيدين يترددون على مصلحة الدخول للإستفادة من المعلومات الطبية الرقمية.
- تساهم الشبكات الداخلية في تسيير خدمات الأرشيفية وتسهيل عمل الموظفين بالمصالح الإستشفائية.
- رغم كل الخدمات المقدمة للمستفيدين إلى أن هناك مجموعة من المشاكل تعيق عمل الموظفين بالمصلحة.

### 5-النتائج على ضوء الفرضيات:

لقد توصلنا من خلال الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي يمكن أن نستخلصها على ضوء الفرضيات التي قمنا بطرحها والتي تمثلت فيما يلي:

الفرضية الأولى: يساهم الأرشيف الطبي الرقمي في عملية الإستفادة من المعلومات الطبية بالمؤسسات الإستشفائية العمومية.

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية للإجابة عن الأسئلة التي حققت الفرضية الأولى والتي بطبيعة الحال تحققت وذلك من خلال أجوبة أسئلة المقابلة من حيث السرعة والسهولة في تقديم الخدمات المطلوبة للمستفيدين مقارنة بالأرشيف التقليدي.

الفرضية الثانية : للأرشيف الطبي الرقمي دور هام يكمن في تلبية حاجات المستفيدين.

## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

مكننا أسئلة المقابلة من الإجابة على هذه الفرضية والتي تحققت من خلال المحور المتعلق بالمستفيد من المعلومة الأرشيفية الذي أكد على التركيز على المستفيد في تقديم الخدمات والمعلومات له كونه المرجع الأساسي في تحقيق الغاية القصوى من استعمال الأرشيف الرقمي الطبي.

الفرضية الثالثة: ساعدت برمجية PATIENT الموظفين بمصلحة الأرشيف بالمؤسسة الإستشفائية في سير مهامهم.

وتحقت من خلال أجوبة عينة الدراسة المتمثلة في السؤال: هل توجد مشاكل متعلقة في استعمال الأرشيف الرقمي الطبي لديكم؟

والتي أكدت على استفادهم ومساعدتهم من البرمجية في تسير الكم الهائل من الوثائق والملفات الطبية وسهولة استرجاعها عند الحاجة.

الفرضية الرابعة: أثرت تكنولوجيا المعلومات في نوعية الخدمات الأرشيفية المقدمة بالمؤسسة الإستشفائية.

والتي تحققت جزئياً في ظل عدم المواكبة الفعلية لتكنولوجيات الحديثة من قبل المؤسسة الإستشفائية.

الفرضية الخامسة: تساهم الشبكة الداخلية بالمؤسسة الإستشفائية في تسهيل خدمات المؤسسة.

بطبيعة الحال وهذا من خلال تقريب المسافات وربط المصالح مع بعضها وهذا ما أكد عليه المبحث المتعلق بشبكة الأنترنت وأجوبة أسئلة المقابلة .

### 6-الحلول المقترحة:

- العمل على تطوير الأنظمة المعتمدة بمصالح الأرشيف الطبي.
- توفير حاجيات المستفيدين من المعلومة الأرشيفية الرقمية الطبية .
- حث المسؤولين على الإهتمام بمصالح الأرشيفية عامة وبالمصالح المؤسسات الإستشفائية خاصة.



## الفصل الثالث : تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسات الإستشفائية العمومية

- ضرورة القيام بتحديثات مستمرة في إستخدام برمجية PATIENT.
- إدخال التكنولوجيات الحديثة من أجل التعريف بالأرشفيف الرقمي الطبي بالمؤسسة وبالتالي التحفيز في إستخدامه.
- إعادة النظر في الجانب التشريعي والقانوني المتعلق بأرشفيف المستشفيات.
- سن قوانين وتشريعات وطنية واضحة في مجال تسيير الأرشفيف الرقمي الطبي.
- توظيف متخصصين في مجال الأرشفيف.
- تزويد البرامج المستخدمة بالأرشفيف الرقمي الطبي بالمؤسسات الإستشفائية بأنظمة حماية.
- توفير مخصصات مالية تفي بأغراض الأرشفيف الرقمي الطبي من تجهيزات وغيرها.
- وضع برامج تكوينية للسير مع التطور المعلوماتي والتكنولوجي الحاصل بمجال الأرشفيف الرقمي الطبي.

لعبت المؤسسات العمومية الإستشفائية والصحية منعدجا حاسما وطريقا مفتوحا تؤدي فيه هذه الأخيرة دورا مهما وعنصرا أساسيا تقوم عليه أي دولة أو منظومة.

إن الهدف الرئيسي من دراستنا على أرشفيف برمجية PATIENT بالمؤسسة العمومية الإستشفائية يوسف دمرجي بتيارت هو تحديد دور وأهمية تطبيق برمجية PATIENT بالمؤسسة وخصوصا بمصلحة مكتب الدخول، ومدى تطبيقها للنصوص التنظيمية المعتمدة من طرف المؤسسات الإستشفائية وكان ذلك من خلال الملاحظة المباشرة على مستوى مصلحة مكتب الدخول والتي قادتنا إلى التعرف على كيفية عمل البرمجية والفائدة من إستخدامها وأهم الإيجابيات والسلبيات التي تحتويها هذه الأخيرة، والمقابلة التي قمنا بها مع أحد الموظفين بمصلحة مكتب الدخول والذي يقوم بالعمل على البرمجية، قد توصلنا إلى عدة نتائج وكانت أهمها ضرورة العمل بالبرمجية داخل أي مؤسسة إستشفائية لتحقيق إدارة أفضل سواء للمريض أو أي مستفيد منها، حيث إختتمنا هذا الفصل بمجموعة من الحلول والإقتراحات التي قد تأخذ بعين الإعتبار في المستقبل القريب.

خاتمه

وفي الختام يمكن القول أن قطاع الصحة والمستشفيات من القطاعات الحساسة التي لها قيمة عالية وذلك من خلال الوظائف التي تقدمها للأفراد والمجتمع عن طريق تأمين المعلومات اللازمة في المؤسسة الإستشفائية وكذلك تأمين الجودة والنوعية لأن هذا القطاع يتولد عنه رصيد متنوع من الملفات والسجلات الطبية التي تعبر عن الصورة التي تعكس صورة واقعية عن المؤسسات الإستشفائية ناهيك عن المعلومات السرية والشخصية التي تحملها هذه الأخيرة.

لقد حاولنا من خلال دراستنا هذه معرفة الدور الهام الذي يلعبه الأرشيف الرقمي الطبي في تلبية إحتياجات مختلف المستفيدين، معتمدين على مجموعة من الدراسات السابقة ومقابلة مع أحد الموظفين بمصلحة مكتب الدخول بالمؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي، في ظل غياب أهم عنصر بالمصلحة وهو رئيس مصلحة مكتب الدخول، ونقص المعلومات على أرض الواقع.

لم تعد الوثيقة الأرشيفية تقتصر على الوثيقة التقليدية فقط وإنما حلت محلها الوثيقة الرقمية والتي فرضت هي أيضا أشكالاً جديدة في التعامل معها، خاصة بالمؤسسات الإستشفائية، وللأرشيف الرقمي الطبي دوراً حقيقياً وفعالاً، في أداء الأعمال الخاصة بالمؤسسة عموماً وبأعمال الموظفين خصوصاً كما يستخدم في العديد من الأغراض العلمية، البحثية، علاجية، قانونية، وذلك لأهمية المعلومات التي يحتويها، ومن خلال البرامج المعتمدة في تسييره إذ تعتبر بداية فعالية لإستخدام التكنولوجيا الحديثة ومحاولة لمواكبة التطورات التي تفرضها علينا التقنيات المتجددة فيما يتعلق بالتعامل مع تسيير المعلومة الرقمية الطبية. من أجل الغاية القصوى والتي تتمثل في تلبية حاجات المستفيدين، حيث إستخلصنا من خلال دراستنا التي أجريناها على مستوى المؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- الأرشيف الرقمي الطبي لبي حاجات المستفيدين.
- للشبكات الداخلية دور فعال في سير عملية الإستفادة من المعلومة الرقمية الطبية.
- أصبح الوثائقي جزءاً من النظام الذي يعمل به ولايستغنى عنه وذلك من خلال التواصل الدائم من أطباء وممرضين ومرضى وذلك نتيجة لتعامله الآني مع المعلومات والوثائق.

## خاتمة

- أخذ المعلومة المطلوبة بشكل سريع سواء من المستفيد الداخلي أو الخارجي.
- مكن الأرشيف الرقمي الطبي من تحسين جودة الرعاية الصحية والمعاملات الإدارية.
- إهتمام المؤسسة بتطبيق فكرة الملف الطبي الإلكتروني والذي هو في طريق الإنجاز.

وفي الأخير توصلنا إلى نتيجة مفادها أن الإهتمام بأرشيف المؤسسات الإستشفائية ضعيف من ناحية مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة الحاصلة في مجال المعلومات، على الرغم من المزايا والتحسين الذي تشهده مصلحة مكتب الدخول بالمؤسسة الإستشفائية يوسف دمرجي إلا أن هذه الأخيرة بحاجة إلى أداة أكثر شمولاً تتبع المريض أثناء مكوته بالمستشفى لتحسين جودة الرعاية الصحية من جهة وتقديم أداء أفضل للمؤسسة الإستشفائية من جهة أخرى. فهل تكون هناك إهتمامات مستقبلية من قبل المسؤولين بهذا الجانب ؟ وكيف نتوقع تسيير الأرشيف الرقمي الطبي مستقبلاً؟

على أمل أن تفسح دراستنا الميدانية على أرشيف برمجية PATIENT الطريق لوجود أبحاث أخرى تفي بأغراض البحث العلمي.

بيبيو غرافيه

## القواميس

1. ميلاد علي، سلوى. قاموس المصطلحات الوثائق الأرشيفية: عربي، فرنسي، انجليزي. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 198.96 ص.

## الكتب

1. أبو العزم، إيهاب. مفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ط2. طرابلس-ليبيا: دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، 2018.148 ص.
2. أثرثون، بولين. مراكز المعلومات: تنظيمها وإدارتها و خدمتها. مصر: دار الغريب، 1996. 495 ص.
3. إسماعيل، عبد الباقي يونس. دراسات المستفيدين وخدماتهم في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2017. 248 ص.
4. إسماعيل، نهال فؤاد. تكنولوجيا شبكات الإتصال في لبيئة الرقمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2012. 164 ص.
5. الألوسي، سالم عبود؛ محجوب، مالك محمد. الأرشيف: تاريخه، أصنافه، إدارته. بغداد: دار الحرية للطباعة، 1979.92 ص.
6. البكري، ثامر باسر. إدارة المستشفيات. الأردن: دار الباوزوري للنشر والتوزيع، 2005. 320 ص.
7. الجنابي، أكرم سالم. الإدارة والتنظيم: مدخل نظريات تقليدية وحديثة ومعاصرة. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع 2015. 386 ص.
8. السالمي، علاء؛ الكلياني، عثمان. أساسيات نظم المعلومات الإدارية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2015. 291 ص.
9. السيد، محمد ابراهيم. تاريخ الأرشيف ووحده. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1987. 216 ص.

10. الشريف، أشرف عبد المحسن. الإدارة الحديثة للوثائق التاريخية: المعايير والإجراءات. مصر: دار المصرية اللبنانية، 2011. 216ص.
11. الشريف، أشرف عبد المحسن. الأرشيف الإلكتروني في المؤسسات والشركات العامة. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015. 295ص.
12. الظاهر، خالد خليل. القانون الإداري: دراسة مقارنة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1997. 262ص.
13. العتيبي، عامر عياد. إدارة المستشفيات والمرافق الصحية. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2016. 256ص.
14. العربي، محمد الطاهر. دور الأرشيف في النظام الوطني للمعلومات: دراسة تطبيقية على دارالمحفوظات التاريخية. ليبيا: دار الكتب الوطنية، 2010. 195ص.
15. العامري، أسامة. إتجاهات إدارة المعلومات. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، 2009. 216ص.
16. المدادحة، أحمد نافع؛ حسن مطلق، محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012. 442ص.
17. المديرية العامة للأرشيف الوطني. دليل إجراءات تسيير و حفظ أرشيف المستشفيات. الجزائر: الأرشيف الوطني الجزائري، 2013. 36ص.
18. المزاهرة، منال هلال. تكنولوجيا الإتصال والمعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014. 448ص.
19. جاد الله، محمد حسن. إدارة الوثائق الجارية في الهيئات والمؤسسات والمنظمات. مصر: قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات كلية الآداب-جامعة المنيا، 2008. 250ص.
20. جلدة، سليم بطرس. إدارة المستشفيات والمراكز الصحية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006. 245ص.
21. خان، أحلام. إعادة هندسة الموارد البشرية: مدخل متميز لتحسين الأداء البشري. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، 2018. 328ص.

22. خضير، مؤيد يحي. خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام winisis. عمان. دار دجلة للنشر والتوزيع، 2008. 221ص.
23. سنجد، غالب محمود؛ خير الدين، موسى أحمد. مبادئ الإدارة في المنظمات الصحية. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، 2015. 455ص.
24. شنتاوي، علي خطار. نظرية المؤسسات العامة وتطبيقاتها في المملكة الهاشمية الأردنية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1990. 208ص.
25. طيطي، خضر مصباح. أساسيات إدارة المشاريع وتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2009. 303ص.
26. عبد التواب، غادة. الإعلام التقليدي والإعلام البديل. دبي-الإمارات: دار الريادة للطباعة والنشر والتوزيع، 2020. 355ص.
27. عبد الحميد، صلاح محمد. الإعلام الجديد. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2011. 263ص.
28. عليان، ربحي مصطفى. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. 394ص.
29. غرارمي، وهيبه. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2008. 345ص.
30. قبيسي، محمد. علم التوثيق والتقنية الحديثة. ط2. بيروت: دار الآفاق الجديدة. 1991. 186ص.
31. قنديلجي، عامر ابراهيم؛ السامرائي، إيمان. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2009. 542ص.
32. كافي، مصطفى يوسف. إدارة الخدمات الصحية. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2017. 378ص.
33. منصر، هارون. تكنولوجيا الإتصال الحديثة: المسائل النظرية والتطبيقية. قسنطينة - الجزائر: دار المعية للنشر والتوزيع، 2012. 272ص.
34. مؤيد، أحمد عبد الرحمان. تقنية المعلومات. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع، 2014. 201ص.



35. يوسف، مصطفى. إدارة المستشفيات. عمان - الأردن: دار الحامد للنشر و التوزيع، 2016. 288ص.

36. Light, Michelle. Designing a Born-Digital Archive. California: Uclivine Libraries, 2010. 85p.

37. Locarchives .Archive de santé :Réglementations st bonnes pratiques. 2013. 104p.

## الدوريات:

1. الخولي، جمال إبراهيم» الإتجاهات الحديثة في الوثائق الإدارية: دراسة مقارنة في الأرشيفات النوعية» في مجلة الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع.16، 2001، مصر: المكتبة الأكاديمية، مج.8. 90ص.

2. الصاوي، السيد صلاح» السجلات الطبية وأهميتها كمصادر للمعلومات» في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ع.1، ديسمبر 2010-جوان 2011، الرياض: كلية دراسات المعلومات. مج.17. 312ص.

3. جابر، هبة نادی» السجلات الطبية وأهميتها في أرشيف المستشفيات» في مجلة كلية الأداب، ع.55، أبريل-جوان 2020، القاهرة: جامعة بني سويف. مج.1. 56ص.

4. شعبان، جمال» الأرشيف الإداري أساس الإدارة الإلكترونية» في مجلة إعلم. ع16، يناير 2016. 86ص.

5. محمد محمود، إكرام» السجل الصحي الإلكتروني في مستشفى ابن رشد التعليمي» في المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، ع.1، 2017، بغداد: كلية الطب الكندي. مج.8. 47ص.

6. مزهود، سليم» مفهوم رقمنة الأرشيف التاريخي؛ وأهمية اكتساب مهاراته» فيمجلة بيليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات. ع.4. 2020. 141ص.

7. ميموني، عمر» مؤسسات الأرشيف الوطني: الواقع والأفاق اقتراحات ونماذج» في مجلة المكتبات والمعلومات، ع3، ديسمبر 2003، الجزائر، مج.2. 94ص.

8. Aymanyahia, bassiouny «Search title procedures for transferring documentes from titel paper to digital format: An analytical stady» journal of Informatics,media and communicationTechnology.N° 2020,egypt: Arts-suef University. 55p.
9. Mkadam, Abderrazak «Les archives à lère du numèrique »in Revue Sèrie outils et usages numèrique.N° 06,2013,London :Iste editions Ltd .46p.

#### الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. الدويك، عبد الهادي مصباح حسن. نظم المعلومات الصحية المحوسبة وأثرها على القرارات الإدارية والطبية. رسالة ماجيستر. قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية غزة، 2012. 190ص.
2. بحدادة، نجاهة. تحديات الإمداد في المؤسسة الصحية. رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر. قسم العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2012/2011. 138ص.
3. بحيج، فاطمة الزهراء؛ بن عروسة، الجوهر. رقمنة أرشيف البنوك: التنمية المحلية (BDL) فرعمستغانم وحدة رقم 834. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص نظم المعلومات والتكنولوجية الحديثة والتوثيق. جامعة مستغانم: 2015. 88ص.
4. بطاوي، عبد الحق؛ ضيافي، أحمد. أرشيف الجماعات المحلية بين طرق العمل التقليدية ومتطلبات الساعة: دراسة ميدانية بمصلحة أرشيف بلدية سطيف. مذكرة لنيل شهادة الماستر. قسم علم المكتبات تخصص تقنيات أرشيفية، جامعة سطيف 2011. 295ص.
5. بن أحمد، مسعود؛ بوزيان، محمد. التكوين المستمر للأرشيفين في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات: أرشيف مصلحة ولاية مستغانم. مذكرة لنيل شهادة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. جامعة مستغانم: 2015. 181ص.
6. بن العربي، فاطمة؛ بن جودة، حنان. الإطلاع على الأرشيف. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. قسم علم المكتبات، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2016/2015. 108ص.

7. بن جميل، رميساء. المعادي، عفاف. الأساليب الحديثة لتسيير الأرشيف الولائي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2020/2019. 169ص.
8. بوسمغون، إبراهيم. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال الأرشيف. أطروحة مقدمة لتيل شهادة ماجيستر. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، نوفمبر 2009، 215ص.
9. حافظي، زهير. الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، مارس 2008. 351ص.
10. حشاني، رقية. استخدام الأرشيف من طرف الأطباء: دراسة ميدانية بالمؤسسة الإستشفائية المختصة بالأمراض العقلية شعبان موسى بواد العثمانية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر قسم علم المكتبات تخصص تقنيات أرشيفية، جامعة ميله، 2012. 100ص.
11. دهيليس، عبدالقادر؛ قريشي، أنيس. النظام القانوني للمؤسسة الإستشفائية العمومية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي. قسم الحقوق، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018/2017. 81ص.
12. ضيف الله، نسيمة. إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين الجودة العملية التعليمية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. قسم علوم التسيير. جامعة الحاج لخضر باتنة، 2017/2016. 348ص.
13. عمر علي الخليفة، لمياء. بناء نظام السجلات الطبية. بحث تكميلي لنيل درجة الماجيستر في نظم المعلومات. كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، يونيو 2016. 94ص.
14. غلابي، بوزيد. مفهوم المؤسسة العمومية. رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في القانون العام. قسم الحقوق، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2011/2010، 206ص.
15. قرفاط، معزوزة؛ بن خودة، خيرة. الإجراءات العلمية لتسيير أرشيف المستشفيات دراسة ميدانية بالمؤسسة الإستشفائية -شغيفارا- مستغانم. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. تخصص علم المعلومات التكنولوجية الحديثة، مستغانم، 2016. 158ص.
16. مرابطي، حسام الدين. الإطلاع على الأرشيف بين التشريع والواقع. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. قسم علم المكتبات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/2018. 116ص.

17. مغتات، العربي. دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الخدمات الصحية بالمؤسسات العمومية الإستشفائية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي. قسم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2018/2017. 107ص.
18. مقناني، صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، (د. س). 317ص.
19. يحي أعر، نسيم؛ بوكثوم، قيس. مدى مطابقة محلات وتجهيزات المستشفيات للنصوص الوطنية والقانونية والمعياري الدولي ISO 11799: دراسة ميدانية بمكتب أرشيف المؤسسة الإستشفائية محمد بوضياف. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي. قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجلاي بونعامة - خميس مليانة، 2019/2018. 65ص.
20. Arbane, Zahia; ben mohand said, Assia. Logiciel patient: quellsservices rendus? Cas du CHU de Tizi-Ouzou. Mémoire de Master En vus de l'obtention du Diphome de Master En sciences économiques. Departement Des Sciences Economiques : univzrsite mouloud mammeri, 2016-2017. 68p.
21. Laaroussi, Tarek. Gestion Des Arvhives Hospitalieres: Cas de L'hospital Mohamed V de Meknès. Mémoire présenté pour l'obtention du Diplôme de Maitrise. en Administration Sanitaire et Sante Publique, 2008. 112p.

#### النصوص القانونية والتنظيمية:

1. قانون رقم 88-09 مؤرخ في 7 جمادى الثانية عام 1408 الموافق ل 26 يناير سنة 1988. يتعلق بالأرشيف الوطني. ج. ر. 1988.
2. قانون 88-09 المؤرخ في 26 جانفي 1988 والمتعلق بالأرشيف الوطني. الجريدة الرسمية. ع. 4. 1988.
3. الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 18 صفر 1386 الموافق ل 11 يونيو 1996 المتضمن قانون العقوبات الجزائري المعدل والمتمم. الجريدة الرسمية، ع. 49.

4. القانون رقم 85-05 المؤرخ في 1985 ،المتعلق بحماية الصحة وترقيتها المعدل والمتمم  
بالقانون رقم 98-09 في 19-08-1998، الجريدة الرسمية، ع61، 1998

### الملتقيات والمؤتمرات:

1. القصيمي، محمد مصطفى. طويبا، حازم نجيب. نظام السجل الطبي الإلكتروني: مدخل  
لتطبيق الإدارة الإلكترونية المعاصرة. طرابلس- لبنان: كلية إدارة الأعمال. جامعة الجنان:  
المؤتمر العلمي الدولي عولمة الإدارة في عصر المعرفة، 15-17 ديسمبر 2012. 36ص.

### الويبوغرافية:

1. بختي، إبراهيم. تكنولوجيا ونظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عل الخط:  
تاريخ الإطلاع (19/03/2021.09:50). <http://bbekhti.online.fr/polycop.html>

2. حكيمي، سلطان. الجوانب القانونية الطبية والأدبية للسجلات الطبية.  
<http://www.skaau.com/showthread.php>. صفحة (مستشارة يوم  
( 08:30 2021/04/20

3. خير الله، خليل. السجل الطبي الإلكتروني.  
<https://lita-lb.org/archive/51-dossier-m%c3%A9dical-electronique.html>  
11:52 . 2021/04/02

4. رقمنة وأرشفة سجلات المرضى. <https://www.dataentryoutsourced.com/> )  
صفحة مستشارة يوم (2021/04/25

5. Sigfrido burgos,càceres«Elictronic health records:beyond the  
digitalization of medical files »in a magazine Clinics , Aug 2013, [of  
line].[https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/pmc3752637/\(counseleors%20page%2012%2F05%2F2021\)](https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/pmc3752637/(counseleors%20page%2012%2F05%2F2021)).

6. Kos Avocats. La Valeur Des Dossiers Médicaux numèriès. 2019, [en  
line].  
<https://kos-avocats.fr/é2019/09/03/la-valeur-des-dossiers-medicaux-numerises/>.(26/05/2021)

<https://linkitsys.com/ar/products/medical-solutions/hospital-management-system>

الملاحق



الملحق رقم (01)



الملحق رقم (02)





الملحق رقم (03)

## FICHE NAVETTE

### IDENTIFICATION DU PATIENT

1. N° D'ADMISSION	2. DATE DE NAISSANCE	3. GROUPE SANGUIN
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
4. Nom:..... 5. Nom de jeune fille:..... 6. prénom:.....		
7. Adresse:.....		

### IDENTIFICATION DE L'ASSURE

8. Caisse:.....	9. Matricule Assuré: <input type="text"/>
10. Nom, Prénom:.....	11. Date de Naissance: <input type="text"/> <input type="text"/> <input type="text"/>
12. Qualité Du malade:.....	13. Nom :..... 14. prénom:.....
15. N° Prise en charge:.....	16. Date: <input type="text"/> <input type="text"/> <input type="text"/>

### SERVICE D'HOSPITALISATION

17. Service:.....	18. Nom et Qualité du chef de service:.....
19. Date d'entrée: <input type="text"/> <input type="text"/> <input type="text"/>	20. heure d'entrée:.....
21. N° de salle:.....	22. N° Lit:.....
23. Nom, Prénom et qualité du médecin traitant:.....	
24. Mode D'entrée:.....	25. Code d'entrée:.....

### HOSPITALISATION DANS UN AUTRE SERVICE (MOUVEMENT DU MALADE)

26. service	27. Date d'entrée	28. Heure d'entrée	29. Nom de salle/N° Lit	30. Médecin traitant
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....

ETABLISSEMENT ..... N° Matricule .....  
N° de Dossier .....

### RESUME CLINIQUE DE SORTIE

Nom et Prénoms : ..... Date de naissance : ..... Sexe : .....  
Lieu de naissance (Commune) : ..... Wilaya : .....  
Date d'hospitalisation : ..... Mode d'entrée : .....  
Service : ..... Date d'entrée au Sca : ..... Date de sortie du Sca : .....

Motif d'hospitalisation : .....  
Examen clinique : .....  
Bilan biologique : .....  
Bilan radiologique : .....  
Autres examens : .....  
Actes et traitements : .....  
Evolution : .....  
Diagnostic principal de sortie : .....  
Diagnostic associées : .....

Le Chef de Service,

Le Médecin traitant,

République algérienne démocratique et populaire  
Etablissement public hospitalier de Tiaret

**CERTIFICAT DE PRESENCE**

Je soussigné, directeur du Etablissement public hospitalier de Tiaret

**MATRICULE : \*\*\*\*\***

Le (la) nommé (e) : \*\*\*\*\*

Née en : \*\*\*\*\*

Est entrée (e) le : \*\*\*\*\*

A ce jour

Service : \*\*\*\*\*

TIARET LE, \*\*\*\*\*

P. Le DIRECTEUR et p.o

Le chef du bureau des entrées

الملحق رقم (06)

République algérienne démocratique et populaire  
Etablissement public hospitalier de \*\*\*\*\*

CERTIFICAT DE SEJOUR

Je soussigné, directeur du Etablissement public hospitalier de Tiaret

MATRICULE : \*\*\*\*\*

Le (la) nommé (e) : \*\*\*\*\*

Né le : \*\*\*\*\*

Est entrée (e) le : \*\*\*\*\*

Est sortie (e) : \*\*\*\*\*

Service : \*\*\*\*\*

Et sortie : \*\*\*\*\*

TIARET LE, \*\*\*\*\*

P. Le DIRECTEUR et p.o

Le chef du bureau des entrées

الملحق رقم (07)

## دليل المقابلة:

### المحور الأول: استخدام برمجية Patient بالمؤسسة الإستشفائية

1. أي طبعة من برمجية patient تستعملون؟ وهل هناك تحديثات كستمره لهذه البرمجية؟
2. هل هذه البرمجية سهلة الإستخدام؟ وما هي صعوبات استخدام هذه البرمجية؟
3. عند حدوث خلل تقني بالبرمجية. ما هي الإجراءات المتخذة للإصلاح؟
4. ما هو الغرض الأساسي من استخدام هذه البرمجية؟
5. إلى أي مدى ساهمت برمجية patient المعتمدة بالمؤسسات الإستشفائية في تلبية حاجات المستفيدين؟
6. هل ساعدت برمجية patient في تسيير الملفات الطبية المتراكمة جراء جائحة كورونا؟

### المحور الثاني: الأرشيف الرقمي الطبي

1. كيف تم تكوين الأرشيف الطبي لديكم؟
2. ما هو الأرشيف الأكثر استعمالا من طرفكم؟ الأرشيف الرقمي الطبي أم التقليدي؟ لماذا؟
3. هل يتمتع الأرشيف الرقمي الطبي بنفس القيمة الأصلية للأرشيف التقليدي؟
4. هل تطبيق الأرشيف الرقمي بإمكانه تجاوز المشاكل والتقليل من الأخطاء القائمة بالأرشيف الطبي الورقي؟
5. بأي مصلحة موصول الأرشيف الرقمي الطبي؟
6. هل توجد التزامات قانونية في استخدام الأرشيف الرقمي الطبي؟
7. تلزم السرية داخل مصلحة الأرشيف الرقمي الطبي. هل يكون هذا الإلتزام مطبق على أي شخص سواء كان داخل أو خارج المصلحة؟
8. هل توجد مشاكل متعلقة في استعمال الأرشيف الرقمي الطبي لديكم؟ وما مدى تأثير ذلك في تطوير الأرشيف الرقمي الطبي؟

## المحور الثالث: متعلق بالمستفيدين

1. أي من المستفيدين الأكثر احتياجا للمعلومة الأرشيفية الطبية (الموظف، المريض، الباحث)؟ لماذا؟
2. هل استطاع الرشيف الرقمي أن يلبي حاجات المستفيدين من المعلومة الأرشيفية الطبية؟
3. نسبة استيعاب المستفيد من المعلومة الأرشيفية الطبية. هل هو راجع إلى خبرة الموظف أو سلوك التعامل مع المستفيد؟
4. كيف تساهم الشبكة الداخلية في خدمة المستفيد من ناحية إحتياجه للمعلومة الأرشيفية؟
5. ماهي الآفاق المستقبلية التي ترونها مناسبة لاستخدام شبكة الأنترنت؟

## المخلص:

يلعب الأرشيف دورا حيويا وهاما في حياة الأمم والمجتمعات ويعتبر ذاكرة الأمة والمرآة العاكسة لها والأرشيف الرقمي الطبي إحدى التطورات التي شهدها قطاع الصحة لاحتوائه على أدوات وتجهيزات تسمح بتسيير عملية الإستفادة منه من خلال الإعتماد على التطبيقات التكنولوجية الحديثة وشبكاتها (الأنترانت)، والتي ساهمت في توحيد الخدمات وتسيير الوثائق الأرشيفية الطبية بين مصالح المؤسسة والحفظ الجيد والإسترجاع الفعال لها وإتاحتها لتمكين الإستفادة القصوى والسريعة لأطول مدة ممكنة لمجتمع المستفيدين.

وقد تناولت الدراسة دور الأرشيف الرقمي الطبي في تلبية حاجات المستفيدين وكانت دراسة على أرشيف برمجية PATIENT بالمؤسسة الإستشفائية العمومية يوسف دمرجي تيارت، وجاءت هذه الدراسة للتعريف بالبرمجية المستخدمة لتسيير الوثائق الطبية ومدى تلبيتها لحاجات مختلف فئات المستفيدين منها بالسرعة والدقة المطلوبة.

**الكلمات المفتاحية:** الأرشيف الرقمي الطبي - برمجية PATIENT - تكنولوجيا المعلومات - الشبكات المعلوماتية.

### Abstract

The archive plays a vital and important role in the life of nations and societies. The memory of the nation and women is its reflection, and the digital medical archive is one of the developments witnessed by the health sector because it contains tools and equipment that allow the process of benefiting from it by relying on modern technological applications and its intranet networks), which contributed to the unification of services and the management of medical archival documents between the interests of the institution, good preservation and effective retrieval of them, and enabling them to make maximum and rapid use for the longest period of time possible the beneficiaries community. And the study channels the role of the medical digital archive in meeting the needs of the beneficiaries. It was a study on the PATIENT software, the of public hospital corporation Youcef Damerdji tiaret, this came to define the software used to manage medical documents and the extent to which they meet the needs of their beneficiaries with the required speed and accuracy.

**Key words:** Medical digital archive – PATIENT Software – Information Technology – Information Networks.